



سندات لبنانية جديدة

قال وزير المال اللبناني جورج قرد امس إن «الاتجاه يسير إلى الطلب» من المجلس النيابي لإجازة إصدار سندات جديدة بالعملات الأجنبية تراوح قيمتها بين مليون ويليوني دولار.

ص ٩

اليابا وعرفات

وافق اليابا يوحنا بولس الثاني على تلبية دعوة الرئيس ياسر عرفات، لدى لقائهما امس في الفاتيكان، إلى حضور الاحتفال بالألفية الثالثة.

ص ٥

ملحق اليوم

- منكرات البنا فيرناثين، ابنة فيديل كاسترو.
- هدايا الزواج في السعودية.
- هيلاري كلينتون في مؤتمر الأمم المتحدة للسكان.
- المرأة المطلقة مطلوبة في مصر.
- أسير أزياء الأطفال في لندن.
- الدكتور كوستن صعبية والأمومة.



أعالي من أرنون ... وراء الشريط الشائك الذي أقامته قوات الاحتلال الاسرائيلي. (رويتز)

لبنان: أرنون تتمررد على إسرائيل ولندن تدين إجراءات ضم البلدة

منها. واذ حاول بعض الاهالي تجاوز الاسلاك في اتجاه البلدة، فإن الانغام المزروعة في محيط البلدة حالت دون ذلك، فيما وعد السفير الاسيركي في لبنان بفيد ساترفيد بان تبحث لجنة المراقبة المشقة من «تقاهم نيسان» (يراسها مندوب اميركي لاشهر الستة المقبلة) في موضوع ضم الاسرائيليين أرنون، وبدا إلى «تجنب الاعمال التي تؤدي إلى التوتر» المناطق المحررة مطالبين بانسحاب قوات الاحتلال

شقيق الزوايري يطلب اللجوء في لندن: عنتر لم يقتل

لندن - كميل الطويل

علمت «الحياة» امس ان رمضان الزوايري، الشقيق الأصغر لعنتر الزوايري أمير الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر، طلب قبل أيام حق اللجوء السياسي في بريطانيا التي وصل إليها بعد رحلة قارنت بحراً من الجزائر إلى نابولي (إيطاليا)، ثم برا إلى ألمانيا ففرنسا، ثم بحراً ثانية إلى مرزا دوفر في شرق انكلترا. وشرع رمضان (٢٧ سنة) - «الحياة» التي التقت في لندن الأريام - طريقة خروجه من الجزائر، ودور عائلته في الجماعات المسلحة، وأكد أن شقيقه عنتر لم يقتل، كما تردد مراراً في الصحف الجزائرية في السنتين الماضيتين. (تفاصيل المقبلة ص ٧)

محاكمة اللوز

على صعيد آخر، منحت محكمة بريطانية اعتقال خالد اللوز، مسؤول مكتب «هبة» النضحية في لندن، الذي تتهمة والشطن

التتمة في الصفحة (١)

اقالة رئيس الاستخبارات اليونانية وكشف توقف الطائرة التركية في مطار عنتيبي اسرائيل تطمئن حزب اوجلان وانقرة غاضبة

استقرا - اسماعيل زاير
القدس المحتلة - سائدة حمد

في خطوة أثارت غضب تركيا، اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تعليمات إلى جهاز الاستخبارات (موساد) ينقل رسالة إلى اوساط قريبة إلى حزب العمال الكردستاني تفيد ان اسرائيل معنية بالحفاظ على سياسة عدم التدخل في النزاع التركي - الكردي، وانها لم تتدخل في عملية خطف زعيم الحزب عبدالله اوجلان من نيروبي إلى اسطنبول. وكشفت صحيفة حكومية اوغندية أن الطائرة التي اقتيد فيها اوجلان كانت توقفت خمسة أيام في مطار عنتيبي وعلى متنها عشرة أشخاص قبل انتقالها إلى العاصمة الكينية حيث كان الزعيم الكردي المحتجز في منزل السفير اليوناني. وبدا ان مضاعفات عملية الخطف ستكلف الكثير من نفوقها وملاساتها، ويعممها اطاحت بثلاثة وزراء في الحكومة اليونانية، أعلن امس في أثينا عن استقالة رئيس جهاز

الاستخبارات اليونانية هاريسوس مستافراكاكيس بطلب من رئيس الحكومة كوستاس سيميكتيس الذي باشر إعادة تنظيم الجهاز، (راجع ص ٤).

وفيما اعترف رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد بان دولة ساعدت تركيا في ملاحقة اوجلان، وأعلن ان جزيرة امري في بحر مرمرة حيث يستجوب اوجلان، باتت «منطقة محظورة لأسباب أمنية» شهدت تركيا صادرات مع اكراد، تخطت بعضها اطلاق نار خصوصاً في منطقة قريبة من الحدود مع سورية. واتسعت حملة الاعتقالات لتطاول أكثر من ألف كردي في حين امتدت الاحتجاجات على اعتقال اوجلان إلى ايران حيث شهدت طائرة شارك فيها أكثر من ٢٠ ألف شخص وحاول مختطرون اقتحام القنصلية التركية في ارومية.

وأفادت تقارير صحافية اسرائيلية ان نتانياهو طلب من مسؤولي الموساد نقل رسالة إلى «اوساط تركية مهاجرة تتعاطف مع حزب العمال» على ان تشمل توضعاً

ميلوشيفيتش يتبادل عبارات قاسية مع اولبرايت ويتجاهل مبعوثها

بلغراد تحبط محادثات رامبويه وتحضر لضربات أطلسية

سكوبيا - جميل زوقاليل
واشنطن - «الحياة»

ساد واشتن امس اقتناع بان الخسريات الجوية للصرب «أثيرة لا محالة» وذلك بعدما تعمد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش افضال مفاوضات رامبويه حول كوسوفو قبل الهلة المحددة لانتهائها ظهر اليوم السبت.

ورفض الرئيس اليوغوسلافي استقبال المبعوث الاسيركي كريستوفر هيل الذي وصل إلى بلغراد حاملاً تحذيراً أخيراً له بوجوب قبول فكرة لتفريق قوات أطلسية في الاقليم لتفريق اتفاق محتمل يتم التوصل إليه في رامبويه، تحت طائلة تعرض أهداف صربية في كوسوفو وخارجها لضربات جوية. وكان ميلوشيفيتش أعلن قبل

على أمل تحقيق شروط الاعتراف الدولي بعد ابتعادها عن ابن لادن

طالبان «تحرّم المخدرات وتتلّف محاصيلها»

بيشاور - أحمد موفق زيزان

أعلن زعيم حركة «طالبان» ملا محمد عمر في قندهار، امس، تحريم المخدرات وأصدر اوامره بتنفيذ معامها وإحراق محاصيلها في كل أنحاء أفغانستان. واستبق محمد عمر قراره بدعوة العلماء الأفغان إلى اجتماع عاجل اصبروا على اثره فتوى بتحريم المخدرات والاعتجار بها.

وصف مصدر دبلوماسي في باكستان الخطوة بأنها محاولة من جانب الحركة للتكيف مع الشروط الدولية للاعتراف بحكومتها والتي تشمل ابعاد اسماء بن لادن عن أراضيها.

وربطت مصادر مطلعة بين القرار الأخير والاجتماع الذي عقده نائب وزير الخارجية في الحركة عبد الرحمن زاهد مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيرك هانتشيت

في كراتشي، اواك الشهر الجاري، ويعتقد ان هذا الاجتماع كان حاسماً بالنسبة إلى قرار «طالبان» الاعتقاد عن ابن لادن في اطار ما وصف في حبه بـ «صفقة» بخلت اسلام اباد طرفاً فيها.

وعلمت «الحياة» ان الحركة ألقت امس القبض على عدد من مواروثها، المخدرات في التتمة في الصفحة (١)

أزمة لوكربي: انان يدرس توضيحات جديدة لطمانة طرابلس

نيويورك - راعده رغام

أكد الخاطف باسم الأمين العام للأمم المتحدة «ان اللبيين تقدموا بملاحظات أولية على رسالة الأمين العام، التي تضمنت الاجراءات والتفاهات المترتبة على شكل المواطنين اللبيين المشتبه بتورطهم في تفجير طائرة ميان اميركان، فوق لوكربي أمام المحكمة في هولندا. وأوضح الخاطف قرد أكهات ان هذه الملاحظات «تدرس» من جانب الامانة العامة.

ولم يكن واضحاً ما إذا كان الأمين العام كوفي انان ينوي التقدم بملاحظات أولية على التوضيحات في التوضيحات في الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، لكن اوساط الامانة العامة استبعدت ان يصياغة الرسالة التي بعثها قبل ثلاثة أيام.

وقالت مصادر بريطانية ان

التتمة في الصفحة (١)

ESCADA
POUR HOMME

أوجلان: أجد نفسي في كفاحي وفي ابتعادي عن الناس موتي

روما - موسى الخيمسي

عندما التقته «الحياة» في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) الماضي في ذلك البيت الصغير الذي أطلق عليه ظلاً وصف «فيلا»، ياسر عبدالله اوجلان إلى الاعتراف: «لقد تعبت... وبها أنا شاهد على مرارة الحياة». كان في كلام الرجل الذي وصفته الصحافة العالمية بأنه «آخر الثوريين في زمن العسولة والافتتاح» ياس كبير، من قاعة حربه ومن الأوربيين للتشقيين بحقوق الإنسان والحرية والديمقراطية... ويس من المكان الذي كان يعيش فيه محاصراً.

كان اوجلان في تلك الغرفة الصغيرة التي يقف حارسان على بابها المفتوح ويبيهاها النائق الانوماتيكية فيما وقف على السلم حارسان آخران إضافة إلى مجموعة أخرى من رجال (الروس الجالدي) تحت السلم وفي الشارع المؤدي إلى البيت. وكان السؤال الذي تبادر إلى الذهن: «هل أنت خائف؟». وأسرع إلى وضع يده على آلة التسجيل الصغيرة فألقها. والتفت إلى نظيره المتجسس للمهورة وقال: «جئت إلى ريوالأكيد انتظرت طويلاً عند منعطف الشارع مع اعداد الشرطة وقوات البوك الذين رافقوك وسلموك الواحد الآخر

التتمة في الصفحة (١)

للألمان ولع بتصميم السيارات الرياضية الأصيلة وهذا هو البرهان



BMW Z3
كوبيه الجديدة تعيد الحيوية لعالم السيارات الرياضية الأصيلة. كلاسيكية. مع أنها مختلفة كل الاختلاف للقلب وللعين... وحتى للأمتعة.

التتمة في صفحة القيادة

إعتصام قرب أرنون احتجاجاً على ضمها إلى الشريط الحدودي... وتنديد واسع

لبنان يستبعد عملية إسرائيلية ويتوقع استمرار الإعتداءات

بيروت - الحياة

وكان أهالي أرنون الموجودين خارج بلدتهم نفقوا اعتصاماً في حسيبة بلدة كفر تينيت للمقاومة أرنون الجنوبية إلى الشريط الحدودي المحتل قبل يومين، علماً أن مسؤولاً إسرائيلياً أبلغ وكالة رويترز، نفي توسيع الشريط مدعياً أن الأمر لا يدعو كونه إقامة حواجز حول البلدة لمنع مقابلي «حزب الله» من استخدامها في نشاطهم.

وعلى رغم خطورة هذه الخطوة، استبعد رئيس الحكومة سليم الحص، في حديثه إلى وكالة الأنباء الشرق الأوسط، اعتصامه واعتصام إسرائيل باعتداء عسكري واسع على لبنان، لكنه توقع استمرارها في الإعتداءات اليومية وأضاف أن لبنان لا يعطي أهمية خاصة للانتخابات الإسرائيلية ولا يراهن على نتائجها أبداً كتعبيراً إلى الجوارح، وقال أيضاً للصحافيين: «ما عاناه من ممارسات عنوانية تكفل ليكون». ولغت إلى أن لبنان ما زال يحتاج إلى القوات السورية لدعم مسيرة الإعتصام ودعم موقفه في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي. داعياً إلى تضامن عربي في مواجهة تحدي التحالف العسكري التركي - الإسرائيلي.

«أن ضم البلدة إشارة واضحة إلى مشروع إسرائيلي جديد يستهدف الجنوب، وشهدوا على ضرورة أن ترفع الحكومة من مستوى دعمها لضمود الجنوبيين، والقيت كلمات أيضاً لكل من مسؤول حزب الله، في الجنوب الشيخ نيل قاقوق ومسؤول حركة أمل، الشيخ علي باغي والكثيرون على الشيخ عثمان باسم والجماعة الإسلامية، والإل باسيل ناصيف فاجمعوا على إدانة الخطوة الإسرائيلية، وبعوا الاجتماع الدولي إلى التدخل لك الحصار».

وحاول أحد المعتصمين تجاوز الأسلاك الشائكة إلا أن إصابته من ذلك بسبب وجود الانفجارات، وطلعت القوات الإسرائيلية في قلعة الشيخ النيران على مراسلين صحافيين حاولوا اجتياز الأسلاك، وظهرت نخلت سيارتان تابعتان للجنة الدولية للصليب الأحمر أرنون عن طريق مرجعيتين وسلكتا الطريق العسكرية التي تعبرها القوات الإسرائيلية لتأمين مواد غذائية لأهالي البلدة.

وقال السفير الإسرائيلي في لبنان يفيغيد ساترفيد، أن لجنة مراقبة وقف إطلاق النار المتبقية من تقام نيسان (أبريل) ستبحث ما يرفضه وقف الجمع وراء المجاهدين في عملية التحرير ويكشف للعالم التماس الإسرائيلي مع إسرائيل على الشعب اللبناني في السكوت على هذه الجريمة.

واعتبر رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي أن ضم أرنون يشكل عسواناً على السيادة اللبنانية وانتهاكاً وتحدياً جديداً للمجتمع والقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة. وخصوصاً الرقم ٤٢٥.

وقال النائب فارس بوزيد بعد لقائه بالطبيب الماروني نصرالله صغير، أن إسرائيل كلما دخلت في مرحلة انتخابية حاولت إغراءها المتصارعين الشعب بالجوهر تحقيق ما يعتقدونه انتصارات، وأضاف أن الشعب بالجنوب لأغراض إنتخابية أمر خطي، وما حصل في أرنون يشكل تهديداً جديداً بالغ.

في الشكوى اللبنانية قريياً، ونعا كل الأطراف في الجنوب إلى أن يتركوا اللجنة اتخاذ الخطوات التي تراها مناسبة لمعالجة الوضع في أرنون وإلى تجنب الأعمال التي تؤدي إلى التوتر والعنف، ولغت إلى أن بلاده تدعم برنامج الرئيس لحصود والحكومة وتبذل الجهود لتهدئة الوضع في الجنوب.

وفي الموقف دعماً رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين الحكومة إلى طرح قضية أرنون على الرأي العام الدولي وتقدم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي وعدم الإكتفاء ببلدية المراقبة، وقال دست ضد اللجنة، وأكد أصبحت كازا إرادة الدولة تستقبل السجون وتخزينها حتى لا تتفجر. تقدم شكوى إليها وتلق إسرائيل بشكوى فكتجمع وتنظر وتخرج بنتيجة أن المجرم يأخذ حكم براعة، والضحية أيضاً. هذا الأمر خدعت حكومة لبنان نفسها به، واعتبر السيد محمد حسين فضل الله أن ضم أرنون يمثل تطوراً خطيراً في مسألة الإحتلال ويفرض على الشعب والدولة الاستنفار السياسي في خط المواجهة لأن ذلك قد يودي بخطة جديدة في توسيع منطقة الإحتلال مما يرفضه وقف الجمع وراء المجاهدين في عملية التحرير ويكشف للعالم التماس الإسرائيلي مع إسرائيل على الشعب اللبناني في السكوت على هذه الجريمة.

واعتبر رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي أن ضم أرنون يشكل عسواناً على السيادة اللبنانية وانتهاكاً وتحدياً جديداً للمجتمع والقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة. وخصوصاً الرقم ٤٢٥.

وقال النائب فارس بوزيد بعد لقائه بالطبيب الماروني نصرالله صغير، أن إسرائيل كلما دخلت في مرحلة انتخابية حاولت إغراءها المتصارعين الشعب بالجوهر تحقيق ما يعتقدونه انتصارات، وأضاف أن الشعب بالجنوب لأغراض إنتخابية أمر خطي، وما حصل في أرنون يشكل تهديداً جديداً بالغ.

بيروت - الحياة

المريدي على السنيورة... ويرد ونعمان والخليل على جنبلاط

لحدو يناشد الموظفين الحفاظ على المال العام

بالحرقة منذ طرح الموضوع للمرة الأولى عام ١٩٨٧ مروراً بإقرار الأمر في مجلس الوزراء ثم صدور قانون يحول فيه المجلس النيابي الحكومة، توقع مشروع التسوية مع الشركة الأجنبية، وأضاف أن الأمر ليس شريكاً في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحرقة فحسب، بل كان عرباً والنواب مع الشركة المعنية في مجلس الوزراء والنواب، وأرفق السنيورة كلامه بمستندات تقع في ١٥ صفحة.

وكان لمن نصح النائب وليد جنبلاط بالعودة إلى رشده والتخلي عن إلامه بعودة زمن الميليشيات والتقسيم والويلات، لأن الدولة والقانون أقوى من الجميع، وأضاف أن جنبلاط أقدس بعد تأليف الحكومة ولم يعد يترك كيف يوجهه مشكلاته السياسية، وقال إذا كان يعتقد أنه يوجهه الوفاة السياسية، فماذا كان يعتقد أنه يوجهه الوفاة السياسية؟

قد حقق قبياسه فؤكده أن الدولة لن تكون إلا عائلة ومساوية بين الجميع لتأمين التمثيل السليم. ورد الوزير أنور الخليل وعصام نعمان في بيان مشترك على «القرارات الخاطئة لا تتطلى على أحدهم معتبرين أن الكيد أخذ منه كل ما أخذ فخطا على رئيسي الجمهورية والحكومة وعدم إلى الإثارة المنجية والتعرض بسورية، وأوضح أنه يستغفر لضمود وجرؤهم، معتبرين أن هدف حملته ليس الخوف من قانون الانتخابات بل خوفه من اقتناص المستور، وسلا ما معنى قوله في معرض انتقاده للرئيس لحدو «أن كل العسكر يشبهون بعضهم».

وعجب النائب شاكرو أبو سليمان مواقف جنبلاط الذي يريد رئيساً مسيحياً ضعيفاً، وينادي بالحرية لكنه يجرم أهل عشيرته منها.

إلى ذلك، أحال مجلس القضاء الأعلى على النيابة العامة التمهيدية لإجراء للتحقيق والملاحقة، كتب النائب العام الاستئناف في بيروت القاضي عبدالله بطار ضد النائب نجاح وأكرم الذي تناوله وتناول القضاء بكلام قاس في محاضرة في صور.

■ دعا رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود مدبرين عامين جديداً التقاهم أمس إلى أن يشاؤوا على العمل ويلاحقوا شؤون المواطنين ويحافظوا على المال العام ويحسبوا إدارة الاملاك الرسمية، وأن يكون ولاؤهم للوطن لا لشخص، وأضاف أن مكافئتهم أوصلتهم إلى هذه المناصب، وطلب منهم أن يصلحوا الإدارة ويأتوا بموظفين أكفاء ملهمهم، والتي رئيسة مجلس الشيوخ الباولي اليسا مششكوفيا التي أبت سيدة لبنان ثم سفير الأردن إنمار الحصور الذي تلقى إليه شكر الماهل الأردني الملك عبدالله على تقيمه العزاء ب وفاة الملك حسين.

من جهة أخرى، نفى رئيس الحكومة سليم الحص رداً على سؤال عن إمكان تطعيم الحكومة اللبنانية بنظام سياسي جديد وتوزيع بعض الحقائق على وزراء جدد «أن يكون الموضوع مطروحا في الوقت الحاضر، وأكد أن الحكومة تقوم بدورها السياسي كاملاً وهي تضم عدداً من السياسيين المحترفين.

وشدد النائب تمام سلام على «ضرورة إزالة حواجز الخصومات السياسية من أمام الإصلاح الإداري، خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، وإمسا تطورت السجلات بين الحكومة والمعارضة إلى إعلان وزير الداخلية ميشال المر أنه سيعني على الوزير السابق فؤاد السنيورة أمام النيابة العامة معلومات خاطئة يضل بها الرأي العام، في شأن أموال اللجان ومرافق أخرى، وأضاف أنه سلا حقه جزائياً في جرم إهدار ٥٠ مليون دولار».

وكان السنيورة علق على كلام المر إلى إحدى الصحف اللبنانية عن دفع ٥١ مليون دولار لشركة أجنبية تعويضاً بحرقه نقابات غير موجودة، فقال «أن المر يوحي كان هناك صفقة مالية على موضوع وهمي، والحقيقة أنه يعلم تفصيلاً كل ما له علاقة

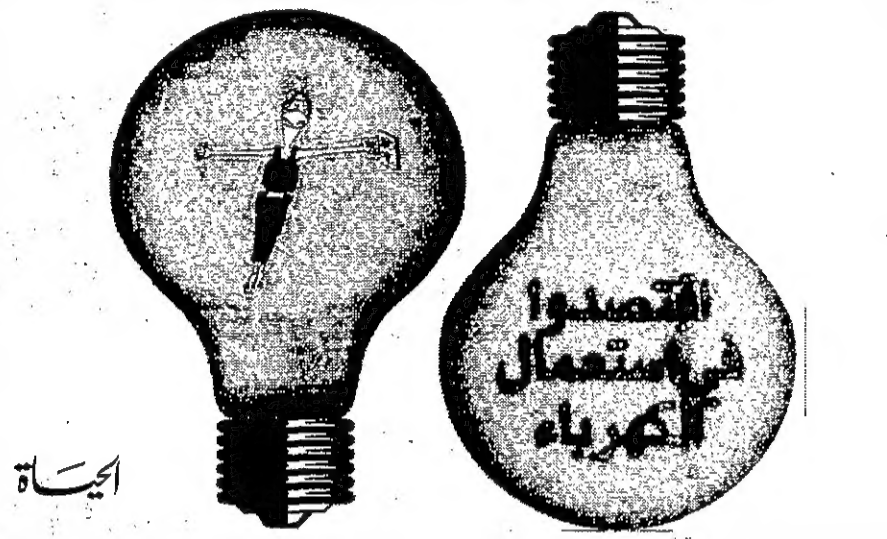
الحص اليوم إلى القاهرة

القاهرة - جابر القرموطي

■ أكد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص حرصه على تنمية العلاقات اللبنانية - المصرية على كل الصعد، ورحب بتشديد مصر على عدم التفريط بحقوق لبنان وسورية لتحرير أرضهما من الإحتلال الإسرائيلي أو المساومة عليهما.

كلام الحص جاء في حديثه إلى وكالة أنباء الشرق الأوسط، هشام بمشقة أن للمصافقة على برنامج التبادل التجاري بين مصر ولبنان والذي يأتي في إطار تنمية تيسر التبادل التجاري مع الدول العربية هو هدية إلى شعب لبنان والرئيس الحص، فحسبته. زيارته القاهرة من أن «التحركات التي فعلها الدكتور الحزوري ورئيس الحكومة السابق رفيق الحريري خلال زيارته مصر في أيلول (سبتمبر) الماضي كان لها الأثر في إنجاح الاتفاق».

وقال السفير السابق سيمون كرم أن الدولة اللبنانية كانت ولا تزال معنية بإيجاد حل يضع حداً لمعاداة الناس في الجنوب، ولا يمكنها متابعة الانتقال المتكرر بين قولتين: أن الإحتلال الإسرائيلي في مازق على حافة الإنهيار وليس في موقع الإشتراط في مقابل الانسحاب لأن النصر التاج في مقالو اليد، وأن إسرائيل معتدية وقاهرة ورفعتها في الانسحاب مجرأ إغواء كاذب، ورأى أن خطورة ما يحدث في الجنوب أن لبنان ينفذ وحيداً في وجه الآلة الحربية الإسرائيلية فيما يلقى سوقاً تل أيب كل تفهيم في المحافل الدولية منذ أن قبلت القرار ٤٢٥ وانفجعت في هجوم دبلوماسي على هذا الأساس، حقق أغراضه.



زوجته جليلا حنون رحيم
أولهم ميناوس وعائلته
وهميون وعائلته
وعوم عائلات قطار ورحيم
وسليم وزعي وولوتكوس
ورشدان في الوطن والمجر
ينعون بمرث من الأسى
فقيهم الغالي المرحوم

فارس دميانوس قطار

تقبل التعازي أيام السبت
والأحد والإثنين ٢٠ و٢١ و٢٢
شباط الجاري في منزل ولده
دميانوس قطار في بعبدا -
برازيليا طريق القصر
الجمهوري تقاطع مستشفى
قلب يسوع في اتجاه الحدث
قبالة القسمة المعدنية
الإنجيلية.

Freemans OF LONDON

• كتفوع لزياء من ٦٠ صفحة
• ماركات تجارية شهيرة
• تشكيلة من أشهر المصممين
• قطب مطا وتسلم سريع

كتفوع الجيد بمقتله الآن
٠٦-٤٧٦ ٨٣٤٦

فريق لوف لندن
من ١١٢٤، ١١٢٤، ١١٢٤
فئة لحرية لحرية
لندن، ١٠-١٧٢ ٨١٦٤

اداعة صوت ألمانيا
القسم العربي

DEUTSCHE WELLE
radio & tv international

١٩٩٩

عام الأحداث المهمة في ألمانيا
النكرى الخمسون لقيام جمهورية ألمانيا، النكرى العاشرة لإعانة
توحيد ألمانيا، ألمانيا تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي

برامج القسم العربي
في اذاعة صوت ألمانيا، تغطي الأحداث الألمانية والعربية
والعالمية كل يوم بين الساعة الواحدة والرابعة بعد الظهر بالتوقيت
العالمي الموحد UTC

موجات البث الاتعالي
٣١ متراً بنيدية ٩٨٠٠ كيلوهرتز
٢٥ متراً بنيدية ١٢٠٢٥ كيلوهرتز
٢٢ متراً بنيدية ١٣٦٩٠ كيلوهرتز
١٩ متراً بنيدية ١٥٣٦٠ كيلوهرتز
١٦ متراً بنيدية ١٧٨٢٠ كيلوهرتز

غير القمر الصناعي
HOTBIRD 5 الموجه إلى أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط الشريط
الصوتي المرافق لرسال DW لتلفزيوني عبر الأقمار الصناعية

الانترنت
http://www.dwelle.de/arabic

العنوان:
Deutsche Welle, Arabic Service, 50588 Cologne, Germany

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية
بأسعار خاصة جداً

مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية
شحنات كاسية ومجهزة

الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٢٠٦/٢٢٢٠٢٤٥

وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة

هاتف: ٢٤٢٨٢٩/٢٤٢٨٤٩/٢٤٢٨٥٩ - فاكس: ٢٤٠١٨٥

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

الحياة

اكتشفوا

دبي - مناظر مختلفة في كل مرة

التسليمات الكلاسيكية والاحداث الحديثة
مطابخ وحمامات وحلويات
التي تناسب ذوقك
والتي تناسب ميزانيتك
والتي تناسب أسلوبك
والتي تناسب حياتك

مطابخ وحمامات وحلويات
التي تناسب ذوقك
والتي تناسب ميزانيتك
والتي تناسب أسلوبك
والتي تناسب حياتك

الأمير عبد الله يتلقى اتصالاً من علي صالح

الشيخ ياسين حاله الصحية مستقرة

وفد من الديمقراطية الكردستاني يزور عمان

نيس وزراء التروج يناقش عملية السلام في اسرائيل وعزة

وتأتني زيارة الوفد الذي يصـ

سين في ٧ شباط (فبراير)

حرب الخليج الثانية، انكسرت
تحتلون على أن «تطوّر الدولة الكويتية»
اقتصاديا باستنادي الذي وصلته
فيها، سبيلها، مشيرين إلى أهمية
نور القطاع الخاص في التنمية
الاستثمار في المبادلة،
في موازاة ذلك بدبشت
الكونغرس الأمريكي في اللجنة
التي وعد بها الرئيس بيل
كلينتون الابن، والبالغ
ملين دولار، وقبل يوم من هات
لكل حين.

الايابا وعرفات (ويترز)

مصفولون فلسطينيون عن مؤتمر

وتنظمه إسرائيل لنحو ٥٠٠
مسؤول مسيحي جاؤوا من أنحاء
العالم من أجل التحضير للاحتفال
بالبابلية الثالثة في الأرض
المقنسة.

وكان من المقرر أن يتحدث في
المؤتمر الذي عقد في قصر
المؤتمرات في القدس الغربية
٢٤

البنطريك العثماني في السبعينيات
العثمانيون يوزعون صياح ووزير
السباحة الوطني متمرري
عبيطه، إضافة إلى السباحة
الإسرائيلي موشى كاتساف
البنطريك يلبس القميص ليهود
وفكرت. إلا أن البنطريك صياح
وأبو عبيطه كان صاعداً
وعوضه ناظم صياح البنطريك
لوكالة فرنسا برس، يلبس طين
من مقاطعة والبنطريك صخر
التجوية إلى رومانيا مشيراً إلى أن
الزيتانية تقربت قبل سبعين.
وقفي أبو عبيطه من جانبته أي
ادفع سياسي وقوة تحبته، وقال:
أردنا إرسال رسالة عبيطه إلى
الأمم المتحدة قبل يومين وأخبرنا عن
الحضور بسبب جدول
الأعمال لعملاً.

وقض الوفد اللبناني عهداً
من الأساقفة والمطارنة الكاثوليك
في مطعمهم إضافة إلى مفتي
محلات مسيحية وكالات سفر
مخصصة في تنظيم زيارات
الحجاج المسيحيين.

■ الفاتيكان، القدس المحتلة -

أ ف ب - قبل البابا يوحنا بولس الثاني أمس دعوة الرئيس ياسر عرفات الى زيارة بيت لحم العام ٢٠٠٠. وقال وهو يرد على دعوة عرفات: «أمل بكل قوة أن أكون معكم، في بيت لحم التي ستشهد احتفالات كبيرة بقدوم الالفية الثالثة للميلاد.

والها وبالحمد يومئذ يومئذ نحن ناس
 البيا قالوا أما اليوم القليل
 التي تضم المصروفين على مشروع
 ، بحيث كان ٢٠٠٠ برامدة رئيس
 للجنة تحت ناصر ، كان وقد
 السلاوي في بيت حمد يصيح بحكم
 واقعة عندما يتم الاعتراف بكمارة
 الإنسان التي خلقت لها
 ، ومثاله ، وحقوقه ، وتوجه البيا
 إلى دول المنطقة أعقاباً إلى
 الامران بجمهورية السلاوي في المنطقة ،
 وأشار الناطق باسم الحكومة
 السوي إلى أن اللقاء بين البيا
 والرئيس الفلسطيني ، وهو
 السلاوي منذ ١٩٨٢ كان مناسبة
 ، لتبادل البيا في شأن الوضع في
 الشرق الأوسط خصوصاً
 القضايا ذات الأثر الإقليمي
 الفلسطيني مع إسرائيل على
 ، مسألة القدس ، والتي عرفت في
 وقت لاحق ترسيم الدولة
 الكرملين أنجلو سالدانو وزير
 خارجية الفاتيكان للوسنوس
 جان دي تولان .

ففى فلسطينى لإصابة عرفات بتصلب الشرايين

■ القديس للحظة - 1 ب - نفي مسؤولين فلسطينيين أمسي
أفادت أن القديس باسمر عرفات مصاب بمرض فيروس كورونا
ويجاني فقداناً مفاجئاً للذاكرة. وكانت مجلة «فورين بيوير» كتبت في
عندما الصابرين أول من سفل نفا من مصابين قريفة من عرفات. «
والجرح 14 الذكاء الأسطوري 14 يستطيع تكريم ما حدث»
التي مستشار الرئيس الفلسطيني أحمد الطيبي، وهو طبيب، وصف
هذه الأزمات بكتارها. وقال: «إنها الأكاذيب نفسها التي تشتر كل
خمس إلى ستة أشهر من صحة الرئيس»، مشيراً إلى أن عرفات في
صحة ممتازة وأن معاونيه يجرون صموده في مجارته والعمل على
مدى 16 سنة متواصلة يومياً. وأوضح الطيبي أن عرفات يراجع
الطبيب بصورة يومية لكنه رفض كشف عدد مصل الدم التي أخذها.
يذكر أن مرض فيروس كورونا يتبع وتصل إلى عدد المصاب بما
يؤدي إلى فقدان الذاكرة. وكثرت التوقعات في مدار العام الماضي في
شمال الأردن حول الرئيس الفلسطيني، الذي قال أمام أعضاء معهد
في واشنطن في الصيف الأول (تيسيم) الماضي أنه قد لا يرى لعرض
بالدقيقة الثالثة. لكنه كان ينفي باستمرار أنه مصاب بمرض
باركزكوس.

**نتانيا هو متهم بإعاقة العدالة عمداً
بعد دفاعه عن شارون في قضية فساد**

متعمد ونقلت عنه صحيفة «يديعوت اخرونوت» قوله انه لم تكن البلاد على علم بالانقلابات، كما اعصى رئيس الشرطة بارساء تحقيق عن نائبها. واعرب مصدر آخر في مكتب المني العام عن شعاعه شبهة اراء تدخل نائبها المتعدي في جيرة هذه القضية. عندما قال: نحن الآن نرفع نحن خطنا عما لم تكنه انتم، فالدعي في قضية (مفيد) ابن عزور، لدعي العام الذي سقط في قضية فساد. ويشبهني ان لا يكون شارون الذي يشغل ايضا منصب وزير البنى التحتية، حارسا خيمه لصالح من قال: من خلال تسهيل حصول الشركة التي يعمل فيها على عقد لاستيراد الغاز الطبيعي الروسي.

والتي الشرطة استجوبت اول من امس لامرعة الثانية بن غال. ليس كعادته، كما عكس محبته في الاثبات. شهادة كاذبة، وعقولة اعد القضاء والدوائر القلعة، وقيل استجوبين من بدد المحاكم، شارك بن غال في ذلك. يعمل في مؤسسة خاصة في ارض رسمية تملكها شارون في روسيا. حيث قابض على شارون، الخائن الطيحي الروسي، وشتمه الشرطة في ان شارون حاول تخفيض الشركة التي تتسخدم بن غال. واكد شارون انه «شخصية لمة مرتبة لشهيرة سمعة» في اسرائيل في خصوص زور خلال

■ القدس المحتلة - «الحياة»

اقب بن غال رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون متناهيها، برفع علنا عن وزير خارجيته لييل شارون في قضية فساد، استياء شديد لدى المحققين في مكتب بعضهم الخطوة بمثابة اعانة للعدالة.

وكان متناهيها دافع عن شارون خلال تصريح متلف مساء من امس، مؤكدا انه هو الذي طلب منه دعوة الجنرال في الاحتياط المخبور بن غال الذي يشبه في تونه في قضية فساد، في مرافقته في زيارة لروسيا.

ومن المقرر ان تستجوب الشرطة الاسرائيلية شارون في ردهته من الولايات المتحدة في شأن هذه الدعوة واخذ اخرى يشبه في ان غال استفاد منها لتحليل اتهامات امام محكمة كاتر في زور شارون خلال اجتياز لبنان في ١٩٨٢.

وصرح متناهيها: لا اريد التدخل في التحقيق لكنني انا في امس سفرى عن ملاحقة قضائية بحق شارون الذي بين له قضية كاذبة يعرفها الجنرال (...) لقد اوصيت بنفسي شارون ان يرافقه بن غال الى روسيا لما فيه مصلحة لاسرائيل.

وتشيد شايبة في الشرطة على ان نائبها لا يعرف تماما من يخلع عندما اعطى الشهادة الحية لخصمه شارون، مشيرة ان لمة الشهادة خطوة اجرامية

...ويتقدم على باراك وموردخاي

■ القدس المحتلة - أ -
انتهز استطلاعات الرأي التي أجرتها منظمة "إي. بي. سي" في الضفة الغربية المحتلة، بعد الانتخابات التشريعية، وأصبح لدى المعارضة حظوظا كبرى في الفوز بغالبية المقاعد في الكنيست (البرلمان). فخلال هذه الاستطلاعات إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيستمر قديلا على مناصبه رغم خسارة حزب العمل الإسرائيلي أيهود باراك وحزب ميركاتز الوسط أسبق مورديخي في الانتخابات العامة المقبلة. لكنها أوضحت أنه في حال إجراء جولة ثانية من الانتخابات إن نتنياهو سيخسر أمام اليمين المتطرفين.

و جاء في استطلاع نشرته صحيفة "يديوت آحرودوت"، أن

فورد رینجر

فورد اسکورت

فورد ٹورس

فورد موستانج

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

فورد اکسپلورر

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

فورد لكل الآلة ... فورد لكل الآلة وال



شاهد مجموعة سيارات فورده الجديدة لدى أقرب وكيل فورده إليك

مکالمہ الاصل

الحمد لله

طهران: أمين المجلس الدستوري يؤكد أن الفتوى بحق رشي قائمة



جنتي خلال لقاءه مع آية الله (أ ب)

وزير داخلية يتحدث عن مئة ألف شاب أصولي في البلاد

الرئيس الاوزبكي يحمل "الاسلاميين" مسؤولية الانفجارات في طشقند

مع روسيا وطاجيكستان تحالفا لمواجهة المد الأصولي الإسلامي، في آسيا الوسطى. وبعد الرئيس كرموف من الخصوم الأعداء لا يوصف بـ «الاتجاهات السلفية» في المنطقة. وإقامت متشددين آخرين علاقات وثيقة مع إسرائيل لمواجهة «الأصولية» وتقوم الوكالات الصهيونية «مستحثة» بشنات ملحوظة في العاصمة الأوزبكية. وتكررت صفح روسية أن الوكالات عمدت منذ زهاء شهر إلى تعزيز الإجراءات الأمنية ما اعتبر ليليا على الاستخبارات الإسرائيلية ربما تلقت معلومات عن تنظيم عمليات في طشقند. وأصدرت المديرية الدينية في أوزبكستان بياناً في شأنه أن المسلمين تحت أي اسم تطلق التيارات الأصولية والمتطرفة من الخارج، وأعترفت المديرية بأن «الأصوليين يمارسون تأثيراً على شعبنا وخصوصاً الشبان».

موسكو - جلال المناشقة

■ حمل الرئيس الأوزبكي إسلام كرموف، مسؤولاً عن الانفجارات في العاصمة طشقند، وادعى أن الأصوليين المسلمين وراء الحادث وقال أن طهيم حدة من الأجانب. ومن دون أن يحدد طرفاً، أشار وزير الداخلية ألكسندر لاناوف أن «قوى تريد أن تفرش طريقاً عديداً هيمنتها وأفكارها ومن المعروف أن حركة طالبان» كانت لامت طشقند نفسها الجورال. عبد الرشيد دوستم والتظاهرات الانفغانية التي تضم الأوزبكيين وأشارت صحيفة سولوفو، أمس إلى أن أجهزة الأمن الأوزبكية تشن في أن لاسامه في أن شاعاً في الأحداث الأخيرة، وتكررت أن هناك تماثلاً في الأسلوب، بين تفجيرات طشقند وتفجيرات جرت في أفريقيا ومناطق أخرى. ومعروف أن أوزبكستان عانت

السفير الأفغاني في القاهرة: ابن لادن موجود في منطقة «طالبان»

■ القاهرة - الحياة - توقع السفير الأفغاني في القاهرة سيد فضل الله فاضل ظهوراً علنياً قريباً لأسامة بن لادن في إحدى المناطق التي تسيطر عليها حركة «طالبان». مستبعداً أن يكون الأخير، أو أي من الأصوليين العرب عمومًا والمصريين خصوصاً من المرتبطين به وصل إلى مناطق تقع تحت سيطرة حكومة الرئيس برهان الدين رباني. ومعروف أن القاهرة لم تعترف بحكومة «طالبان» وما زال يتحاطى مع حكومة رباني على أساس أنها الحكومة الشرعية في أفغانستان. وأكد فاضل أن مكان ابن لادن معلوم لزعماء «طالبان» وقال له «الحياة» نحن لا نعرف مكانه وهو ابن لادن في أي منطقة خارج سيطرة «طالبان» لأنه لا يثق في قوات حكومة رباني. واعتبر أنه من الأفضل له أن يبقى حيث يفرعون حمايته عليه. واستغرب السفير الأفغاني تصريحات مسؤولين في حركة «طالبان» نفوا فيها علمهم بمكان الوجود فيه ابن لادن. وقال: «هم يعملون مكانه ولا يمكن أن يغار من دون تسخير معهم. وهو موجود في مكان ما تحت سيطرتهم» والهدف من فرض السيطرة على مكانه يعود إلى رغبة «طالبان» في تخفيف الضغوط الأميركية والغربية وتقاضي تعرض المناطق التي تسيطر عليها الحركة لضربة أميركية جديدة. وأضاف: «سماها أميركية الأمر من الوقت فلا بد أن يعرف مكانه قريباً» ولم يستبعد أن يكون ابن لادن وصل إلى مدينة جلال أباد أو إحدى المناطق القريبة منها.

■ انشيا - أباد - الحياة -

وصل إلى أنشيا أباد - وقد التزواك الأوزبكية (الناش) والمسماة (وتقلد) أمن برئاسة مسعود وزير الخارجية الأوزبكية. لوسين يوفول في مساع جديدة لحل الخلاف بين الشويبي واريتريا. والحقى بوفد الأوزبكي سالم سالم الأمين العام منظمة الوحدة الأفريقية وبحث معه في تنفيذ البعثة الأفريقية. وكانت الشويبي أبلغت الاتحاد الأوزبكي أنها مستعدة باستضافة بالانفجارات الأفريقية وأن تطحن أي فرصة لأي أفكار جديدة. لكن مصدراً مطلعاً لم يستبعد أن يلتقي بوفد بعض المسؤولين في الخارجية الأوزبكية.

شقيق الزوايري شقيق الزوايري

تمة الصفحة الأولى

بالتزامن مع أسامة بن لادن لفتن أميركيين ورفضت المحكمة اسم طلب الدفاع لإخراج بكفالة عن الفؤان من تعهدهم البقاء في إقامة جبرية في منزله. فلما هي الحال مع الرئيس التشيلي السابق أوغوستو بينوشيه الذي يعيش في الإقامة الجبرية في انتظار أن يطلب أسبانيا (بول) (أخرى) تسليمه إليها لحاكمته. وأجل القاضي التظلم في طلب الولايات المتحدة تسليمه إليها لحاكمته حتى ١٨ آذار (مارس) لتقبل. وأعطى الفؤان في أيلول (سبتمبر) الماضي في إطار عملية «التدوير» التي شنتها الاستخبارات البريطانية في أوساط الإسلاميين.

بلغراد تشل

تمة الصفحة الأولى

لكن تحت مظلة الأمم المتحدة. وأكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك عشية لقائه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن في حديث للصحافة المرافقة له أنه «لا كان الجانب الذي فشل محادثات رابنوييه حول السلام في كوسوفو سيمثل مسؤولية تالاح هذا الفعل بما فيها نتائج عملية عسكرية. وقال شيراك أنه في حال تولت محادثات رابنوييه على اتفاق فإن وجود القذافي العسكرية خلف شمال الأطلسي سيكون للفرقة وليس للقتال. ولكنه لم يكتف من حديث القذافي التي تدين في هذه القوات في كوسوفو. وأكد شيراك أنه في حال فشل محادثات رابنوييه فإن مجموعة الاتحاد ستقدم اجتماعاً لها في الشهر.

وبشارك أمس فيجدين في غدا العمل الذي جمع الرئيسين الفرنسي والأميركي قبيل مغادرتهم لفرنسا في باريس. وراي مصدر فرنسي مطلع أن الرئيس الفرنسي سوبودان ميلوشيفيتش يتكلم مع فتح الحل.

اسرائيل تطعن

تمة الصفحة الأولى

رسالة إلى العاملين يؤكد فيها عدم علم موساد بمكان وجود أوجلان وعدم مشاركة إسرائيل في عملية خطفه. وقالت مصادر اسرائيلية أن الرسالة جاءت كحل وسط على مطالبته لتناحجه وزير الجهاد بإصدار بيان رسمي باسم الموساد. واعتبر السفير التركي في تل أبيب بارلاس أوزر أن أي اتصال بين مسؤولين إسرائيليين وحزب العمال الكرستاني الذي سماه «التنظيم الإزهابي» انتهاك للعهد الذي فتادي بها إسرائيل في شأن ضرورة محاربة الإرهاب على مستوى عالمي. وزاد أنه لا يعرف أن كانت هناك اتصالات بالفعل بين إسرائيل وحزب العمال مشيراً إلى أنه لم يكن الموضوع مع إسرائيليين.

وفي يوم (أ ب) اعتبر وزير الخارجية الألبانية أن ليست هناك عناصر تدعم إغراض أمن أجهزة الأمن الإسرائيلية ارتكبت خطأ في قتلها ثلاثة أكراد داخل القنصلية الإسرائيلية في برلين الأربعاء الماضي. وأشار الناطق باسم وزارة الخارجية مارتن أرميل إلى أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تتمتع بحصانة تامة بموجب معاهدة فيينا (١٩٦١) الخاصة بالعلاقات القنصلية.

وأعترف رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد بأن دولة ساعدت تركيا في ملاحقة أوجلان والتي انتهت بخطفه في نيويورك. وقال أجاويد في حديث إلى صحيفة «حرييت» أن دولة أبلغت أنقرة بأخبار أوجلان في كينيا. وزاد: «لا أستطيع ذكر اسم أي دولة ولكن يمكنكم التخمين». ونشرت صحيفة «نيوفين» الصادرة في كينيا أن الطائرة الخاصة التي اقتاد عناصر من القوات الخاصة التركية إلى نيويورك كانت توقفت خصصة أيام في مطار عتيقي في أوغندا قبل مواصلة رحلتها إلى العاصمة الكينية. حيث خفف الفريق التركي أوجلان واقباده إلى استنبل. وأشارت الصحيفة الحكومية إلى أن الطائرة وهي من طراز فالكون ٩٠٠، كانت تقل عشرة أشخاص بالإضافة إلى طاقمها التركي لكون من ثلاثة أشخاص. وتكثرت عن مصدر أن رحلة الطائرة إلى

سياسيون وأكاديميون يحضون على تنشيط الاتحاد المغاربي

التزام الجول الزمني مراحل تنفيذ الاستراتيجية المغاربية للتنمية المشتركة وإطلاق المشاريع المغاربية الكبرى في القطاعات الحيوية. وحض على معاودة الحوار داخل المؤسسات المغاربية وإعطاء دفعة للعمل الاقليمي واعتبر تحسين العلاقات الثنائية محالاً خصوصاً لتكريس التفاهات والتسويق على الصعيد الاقليمي. ووجدت السفارة المغربية في تونس روين ريفل الدعوة التي كانت وجهتها واشتغل الربيع الماضي لتونس والمغرب والجزائر إلى إقامة شراكة موازية للشراكة مع الاتحاد الأوروبي. وأكدت أن دعوات ستوجه لمسؤولين من البلدان الثلاثة

التي استمرت ثلاثة أيام على اتخاذ مبادرات إقليمية لتحريك مشروع التكامل الاقليمي. وتحدث في الندوة وزير الخارجية التونسي السيد سعيد بن مصطفى ورئيس الوزراء السابق السيد هادي الكوش والأمين العام للاتحاد المغاربي السيد محمد عاممو ووزير الخارجية التونسي السابق السيد الباجي قائد السبسي وأكاديميون من الجزائر والمغرب. ورأى ابن مصطفى أن الاتحاد الدولة التونسية لمالية بسليته وإيجاباته وأن السنوات الخمس خفرضه التحولات الدولية المتسارعة من إجراءات لتكريس قيام تجمع إقليمي في المنطقة بالمغربية. وحققوا في بيان أصدره أمس في ختام الندوة

■ حض سبسيون وأكاديميون من تونس والجزائر والمغرب على تنشيط مؤسسات الاتحاد المغاربي وإخراجها من الأزمة التي شلت هيئاته منذ ١٩٩٥، تاريخ تجميد المغرب عضويته في الاتحاد. وشهد المشاركون في ندوة «اتحاد المغرب العربي: الواقع والأفاق» التي أقامتها جمعية الدراسات الدولية، التونسية لمالية بسليته العاشرة لتأسيس الاتحاد على ما خفرضه التحولات الدولية المتسارعة من إجراءات لتكريس قيام تجمع إقليمي في المنطقة بالمغربية. وحققوا في بيان أصدره أمس في ختام الندوة

■ تونس - رشيد خضاعة -

إبعاد ٣٠ مهاجراً جزائرياً من مليلية إلى اسبانيا

الاتحاد الأوروبي داخل الأوساط الاسبانية. ويتسلم مسؤولون رفيعي. وسبق للمهاجرين جزائريين وأفارقة في مراكز احتجازهم في مراكز الكوادر واضربوا عن الطعام لحض السلطات على ترحيلهم إلى اسبانيا. وتقول مصادر مخففة أن عمليات الترحيل قد تؤدي إلى ردود من المهاجرين على نحو غير مرغوب أيضاً في ترحيلهم إلى اسبانيا. على صعيد آخر تفاعل الموقف من رفض المغرب تصديق العمل باتفاق الصيد البحري مع بلدان

تشديد السلطات الاسبانية الرقابة على مداخل المدينة المحتلة، من خلال إقامة جدار أمني (أسلاك شائكة وأجهزة انذار مبكر). كما تعززت بناء جدار آخر في مدينة سبتة المحتلة شمال المغرب. وقالت مصادر مغربية أن قوات الحرس المدني وعسكريين اسبانياً نفذوا أخيراً حملات لدم لساكن عدة بحثاً عن المهاجرين على نحو غير مشروع. كما عززت السلطات الاسبانية وجودها العسكري في المنطقة. وكانت انباء تصدحت في وقت سابق عن عبوة الزعيم المغربي عمر بودوح الذي قاد

■ الرابطة - محمد الأشهب -

القاهرة تطالب النمسا بتسليمها عضواً في شوري 'الجهاد'

وقضى ثلاث سنوات في السجن. ثم اتهم في قضية إعاقة تشكيل تنظيم «الجهاد» في ١٩٨٧، لكنه حصل على البراءة وغادر مصر بطريقة شرعية إلى إحدى الدول العربية ومنها إلى أفغانستان، حيث شارك في القتال ضد الاحتلال السوفياتي وترتب إحدى ساقه في إحدى المعارك. وانتقل إلى اليمن وساعد في أعضاء في «الجهاد اليمني» في أفغانستان. وأتهم في قضية صيد في انه اصدر التكتيف لتفكيك العملية حينما كانوا في صنعاء. وتعتقد السلطات المصرية أن الظواهري يقيم في القاهرة بصفة دائمة. وأنه اصطحبه معه إلى السودان وساعده في السفر إلى النمسا، حيث قدم طلباً للحصول على حق اللجوء السياسي.

وتتعلق بالأنشطة التي قام بها عبد القوس في أفغانستان واليمن النمسا. واستند لائحة الاتهام في قضية عبد القوس كونه مسؤول محطة الجهاد في النمسا، وكررت أنه يستخدم اسماء جركية في حازم وعلاء وعثمان. وكانت القاهرة وضعت اسم عبد القوس في لائحة اصدرتها في نهاية ١٩٨٧ ضمن ١٤ أصولياً اعتبرت «أخطر عناصر الإرهاب في الخارج». ولم تتمكن «الحياة» من الحصول على تعليق من الناطق الإسلامي المصري، وتتشير المعلومات المتوفرة عنه أنه أحد رموز تنظيم «الجهاد» القديم وأتهم في قضية قلب نظام العمل في ١٩٨١.

بالإعدام بعد إرثائه من محكمة عسكرية في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي، لكن السلطات النمساوية ردت بأن عبد القوس قدم طلباً للحصول على اللجوء السياسي لم يبت فيه. وفي وقت لاحق رفضت فيينا للوافقة على طلبه، لكن عبد القوس لجأ إلى المحكمة العليا لمطعن بقرار الرفض. وأضافت النمسا أن السلطات المصرية كانت سلمت مسؤولين نمساويين ملغاً يتضمن اتهم الوضحة إلى عبد القوس والائلة الشويحية ضد وصورة من الحكم الصادر في حقه. وأن أجهزة مصرية تعكف حالياً على إعداد ملف جديد يحوي اعترافات أصوليين يحاكمون حالياً في قضية «العائدون من البانيا»

■ القاهرة - محمد صلاح -

■ علمت «الحياة» أن القاهرة بدأت اتصالات مع الحكومة النمساوية بهدف اقتناعها بطرد ناشط إسلامي مصري مقبض فوق أراضيها. وقالت مصادر مصرية مطلعة إن الطلب المصري استند إلى عامل السيد عبد القوس الذي جرم في النمسا منذ نحو ثلاث سنوات بعد واحداً من مساعديه زعيم جماعة «الجهاد» الدكتور أمين الظواهري وأنه عضو في مجلس شورى الجماعة ومسؤول عن لجنة الأمن في التنظيم. وأوضحت أن القاهرة كانت طلبت من فيينا، قبل نحو سنتين، تسليمها عبد القوس عقب صدور حكم غيابي ضده

لبنان: أرتون

تمة الصفحة الأولى

والعنف. وقال مصدر لبناني رسمي له الحياة، إن الجانب الأميركي بالدعوة إلى اجتماع قريب للجنة لكن الحكومة اللبنانية لن تضمن أن توجد استوصال اتصالاتها ومطالبتها الدول الكبرى بالتدخل في السوء الإسرائيلي من البلد. وكان رئيس المجلس اللبناني نبيه بري حتى أول من أمس من أن إسرائيل تحصل أن تحصل من الجنوب ورقة اختيارية. وعلى لبنان أن يستعد لمواجهة أي احتمال.

وفي إطار العملية الليبية-اسبانية اللبانية ضد الإجراءات الإسرائيلية، التي بدأت أول من أمس بالشوكن أمام مجموعة «تفاهم» فيسار، وبالرسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لعرض قاعه هذه الإجراءات (رسلت أول من أمس)، أجرى السفير اللبناني في جنيف عميد السلك الليبي-اسباني الدكتور محمود حمود اتصالات أمس بالخارجية البريطانية في شأن ضم أرتون.

وبينما تفتت الخارجية البريطانية تقريراً من سفيرها في بيروت يفيد روس ماكليان عن ضم الاسرائيليين أرتون، طلب حمود أن تطرح لجنون القضية على اجتماع مديري الموائد السياسية في وزارات خارجية الدول الأوروبية التي يعتقد قربان من أجل اتخاذ موقف واضح من هذا الإجراء معتبراً ضم البلد «اعتداء صارخاً على تفاهم نيسان، وقرارات الأمم المتحدة، خصوصاً القرار الرقم ٤٢٥».

وفي نفس التل الناطق الرسمي في الخارجية البريطانية يتصريح حمود عن «القلق الشديد من توسيع إسرائيل الحزام الأمني». وقال: «طالب إسرائيل بتفكيك قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ من قيد أو شرط لأن هذا العمل الذي قامت به إسرائيل بتوسيع الحزام الأمني يتناقض مع ما أعربت عنه في السابق من استعدادها للإسحاب من جنوب لبنان ولو بشرط أن قرار مجلس الأمن ٤٢٥ واضح ولا لبس فيه إذ يدعو إلى الإسحاب غير المشروط. إننا ندين الإجراءات التي يتخذها أي طرف ومن شأنها أن تزيد حدة التوتر وتوسع العنف في الجنوب اللبناني».

وسبق تظاهرة أهالي أرتون من المناطق المحررة إلى حدود الشريط للبحث اعصام في إحدى القرى القريبة شارك فيه وزير الأشغال العامة بوجيب مقياتي الذي كان في زيارة تفقيدية للمنطقة. وخطب الأهالي بحوله «لا تخافوا من شيء، إن شاء الله ستراكم قريباً». ومن وراء الأسلاك الشائكة، راح المتظاهرون يخطبون أبناء بلدتهم المحاصرين في شكل مؤثر فاختلطت الكلمات بالبكاء والصراخ والتلويح بالأيدي ورفع العصصون لافتات تندد باحتلال البلد كتب على إحداها: «لن نحول الأسلاك بيننا وبين الأرض التي ترخص لها الممات». وهاشوا: «بلوت إسرائيل» وبعثت الحماسة بعض الشبان إلى محاولة رفع الأسلاك بإسناد قوات الاحتلال المتكررة في قلعة الشقيف بإطلاق رمايات حارقة غريبة من أجل تفرقهم لكنهم عاوا يحملون لافتات صفراً صفيرة انتزعوها من الأسلاك تحتر من الإغرام وتعلن «نهاية الحود».

وكانت سيدة تقيم خارج البلد دخلتها الإرعاء للمضي لإتمام بعثتها عند المختار لكنها احتجرت بعد إجراءات العزل الإسرائيلية. وبمكثت من الخروج أمس مجازفة بنفسها، واجتازت حقل الإغرام التي بها الاسرائيليون.

أوجلان: أحد نفسي

تمة الصفحة الأولى

تتشاور حتى شعره وما أنت أمامي وهم لسانا وأبيهم تحمل هذا الكم من الألم... لا يتألم الخوف... أجبت على الفور: نعم، فحسبك أوجلان.

في حضرة الزعيم الكردي تينار إلى الذهن الاتهامات التركية الموجهة إليه بالتسبب في قتل الألف... قل عندما سأته: «هل أنت حقاً قاتل؟» شدت من جيد وراح يردد بالبرية: «قاتل... قاتل... لا أطلق رصاصاً في حياتي على أحد ولم أقتل أحداً عليكم أن تصفوني». وأضاف: «إن حزب العمال الكردستاني طالب بفتح حوار سياسي تحت إشراف مراقبين من

أوجلان: أحد نفسي

تمة الصفحة الأولى

تتشاور حتى شعره وما أنت أمامي وهم لسانا وأبيهم تحمل هذا الكم من الألم... لا يتألم الخوف... أجبت على الفور: نعم، فحسبك أوجلان.

في حضرة الزعيم الكردي تينار إلى الذهن الاتهامات التركية الموجهة إليه بالتسبب في قتل الألف... قل عندما سأته: «هل أنت حقاً قاتل؟» شدت من جيد وراح يردد بالبرية: «قاتل... قاتل... لا أطلق رصاصاً في حياتي على أحد ولم أقتل أحداً عليكم أن تصفوني». وأضاف: «إن حزب العمال الكردستاني طالب بفتح حوار سياسي تحت إشراف مراقبين من

تتشاور حتى شعره وما أنت أمامي وهم لسانا وأبيهم تحمل هذا الكم من الألم... لا يتألم الخوف... أجبت على الفور: نعم، فحسبك أوجلان.

في حضرة الزعيم الكردي تينار إلى الذهن الاتهامات التركية الموجهة إليه بالتسبب في قتل الألف... قل عندما سأته: «هل أنت حقاً قاتل؟» شدت من جيد وراح يردد بالبرية: «قاتل... قاتل... لا أطلق رصاصاً في حياتي على أحد ولم أقتل أحداً عليكم أن تصفوني». وأضاف: «إن حزب العمال الكردستاني طالب بفتح حوار سياسي تحت إشراف مراقبين من

تتشاور حتى شعره وما أنت أمامي وهم لسانا وأبيهم تحمل هذا الكم من الألم... لا يتألم الخوف... أجبت على الفور: نعم، فحسبك أوجلان.

في حضرة الزعيم الكردي تينار إلى الذهن الاتهامات التركية الموجهة إليه بالتسبب في قتل الألف... قل عندما سأته: «هل أنت حقاً قاتل؟» شدت من جيد وراح يردد بالبرية: «قاتل... قاتل... لا أطلق رصاصاً في حياتي على أحد ولم أقتل أحداً عليكم أن تصفوني». وأضاف: «إن حزب العمال الكردستاني طالب بفتح حوار سياسي تحت إشراف مراقبين من

تتشاور حتى شعره وما أنت أمامي وهم لسانا وأبيهم تحمل هذا الكم من الألم... لا يتألم الخوف... أجبت على الفور: نعم، فحسبك أوجلان.

في حضرة الزعيم الكردي تينار إلى الذهن الاتهامات التركية الموجهة إليه بالتسبب في قتل الألف... قل عندما سأته: «هل أنت حقاً قاتل؟» شدت من جيد وراح يردد بالبرية: «قاتل... قاتل... لا أطلق رصاصاً في حياتي على أحد ولم أقتل أحداً عليكم أن تصفوني». وأضاف: «إن حزب العمال الكردستاني طالب بفتح حوار سياسي تحت إشراف مراقبين من

شريك تحاد وكليتون عن الأفكار الفرنسية واشنطن: التغيير في العراق يعتمد على عراقيين في الداخل لا على المعارضة

□ واشنطن - رندة تقي الدين

العراق تقضي بإجهاض صدام حتى قلب نظامه وأن الإدارة الأميركية تدرك أن السبيل الأفضل للتخلص من نظام صدام حسين هو العمل مع العراقيين في الداخل وليس مع المعارضة في الخارج.

وقال أن هذا ما يقوم به الديبلوماسية الأميركية فرائد ريتشاردسون الذي يسعى إلى التعامل مع الأحزاب داخل العراق أي الإكراه في الشمال والشيعة في الجنوب ومجموعات في وسط العراق.

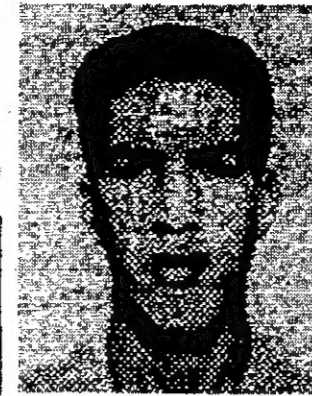
وأشار إلى أن هذا الشق هو الأكثر تعقيداً لأن الإدارة الأميركية لا تعرف أين مركز المجموعات السنية وأنها متحركة التي تسعى إلى دغلب المصالحات وقب بعض الحوائث داخل الجيش العراقي، أنت إلى مقتل عدد من العسكريين وكبار الضباط ولكن الإدارة الأميركية لا تملك تفاصيل واضحة عما حدث في الوسط.

وتابع أنه من الواضح أن الإكراه في الشمال باتوا في وضع لا يستعمل رغم أنهم راضون بالحكم الذاتي وأن الولايات المتحدة تبحث في مصالحه الإكراه. لكنه أضاف أن المشكلة مع الإكراه هي عصبية الأتراك حيلهم ورفضهم تسليم الولايات المتحدة للأكراد خوفاً من أن يأتي يوم يرد فيه أكراد شمال العراق على تركيا سلاحهم. والمشكلة الأخرى بالنسبة إلى الإدارة الأميركية في التعامل مع المعارضة العراقية هي أن باقي حكيمة مركزه في إيران والإدارة الأميركية مقتنعة بأنه رغم كراهية النظام الإيراني لصدام حسين فإن إيران ترفض كلاً قيام نظام جديد في العراق تحت وصاية أميركية لأسباب واضحة.

أما بالنسبة إلى المعارضة العراقية في الخارج، مثل أحمد جليلي، فليد الإدارة الأميركية تفهم أن كونها غير قادرة على القيام بما يمكن أن تقوم به المجموعات في داخل العراق، ولكن الإدارة الأميركية تامل في أن تكون أصوات المعارضة العراقية في الخارج ضد صدام حسين. وأكد للمصير أن الكل في الولايات المتحدة منكر أن العمل على المدى الطويل في العراق هو مع الداخل إضافة إلى التعاون مع الدول المجاورة مثل الأردن وتركيا وسورية. وقال أن ما ينقص حالياً في هذه السياسة هو غياب مقاتلين على الأرض مستعدين للموت في مقاومة صدام حسين، علماً بأن من الصعب قلب النظام من دون الحلول عسكرياً إلى العراق. وهذا ما لن تقوم به السياسة الأميركية لكنها ستعمل على المدى الطويل وغير ضربات عسكرية يومية تنهك النظام.



رمضان الزوايري، (الحياة)



عنتر الزوايري، (من الرشيد)

يعرف زيتوني ولكنه كان يحكم (يسيطر على) منطقة وعنتر يحكم منطقة أخرى. وعندما قتل جمال انتقلت الإسارة إلى عنتر، وهل تحدث إلى عنتر أخيراً بعد الانتهاء الكثرة عن مقتله يقول رمضان إنه رأى شقيقه للمرة الأخيرة قبل ثمانية أشهر، لكنه حذره مرتين قبل خمسة أشهر، وهو كان بخير ولا صحة للأبناء عن قطعه، ويوضح أن عنتر كان يتنقل حتى ١٩٩٧، ببساطة رينو، وليس بدرجة تارية مثلاً المسلحة لعنتر، يقول رمضان أن من العمليات الأولى التي قام بها شقيقه بعد فراره من الجندية وكان قتل شريفي كان يهدد أي في ١٩٩٧، ويضيف أن عنتر حمل السلاح لإقامة للدولة الإسلامية، حمل السلاح لأن هناك جفارة (احتقار)، ويجب أن نخطم الدولة القائمة، ويوضح أن عنتر تابع عمله المسلح، وتولى إسارة مناطق عمل ولاية البليدة حتى ١٩٩٧، عندما قتل أمير الجماعة المسلحة جمال زيتوني، في مكن قروا للشهور في صيف ذلك العام، وعن علاقة زيتوني بالزوايري، يوضح رمضان أنه كان

الحياة حاورت رمضان الزوايري عن المذابح في الجزائر شقيق "أمير الجماعة" يلجأ إلى بريطانيا

□ لندن - كميل الطويل

توفي عنتر وعنتر ورمضان، وكذلك شقيقاه مسعود وفخيلة، والملاحظ أن أفراد العائلة لم يحملوا جميعهم السلاح منذ ١٩٩٢. إذ على رغم أن أحمد وتوفيق وعنتر ورمضان حملوا السلاح بدءاً من ١٩٩٢، إلا أن جابنة وقعت للعائلة في ١٩٩٦ بفتحهم جميعاً، حتى النساء، إلى الالتحاق بالجبل، إذ تعرضت العائلة في ذلك العام لمحنة كبيرة قتل فيها ٢٧ شخصاً من عائلة الزوايري وعائلات قريبة منها، في حوشهم في بوفاريك، وقتل في هذه المنحة والد رمضان والدته، فقررت اختفاء فضيلة ومسعود (التي قال رمضان أنها حملت السلاح ضد النساء الشيوعيات)، حمل السلاح والذهاب إلى الجبال. لكن قوات الأمن استطاعت قتل أخته مسعود في ١٩٩٧، عندما كانت ضمن مجموعة مسلحة، كانت تنشط بين منتقلي عروسية وبينان.

أما بالنسبة إلى أخوته فيقول أن شقيقه توفيق كان أول من قتل من أخوته في بداية ١٩٩٦ في البليدة، ثم تلاه علي الذي قتل في الأرياء في آذار (مارس) ١٩٩٢. أما شقيقه الثالث أحمد فقد كان مسجوناً، أفرج عنه، لكن بعد قليل من إطلاقه خلف من المسجد في حوش القرو في ربيع ١٩٩٦، ثم قتل على بعد ٥٠ متراً منه، ويقول أن شقيقه عاشور أخذ في نهاية ١٩٩٦ إلى (المعتقلات) في الصحراء، ولم نسمع عنه شيئاً.

■ التقت «الحياة» الأرياء في لندن رمضان الزوايري شقيق عنتر الزوايري، أمير الجماعة الإسلامية المسلحة الجزائرية، وحاورته عن طريقه وصوله إلى بريطانيا وسبب طلبه اللجوء فيها على رغم أنها توصف، في البليات «الجماعة» بأنها بلاد بكسر، كذلك تناول الحوار الماذيج التي تحصل في بلاده ويور الجماعة فيها وفي غيرها من عمليات القتل التي شهدتها الجزائر منذ إلغاء الانتخابات عام ١٩٩٢.

ويعيد أن العمل المسلح هو الذي استهوى عائلة الزوايري، إذ انضم إلى مشواره، علي، عند من أخوته وأخواته مثل أحمد وعاشور

- عائلة الزوايري**
- أحمد: زيجته نادية، له ولدان: سفيان وصبر قتل، حبيوط: (أخ غير شقيق): متزوج من نون أطفال.
 - مسعود: لها ثمانية أطفال.
 - زيجها محمد زيري توفي في حادث التصادم، له سجن سراجي عام ١٩٩٥.
 - علي: لديه ولدان: الحسن والصين: قتل.
 - عاشور: عازب.
 - توفيق: متزوج، قتل.
 - فضيلة: عازبة.
 - عنتر: زيجته مريم، له طفلان.
 - رمضان: عازب.

تحميل حتى واحد بن بسهولة وأمان

أطن

IMMIGRATION TO CANADA كندا

SECURE YOUR FUTURE WITH PROFESSIONALS

I.E.C.
A company with a proven record (Since 1981)

Quebec:
3680 Du Musee, Suite 100,
Montreal, Quebec, Canada H3G 2C9
Tel. 1-(514) 288 7825
Fax: 1-(514) 845 1472

Nova Scotia:
5531 Young Str. Suite 201
Halifax, NS, Canada B3K 1Z7
Tel. 1-(902) 454 0600
Fax: 1-(902) 429 8947

Permanent Offices in the Middle East: to follow your case, and provide you with vital information to succeed at your interview, and prepare you for your new life in Canada.

| | | |
|---|---|--|
| Jeddah, Saudi Arabia
Tel. & Fax (966) 2-664 5235
Fax (966) 2-664 5235 | Beirut, Lebanon
Tel. (961) 3 626 875
Fax (961) 1 259 014 | Tehran, Iran
Tel. (98) 21-807 8146
Fax (98) 21-807 8147 |
| Riyadh, Saudi Arabia
Tel. & Fax (966) 1-403 2725
Tel. (966) 1-465 5000 ext. 4161 | Cairo, Egypt
Tel. (202) 267 3701
Fax (202) 276 3260 | Karachi, Pakistan
Tel. (92) 21-455 2295
Fax (92) 21-455 0014 |
| Kuwait
Tel. & Fax (965) 245 6149
Tel. (965) 241 1755 | Amman, Jordan
Tel. (962) 6-560 2012
Fax (962) 6-560 2014 | Istanbul, Turkey
Tel. (90) 212-231 7989
Fax (98) 212-231 2241 |
| Doha, Qatar
Tel. (974) 449141 / 360 010
Fax (974) 449 014 | Damascus, Syria
Tel. (963) 11-661 8453
Fax (963) 11-661 8453 | Aden, Yemen
Tel. (976) 2-344 170
Fax (976) 2-344 170 |
| Dubai, U.A.E.
Tel. (971) 4-226 209
Fax (971) 4-227 200 | Abu Dhabi, U.A.E.
Tel. & Fax (971) 2-344 708
Tel. (971) 50-642 660 | Sana'a, Yemen
Tel. & Fax (967) 1-278 163
Tel. (967) 1-272 689 |

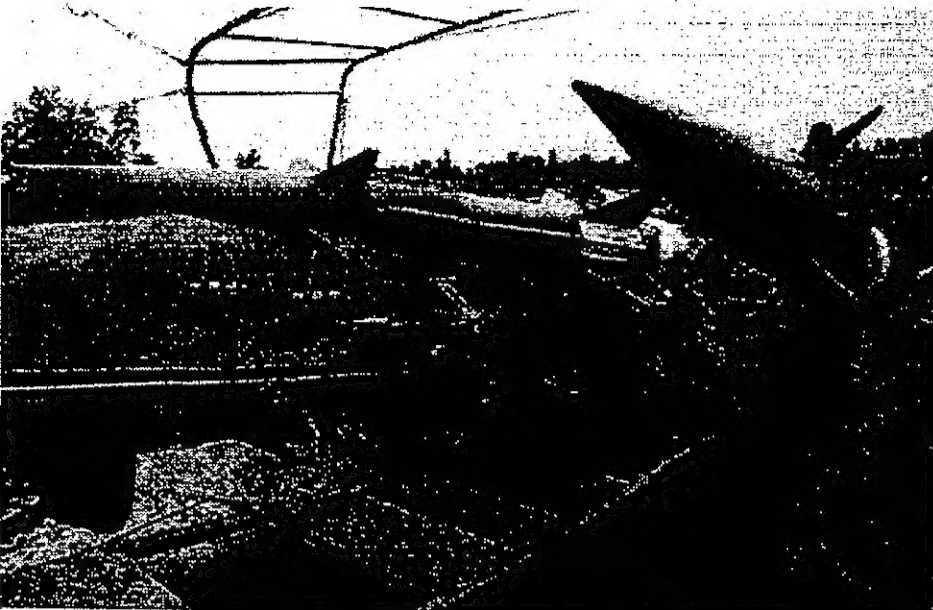
Our Canadian representatives Mr. John A. Garufi & Mr. Walid Selman will be visiting the Middle East during the months of February & March 1999.

Mr. Glen Dexter of Nova Agency Quebec Fund (A seven years perfect track record with previous investors, 100% refund of invested money), will be available to answer any inquiries on the Investor Program.

EXISTING CLIENTS, PLEASE CONTACT THE NEAREST OFFICE FOR AN UPDATE ON THE PROPOSED CHANGES TO THE EXISTING IMMIGRATION LAWS.

3 MONTHS PROCESSING TIME

القدرات العسكرية اليوغوسلافية والحشود الغربية المقابلة



بطارية صواريخ أرض جو يوغوسلافية. (أ ب)

جوية للصرب فأنها لن تقتصر على كوسوفو بل ستشمل صربيا كلها. والأهداف التي تم اختيارها عسكرية لكن البنتاغون أشار إلى أن الصواريخ يمكن أن تستهدف أيضاً مبان رئاسية تستخدمها القوات الصربية مراكز مراقبة.

من جهة أخرى، تجري تحضيرات للقوات لتتمكن من التوجه إلى كوسوفو في إطار قوة دولية تكفي مراقبة تطبيق الاتفاق في حال تم التوصل إليه.

وأوضح مصدر عسكري أميركي أن الكتبة الأميركية الأولى ستضم قرابة ١٨٠٠ من مشاة البحرية موجبين حالياً على متن سفينة الإنزال «ناسو» وسيتم إززال مشاة البحرية في قوة برية كبيرة بهم تضم في الجانب الأميركي أكثر من أربعة آلاف جندي من المتمركزين في أوروبا.

وقد تم تصاريح صواريخ أرض جو يوغوسلافية بنحو ٤٠٠ طائرة.

وأجرت قوات التدخل السريع التابعة للحلف تدريبات أمس في المناطق المقدونية المتاخمة للحدود مع صربيا وأقليم كوسوفو.

والأهداف العسكرية، وبعد الضربات بصواريخ كروز يدقون أن يثن حلف شمال الأطلسي ضربات جوية في موجات متتالية انطلاقاً من القواعد العسكرية في أوروبا من دون أي توقف بينها عمليات.

وسبق للبنتاغون أن أمر بتحضير أكثر من ٥٠ طائرة من بينها طائرات مطاردة خفيفة، لإرسالها إلى أوروبا استعداداً لضربات جوية محتملة ضد الصرب.

وهذه الطائرات هي جزء من ٦١٠ طائرة تعزز واشنطن نشرها استعداداً للضربات الجوية.

ومن بين الطائرات التي تمت تهيئتها ١٢ طائرة مطاردة قاذفة خفية من طراز «إف ١١٧» ستيلث، وعشر طائرات مراقبة إلكترونية «إي ٦» بي بويلر، و٢٩ طائرة تموين «دي سي ١٠» و«دي سي ١٢٥».

والضربات الجوية وإن حصل الطائرات إلى أوروبا قبل غد الأحد غير أن الحلف يملك ما يكفي للبدء بضربات جوية من دون هذه التعزيزات.

وإذا تقرر توجيه ضربات

□ سكوبيا، لندن - «الحياة»

■ أبلغ ضابط صربي متقاعد رفيع المستوى «الحياة» المعلومات التالية المتوفرة لديه عن القدرة العسكرية اليوغوسلافية التي قال أنها «الأقوى في منطقة البلقان».

سلاح الجو: ٢٧٧ طائرة، بينها ١٦ «ميج» ٢٩، روسية و٦٥ «أوراء» (الصفر) المحلية الصنع و٨٠ «غالبية» (النورس) المحلية الصنع أيضاً وأنواع مختلفة من طائرات «ميج» و«سوخوي» إضافة إلى ٦ بطاريات صواريخ جو-جو متحركة يمكن أن تحملها طائرات «سوخوي ١٢١» متمركزة في قواعد قرب بلغراد للطلاع عن العاصمة.

كما يوجد نحو مئة طائرة مروحية عسكرية كلها محلية الصنع ومئة صاروخ أرض-جو من طراز «سام».

ويبلغ عدد أفراد سلاح الجو ٣٠ ألف ضابط وجندي.

سلاح البحرية: تتشتمل على السواحل اليوغوسلافية على البحر الأيوني التي يبلغ طولها ٢٠٠ كيلومتر القطع التالية:

وفي واشنطن (رويتز) ١ ف ب (صرح مسؤولون بأن البحرية الأميركية قد تقصف أهدافاً صربية بصواريخ دقيقة من طراز «توماهوك» من على متن سفنها في المنطقة إذا لم تتوصل يوغوسلافيا إلى سلام مع اللبان كوسوفو.

وأفاد مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أن سلاح الجو الأميركي تلقى أمس الجمعة الأمر بنشر قاذفات من طراز «بي-٥٢» في بريطانيا في إطار ضربات محتملة ليوغوسلافيا.

وقال مسؤول أميركي أن هناك حديثاً عن استخدام صواريخ كروز - توماهوك من سفن البحرية الأميركية في البحر المتوسط، في أي عملية لحلف شمال الأطلسي.

وأوضح مسؤولون آخرون في البنتاغون أن قوة هذه الصواريخ أحد العوامل الرئيسية لتجنب وقوع إصابات بين المدنيين قرب

الاعتقادية طيلة يوم أمس فيما فتحت مراكز الدفاع المدني في أنحاء صربيا ووجهت نداءات إلى المواطنين بالحنز والعمل وفق التعليمات التي يتلقونها من هذه المراكز.

ونقل تلفزيون بلغراد بياناً عن الرئيس ميلوشيفيتش أكد أن يوغوسلافيا لن تسمح بانفصال أقليم كوسوفو ولو تعرضت إلى عبوان من حلف شمال الأطلسي.

وقال ميلوشيفيتش: «إن الشعب الصربي لن يقبل بالاحتلال الأجنبي لجزء من أراضيه (كوسوفو) وسبقاقوم المعتدين مهما كان الزمن وعلى العالم أجمع أن يعلم أن الشعب اليوغوسلافي يتوق إلى الحرية ويحترم مبادئ السلام، وحيث وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت تحذيرها لبلغراد من أن الضربات ستكون قاسية.

وفي كوسوفو، أصرت رئاسة الاتحاد الديموقراطي لللبان كوسوفو الذي يقوده الزعيم المعتدل إبراهيم روجوفاً بياناً دعا فيه المواطنين الألبان إلى اغلاق كافة المدارس الابتدائية والوسطى في أنحاء الأقليم وإضرار آخر.

كما ناشد الاتحاد الألبان الحزب الشديد في تحركاتهم والنزاع بينهم خلال الليل. ووصف البيان الوضع في كوسوفو بأنه خطير جداً بسبب تحركات القوات اليوغوسلافية واستفزازات الميليشيات الصربية في أنحاء الأقليم.



عائلة أجنبية تستعد لمغادرة بلغراد أمس. (أ ب)

أفلام تتناول «تضال الشعب الصربي في مقاومة الاحتلال الأجنبي لبلاده» ما وصفه المراقبون بأنه أعداد الشعب للمواجهة إذا تعرضت يوغوسلافيا لعملية عسكرية من حلف شمال الأطلسي.

لكن الجوالعام في بلغراد اتسم بالهدوء ومزاولة الأعمال

الأوضاع ذلك، لكنها أوضحت أن موعد المغادرة لم يتحدد بعد، وشهدت أمس عربيات تابعة لخطوطات الإغاثة الدولية وهي تغادر أقليم كوسوفو إلى أنحاء أخرى في صربيا والجبل الأسود أو إلى جمهورية مقدونيا.

وكرس تلفزيون بلغراد برامجه أمس للأنشطة الوطنية وعرض

بدء اجلاء الرعايا الأجانب عن يوغوسلافيا... وتعبئة في بلغراد شملت مراكز الدفاع المدني ميلوشيفيتش يرفض استقبال مبعوث أميركي؛ لن نتنازل عن كوسوفو ولو تعرضنا لضربات

□ سكوبيا - جميل روفائيل

■ سلوبودان ميلوشيفيتش ان يادته لن تتنازل عن اقليم كوسوفو ولو تعرضت الى ضربات جوية.

ورفض الرئيس اليوغوسلافي استقبال المبعوث الأميركي كريستوفر هيل الذي وصل إلى بلغراد حاملاً تحذيراً من الإدارة الأميركية.

وجاء ذلك عشية انتهاء المهلة المحددة لانتهاج المفاوضات التجارية في رامبويه بين الوفدين الصربي والألباني اليوم السبت، وسط توقعات متزايدة بالقتل في التوصل إلى اتفاق لتسوية سلمية في كوسوفو.

وبدا رعايا الدول الغربية أمس بمغادرة الأراضي اليوغوسلافية بمن فيهم العاملون غير الصربيين في سفارات هذه الدول في بلغراد.

وكان أول المغادرين من البريطانيون الذين توجهوا في حافلات إلى الشمال نحو هنغاريا وتبعهم بعد ذلك مواطنون أميركيون وكنديون وألمان ومن دول غربية أخرى في الاتجاه نفسه فيما طلبت فرنسا من رعاياها الاستعداد لامتلاك المغادرة وذلك تحسباً لقتل المفاوضات في رامبويه.

وأقالت الناطقة باسم المراقبين الدوليين في كوسوفو بياتريسا لوكستا في تصريح في برشتينا أمس أن المراقبين «استعدوا» لمغادرة الأقليم إذا تطلبت

باريس : قلق بالغ وكل الاحتمالات واردة

أولبرايت وكوك وفيردين إلى رامبويه لتقييم الموقف

للحلفاء متفقين حول استخدام القوة ينبغي عنها التساؤل حول الهدف السياسي، لمثل هذه الخطوة.

وكان حلف شمال الأطلسي، كلف أمية العام خافيير سولانا، ٢٨ كانون الثاني (يناير) الماضي باتخاذ قرار اللجوء إلى القوة في ضوء تقييم مجموعة الاتصال للموقف بالتشاور مع حلفائها.

ويانتظر ما ستسفر عنه مساعي الحلفاء الأخيرة، نقلت صحيفة «لوفينغارد» عن وزير الدفاع الفرنسي آلان جيسكار قوله أنه في حال فشل مفاوضات رامبويه فإن الاتفاق القائم في إطار حلف الأطلسي لا ينص على ضربات عسكرية تلقائية.

وأضاف ريشار أنه ينبغي أولاً تقييم الموقف «وإذا تبين أن

كريستوفر هيل أمس بزيارة ثانية إلى بلغراد في مسعى أخير لفتح السلطات اليوغوسلافية بالتراجع عن رفضها لانتشار الدولي في أقليم كوسوفو وفقاً لما هو منصوص عليه في خطة السلام، احتلت قضية كوسوفو حيزاً مهماً من المحادثات التي أجراها الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع نظيره الأميركي بيل كلينتون في واشنطن.

□ باريس - أوليت خوري

■ قبل ساعات معدودة على المهلة المحددة لانتهاج مفاوضات رامبويه حول التسوية السلمية في كوسوفو، عبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن غازو - سوكريه أمس عن قلق بلاده البالغ، حيال الجمود المسيطر على المفاوضات، وقالت أنه من الصعب التكهّن بما ستؤول إليه وإن وكل الاحتمالات واردة.

وقالت: «نأمل في أن يستغل، للمفاوضين الألبان والصرب، «الساعات القليلة الباقية للتخلي» بالتشجيع والإقدام على الخيار الجيد» قبل حلول ظهر اليوم (السبت) حين تنتهي المهلة المحددة من قبل مجموعة الاتصال الدولية.

وأضافت: «لم يستلحنا أي دليل على ما يمكن أن يحصل لدى انتهاء المهلة، فنحن قلقون جداً وكل الاحتمالات واردة، وأكثرت أن الدول الغربية تبحث إمكان رفع للعقوبات الدولية المفروضة على يوغوسلافيا إذا توصلت بلغراد إلى اتفاق مع اللبان كوسوفو.

وكانت معلومات أفادت مساء أول من أمس أن سلطات بلغراد فرضت مجموعة من الشروط في حال التوصل إلى اتفاق، تقضي بإعادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبية وبيع العقوبات المفروضة عليها منذ أيار (مايو) ١٩٩٨.

وقالت غازو - سوكريه أن السلطات الفرنسية نصحت رعاياها بعدم التوجه إلى يوغوسلافيا وأنها اتخذت الإجراءات اللازمة للسماح لموظفي السفارة الفرنسية الذين لا ضرورة لوجودهم في بلغراد، بالمغادرة برفقة أسرهم اليوم (السبت).

وفي تصريح عكس قلقاً مماثلاً للقلق الفرنسي، قال الوسيط الأوربي في مفاوضات رامبويه والفنان بيتريتش «أننا لا نزال وسطاً لا شيء، بالنسبة إلى من ينظر إلى الأمور من الخارج».

وأضاف: «بالنسبة لنا، أجنزنا ٨٠ في المئة مما كنا توقعنا أن نقوم به، بصفتنا مفاوضين تقنيين، أما الجوانب السياسية فإنها تتوقف عليهم» أي المفاوضين الألبان والصرب.

وتأتي هذه التصريحات في ظل حركة اتصالات ومساعٍ محمومة هدفها تدارك فشل المفاوضات، فوزير الخارجية البريطاني روين كوك سيعود إلى رامبويه وكذلك نظيره الفرنسي هوبير فيردين الذي يشترك معه في ترويض المفاوضات، وستتضمن اليهها وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.

وفيما قام الوسيط الأميركي

نرحب باشتراككم في عالم الانترنت

الخبرة والجودة : مضمونتان

لمزيد من المعلومات .. فضلاً اتصل على إدارة المعلومات

هاتف سنترال : ٤٨٧٠٩١١ فاكس : ٤٨٧١١٢٠ ص.ب ٣٥٤ الرياض ١١٤١١

Tel. Central : 4870911 Fax: 4871120 P.O.Box 354 Riyadh 11411

E-Mail: Info@suhuf.net.sa WWW.suhuf.net.sa

شبكة الجزيرة لخدمات الإنترنت

AL-JAZIRAH INTERNET SERVICES



الذهب

في سوق لندن

٢٨٦,٦٠

السعر العالمي

٢٨٥,٨٠

النفط

سوق لندن

١٠,٤٥

سعر البرميل

١٠,٣٥

| | | |
|------|------|-------|
| ١١٣٠ | ١١٣٨ | ١١٠٨٠ |
| ١١٣٨ | ١١٣٨ | ١١٠٨٠ |
| ١١٣٨ | ١١٣٨ | ١١٠٨٠ |
| ١١٣٨ | ١١٣٨ | ١١٠٨٠ |
| ١١٣٨ | ١١٣٨ | ١١٠٨٠ |
| ١١٣٨ | ١١٣٨ | ١١٠٨٠ |
| ١١٣٨ | ١١٣٨ | ١١٠٨٠ |
| ١١٣٨ | ١١٣٨ | ١١٠٨٠ |
| ١١٣٨ | ١١٣٨ | ١١٠٨٠ |
| ١١٣٨ | ١١٣٨ | ١١٠٨٠ |

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

الحكومة اليمنية تفرض شطب الوظائف التكررة في الجهاز الإداري

صنعاء - إبراهيم محمود

أقر مجلس الوزراء اليمني شطب أسماء الموظفين الذين يشغلون أكثر من وظيفة في الجهاز الحكومي، ووافقت الحكومة على إتاحة الفرصة لكل من هؤلاء لاختيار وظيفة واحدة فقط.

وجاء هذا القرار بعدما أظهرت النتائج الأولية للمسح الوظيفي وجود أكثر من ٣٠ ألف موظف يشغلون بين وظيفتين وثلاث في وزارات ومؤسسات حكومية مختلفة.

وكان رئيس الوزراء عبد الكريم الرباطي أصدر الأسبوع الماضي قراراً في شأن اسس وإجراءات الشطب في الجهاز الإداري للدولة في خطوة وصفت بأنها ثورية على النظام الإداري التقليدي في اليمن.

وقال مسؤول في وزارة الخدمة المدنية والإصلاح الإداري: «الحياة» أن القرار يهدف إلى إنشاء مبدأ تكافؤ الفرص بين المتقدمين لشغل الوظائف الخالية في الأجهزة الحكومية بأقل التكاليف، وجاء القرار بعد خمسة أشهر من إعلان الحكومة وقف التوظيف مؤقتاً نتيجة لنقص اسعار النفط العالمية وتأثيرها المباشر على الموازنة بما يفرض إجراءات تقشفية لازمة. ويعمل في الجهاز الإداري للدولة نحو ٤٠٥ ألف موظف حسب المسح الوظيفي الذي يجري نهاية العام الماضي. وبلغت اعتمادات الأجور والمرتبات للسنة الجارية ١٢٢ بلليون ريال، بزيادة قيمتها ٢٢ بلليون ريال ونسبتها ١٩,٩ في المئة عن العام الماضي.

الدولار يرتفع الى ١٢٠ ينًا

لندن - الحياة

ارتفع سعر الدولار في الأسواق الآسيوية أمس إلى أعلى مستوى يسجله إزاء الين منذ نحو شهرين ونصف، إذ بلغ ١٢٠,٧٦ ين مقابل ١١٩,٧٧ ين في نهاية التعامل في نيويورك يوم الأول من أمس، علماً أنه تراجع قليلاً بنهاية التعامل بفعل عمليات بيع لجنس الأرباح من جانب متعاملين أجانب ومبيعات من مصدري ومستثمرين يابانيين.

وتراجع الدولار في الأسواق الآسيوية مقابل الين لكنه عاد إلى الارتفاع مع افتتاح سوق نيويورك للتعامل مع العقود الآجلة لليورو التي حلقها البنك الأمريكي مقابل اليابانية خلال أسبوع التعامل الأخير في انتظار اجتماع المسؤولين عن الشؤون المالية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في بون (ألمانيا) خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقال متعاملون (رويترز) أن ارتفاع الدولار يربط بعد أن قال كينيتشي ميزاوا وزير المال الياباني أنه يتابع التطورات في أسواق الصرف الأجنبي من كتب وأنه لا يرى أي خروج على الأساسيات.

وتعزز اليورو، الذي هبط مقابل الدولار بنسبة ستة في المئة منذ بدء التعامل بالعملية الأوروبية الموحدة مطلع السنة الجديدة، إلى ضغط شديد أمس وهبط إلى ١,١١٥٥ دولار عند افتتاح الأسواق الأوروبية وتم إلى ١,١٢٢٩ دولار في الساعات التالية من التعامل مقابل ١,١٢٢٢ يورو في نهاية التعامل في الأسواق الأوروبية يوم الأول من أمس.

لبنان: إصدار ٥٤٠ مليون دولار سندات باليورو والعملة الأميركية

بيروت - الحياة

أعلن وزير المال اللبناني جورج قمر أمس نجاح إصدار سندات باليورو والدولار الأميركي بقيمة ٥٤٠ مليون دولار باليورو و٢٠٠ مليون باليورو و٢٠٠ مليون باليورو. وهذا المبلغ الأخير من البليوني دولار التي أجراها المجلس النيابي للحكومة اللبنانية السابقة لاستدانتها من الأسواق الخارجية والعمليات الأجنبية من أجل إعادة هيكلة الدين وتمويل الخزينة في الخزينة للتخفيف من تكاليف خدمة الدين بالليرة. ووفق الإقبال العريض ضعف المبلغ ونصف الضعف بفائدة ٧,٢٥ في المئة على السندات باليورو و٨,٥ في المئة على السندات بالدولار.

وأدارت هذا الإصدار دار الوساطة العالمية ميريل لينش، وروجت لها محلياً بمصارف «عونة» للسندات باليورو، و«لبنان» والمهجر، و«بيبلوس» والاعتماد اللبناني، و«فرنسيك» للسندات بالدولار. وروج لها خارجياً «د.بي.ان. أسرو» و«باريس» و«كومز» بنده، الألماني و«كريد سويس» - «بوسن».

وتعد قمر والنائب الثالث لحاكم مصرف لبنان مروان تومصولي والمدير الإقليمي «ميريل لينش» مكرم وتكون وميريرا في بيروت جون داجر مستشاراً صحافياً مشتركاً أمس تحدثوا فيه عن تفاصيل هذا الإصدار.

وقال قمر أن الأسواق الدولية تجاوزت في

تتسع لـ ٦ ركاب بالفيين كسيارة سيدان مريحة



أرباح 'السعودية للنقل الجماعي' تراجعت بنسبة ٤٧,١ في المئة

الرياض - سعد الأسفري

تراجعت أرباح 'السعودية للنقل الجماعي' (سابكو) الصافية في العام الماضي بنسبة ٤٧,١ في المئة إلى ٤٨,٧ مليون ريال (١٢,٩ مليون دولار) من ٩٢,٢ مليون ريال (٢٤,٥ مليون دولار) في عام ١٩٩٧. وهبطت إيرادات الشركة، وهي شركة مساهمة سعودية إلى ٤٤٦,٦ مليون ريال من ٥٩٩,٨ مليون ريال خلال الفترة قيد المقارنة.

وقال الدكتور عبدالعزيز العوهلي المدير العام للشركة أن الانخفاض في الإيرادات نتج عن انخفاض في إيرادات الحج بسبب خروج عدد كبير من حافلات الشركة عن الخدمة في الموسم الماضي بسبب تقادمها، مشيراً إلى أن الشركة تعالج الأمر بقرابة ٣٠٠ حافلة اكتمل تسليمها هذا الشهر، إضافة إلى أن حج العام الماضي شهد انخفاضاً في عدد الحجاج القادمين من بعض الدول الإسلامية بسبب ظروفها الاقتصادية، وأوضح أن العام الماضي شهد بعض التغييرات في

توصية بشطب الامارات من القائمة الأميركية لمراقبة القرصنة

دبي - الحياة

بعدما اتحدت دول الخليج في القائمة الأميركية التي شطب اسم الامارات من القائمة ٣٠١ الخاصة بمراقبة القرصنة حول العالم وذلك خلال المراجعة السنوية الخاصة بالقائمة التي يتم إعلانها سنوياً في نهاية شهر نيسان (أبريل) من كل عام.

وحسب الإحصاء على أرباح اسم الكويت في قائمة الدول الأولى بالترافقة التي جانب المكسيك وإيطاليا وروسيا وتركيا وبولندا، في حال عدم تمكنها من اعداد مسودة لتشريع حقوق النسخ والملكية الفكرية بحلول موعد إصدار القائمة الجديدة في التاريخ المذكور.

وقال أشوك شارما مدير اتحاد منجي برامج الكمبيوتر التجارية في الشرق الأوسط أن تكون السعودية في المرتبة الثانية لجهة أقل نسبة نسخ على الصعيد الخليجي بعد دولة الامارات، وفي حدود ٧٠ في المئة، إذ انخفضت قيمة الخسائر الناتجة عن التقليد والنسخ من ٩٤,٣٣ مليون دولار إلى ٨٨,٤ مليون دولار في العام الماضي، وتبها دولة قطر بنسبة نسخ تبلغ ٨٤ في المئة، انخفضت الخسائر من ٤,٦ مليون دولار إلى ٣,١ مليون دولار عام ١٩٩٨.

وزير التجارة الكندي يبدأ الاثنين زيارة للسعودية

الرياض - محمد نجيب سعد

يبدأ وزير التجارة الكندي سبريجو ماريكي زيارة للسعودية في ٢٢ شباط (فبراير) الجاري تستمر يومين يلتقي خلالها نظيره السعودي أسامة بن جعفر فقيه.

وسيرافق الوزير الكندي وفد يضم ٣٥ من رجال الأعمال الكنديين يمثلون ٢٤ شركة كندية ولسماتى وكالات حكومية ومؤسسات تعليمية.

أجاسة ٧ أيام

أجاسة ٧ ملاحق

...في النجوم على الشاشتين والأفلام والمسلسلات والبرامج



مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية

| العملة | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدين الياباني | الفرنك السويسري |
|------------------|------------------|--------|-------------------|----------------|-----------------|
| الدينار الكويتي | ٠,٣٠٤ | ٠,٣٢٨ | ٠,٤٩٣ | ٣٩٥,٤ | ٤,٧٢٥ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥٠ | ٤,١٧٩ | ٥,١٢١ | ٣٢ | ٣,٨٤٤ |
| دراهم الإمارات | ٣,٧٧٧ | ٤,٢٠٤ | ٥,١٩٤ | ٣٢,٢٧ | ٣,٨٠٥ |
| الدينار البحريني | ٣,٧١٩ | ٤,٢٠٤ | ٥,١٩٤ | ٣١,٨٣ | ٣,٧٢٥ |
| الريال العماني | ٣,٨٤٩ | ٤,٢٠٤ | ٥,١٩٤ | ٣١,١٧ | ٣,٧٢٥ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٤,٠٥٥ | ٥,١٩٤ | ٣٢,٥٧ | ٣,٧٢٥ |
| الدينار الليبي | ٣,٦٣٩ | ٤,٠٥٥ | ٥,١٩٤ | ٣٢,٥٧ | ٣,٧٢٥ |
| الجنيه المصري | ٣,٤٠٥ | ٣,٧٩٧ | ٥,٥١٠ | ٣٥,٢٢ | ٤,٢١٠ |
| الدينار العراقي | ٣,٧٠٨ | ٣,٧٩٧ | ٥,١٥٥ | ٣٩,٠٥ | ٤,٢١٠ |
| الدينار العراقي | ٣,٦٠٩ | ٣,٧٩٧ | ٥,٠٧٤ | ٣٨,٠٥ | ٤,٢١٠ |

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني تدنوا في مقابل العملة العربية المحلية، وانخفضت أسعار بعض العملات الأجنبية الأخرى.

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الأمريكي | اليورو | الجنيه الاسترليني | الدين الياباني | الفرنك السويسري |
|-------------------|------------------|--------|-------------------|----------------|-----------------|
| الجنيه الاسترليني | ٠,٦١٢ | ٠,٦١٢ | ٠,٦١٢ | ٠,٦١٢ | ٠,٦١٢ |
| الدولار الأمريكي | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ |
| الدين الياباني | ١٢٠,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ١٢٠,٠٠ |
| الفرنك السويسري | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ |

أسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة | دينار كويتي | ريال سعودي | دراهم إمارات | الدين القطري | الدين البحريني |
|--------|-------------|------------|--------------|--------------|----------------|
| الاجل | ١٢ شهر | ١٢ شهر | ١٢ شهر | ١٢ شهر | ١٢ شهر |
| ١٢ شهر | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ |
| ١٢ شهر | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ |
| ١٢ شهر | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٦٠ |

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ أيام | شهر | ثلاثة أشهر | سنة |
|-------------------|--------|------|------------|------|
| الدولار الأمريكي | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ |
| الجنيه الاسترليني | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ |
| الدين الياباني | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ |
| الفرنك السويسري | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ | ٤,٨٢ |

المعادن الثمينة - دولار - أونصة -

| اللعن | ٢/١٩ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٦ | ٢/١٥ |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| ذهب | ٢٨٧,٠٥ | ٢٨٥,٧٠ | ٢٨٥,٧٠ | ٢٨٥,٧٠ | ٢٨٥,٧٠ |
| فضة | ٥,٦٠ | ٥,٥٩ | ٥,٥٩ | ٥,٥٩ | ٥,٥٩ |
| بلاتين | ٢٨١ | ٢٨١ | ٢٨١ | ٢٨١ | ٢٨١ |

سعر فضة ١٢ أونصة في سوق لندن ٢٨١ أونصة.

المعادن - بالطن

| السعر | ٢/١٩ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٦ | ٢/١٥ |
|----------------|--------|--------|--------|--------|--------|
| النحاس (دولار) | ١٣٧٩,٥ | ١٣٧٩,٥ | ١٣٧٩,٥ | ١٣٧٩,٥ | ١٣٧٩,٥ |
| الزئبق (دولار) | ١١٦٦ | ١١٦٦ | ١١٦٦ | ١١٦٦ | ١١٦٦ |
| الزئبق (دولار) | ١١٦٦ | ١١٦٦ | ١١٦٦ | ١١٦٦ | ١١٦٦ |

النفط - دولار - برميل -

| اللعن | ٢/١٩ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٦ | ٢/١٥ |
|-----------|-------|-------|-------|-------|-------|
| لبن | ٩,٩٥ | ٩,٩٥ | ٩,٩٥ | ٩,٩٥ | ٩,٩٥ |
| مربع برنت | ١٠,٤٥ | ١٠,٤٥ | ١٠,٤٥ | ١٠,٤٥ | ١٠,٤٥ |
| غرب تكساس | ١١,٩٥ | ١١,٩٥ | ١١,٩٥ | ١١,٩٥ | ١١,٩٥ |

أسعار صرف عملات مشفوعة

| الدولة | ٢/١٩ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٦ | ٢/١٥ |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| سورية | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ |
| لبن | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ |
| لبن | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ |
| لبن | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ |
| لبن | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ |
| لبن | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ |
| لبن | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ |
| لبن | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ |
| لبن | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ | ١٣٦,٦٦ |

الفائدة بين المصارف البريطانية

| السنة | ٢/١٩ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٦ | ٢/١٥ |
|-----------|------|------|------|------|------|
| ١١ صباحاً | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ |
| ١١ صباحاً | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ |
| ١١ صباحاً | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ |

فائدة سندات الخزينة الأمريكية

| السنة | ٢/١٩ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٦ | ٢/١٥ |
|----------|------|------|------|------|------|
| ٣ سنوات | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ |
| ٥ سنوات | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ |
| ١٠ سنوات | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ |

السعر - بالطن - سوق السلع النشطة

| السلعة | ٢/١٩ | ٢/١٨ | ٢/١٧ | ٢/١٦ | ٢/١٥ |
|-------------|------|------|------|------|------|
| سكن (دولار) | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢٢ |
| سكن (دولار) | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢٢ |
| سكن (دولار) | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢٢ |

الانتاج المحلي تدنى من ٦,٣ إلى ٥,٨ مليون برميل يومياً
وزارة الطاقة الأميركية تضع اقتراحات
لمساعدة قطاع النفط على مواجهة تدهور الأسعار

واشنطن - يتسنى لاون المعلوف
تضع وزارة الطاقة الأميركية اقتراحات لتقليل
زيادة المخزون الاستراتيجي الأمريكي من البترول
وتقديم دعم فني لمخزني البترول الأمريكي المحليين،
ما يشكل البواب الأولى لما تصببه إدارة الرئيس بيل
كلينتون من استعداد لمساعدة قطاع البترول
الأمريكي المحلي على مواجهة تدني أسعار البترول
ومساعدة المنتجين الأمريكيين على مواصلة الإنتاج.
واعلنت وزارة الطاقة الأميركية خلال الأسبوع
الجاري عن برنامجين يتناولان المساهمة في نقل آخر
التكنولوجيا واحداً إلى حقول البترول الأمريكية
بقية الحقول دون التوقف على نحو مبرر عن
الاستفادة من مخزون الولايات المتحدة الطبيعي من
البترول رداً على تدني أسعاره، على حد ما يقول
المسؤولون الأمريكيون. ويوفر البرنامجان ١٩ مليون
دولار من الأموال الفيدرالية لتشجيع منتجي
البترول المحليين على اختبار التكنولوجيا الحديثة
وتبنيها بغية إطالة أعمار حقول البترول الحالية.
وسيتكون البرنامج من حزم مختلفة من الحوافز
والخلافات التي يمكن أن توفر نصف البترول الأمريكي
الذي لا يزال في باطن الأرض، بما في ذلك باطن أرض
الاسكا. وفي حصص إنتاج البترول، وفي الطاقة الأميركية
سيستطع البرنامجان اتفاق ٥٠ مليون دولار خلال
السنوات الخمس إلى الست المقبلة على أن يشارك
القطاع الخاص في هذا الاتفاق.

وقال وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون
فيما أعلن عن البرنامجين: نحن نخططون على
تعزيز أمننا في مجال الطاقة عن طريق ابتداء حقول
البترول الأمريكية منتجة. وقد تكون هذه الأوضاع
معيبة تستطيع فيها التقنيات الحديثة أن تكون الحد
الفصل بين استمرار الإنتاج وبين إغلاق الآبار على
نحو مبرر وسابق لأوانه. والغاية من البرنامجين
الجدولين هي إعطاء منتجي البترول المحليين الوسائل
المالية لتطوير هذه التقنيات واستخدامها مساهمة
منهم في إبقاء مورد وطني ذي قيمة كبيرة في نطاق
الاستخدام المنتج.

وشهد هذا الأسبوع أيضاً إعلان وزارة الطاقة
الأمريكية أنها تفسح المجال أمام شركات البترول
الأمريكية لكي تخفف ما يصل إلى ٧٠ مليون برميل
من البترول الخام إلى المخزون الاستراتيجي
الأمريكي. ويشكل هذا الإعلان اقتراحاً ثانياً اقترح
يقدم في خلال أسبوعين ويهدف إلى زيادة هذا
المخزون الاستراتيجي. ففي الأسبوع الماضي أعلنت
الإدارة الأميركية أنها على استعداد لشراء ٢٨ مليون
برميل من البترول المرخص لشركات البترول بانتاجه
إبداء من نيسان (أبريل) المقبل. وهذه الإضافات
الجديدة، البالغة ٩٨ مليون برميل، ستجلب المخزون
الاستراتيجي ٦٦٠ مليون برميل وهو ما يقرب من
طاقته القصوى. واعلنت وزارة الطاقة الأميركية،
التي تقدر المخزون الاستراتيجي على أن يتسع لـ ٦٦٠
مليون برميل، على اعتبار أن الإنتاج الأمريكي الخام
تدنى من ٦,٣ مليون برميل في اليوم منذ عام من
الزمن إلى ٥,٨ مليون برميل في اليوم حالياً. وفي
تقرير جمعيته العالمي في قطاع البترول الأمريكي
المستقبل، التي تمثل ثمانية ألاف منتج مستقل، أن
أكثر من ١٦٦ ألف برميل و٥٧ ألف برميل على ألاف
هذه الوزارة بالتعاون والتشجيع مع مجموعة عمل
طائرة في مجال البترول انشئت في داخل الوزارة



الرئيس الجديد لـ «وان سي» كوي تشينغ (الي) يتحدث مع الصحفيين في جانيه الرئيس للمستقبل ميساكي كاتو (أ ب)

استقالة مدير «ان. إي. سي» اليابانية
بسبب خسائر مقدارها ١,٢٥٣ بليون دولار

طوكيو - أف ب - أعلنت
شركة «ان. إي. سي» اليابانية
العلاقة لـ «ان. إي. سي» التي
تتوقع أكبر خسائر في تاريخها،
استقالة مديرها العام ميساكي
كاتو والغاء ١٥ ألف وظيفة في
مدى ثلاث سنوات. ويتضمن
كانتو الذي يتولى منصب المدير
العام منذ عام ١٩٩٤ مسئولية
خسائر تصل إلى ١٥ بليون
دولار (١,٢٥٣ بليون دولار) للسنة
المالية التي تنتهي في آخر آذار

«فيدوس» تراجع أسهم «سوليدير» أسبابه اقتصادية وليست سياسية

بيروت - مالك القعقور
لغت التراجع في أسهم شركة «سوليدير» في
بورصة بيروت خلال الأيام الماضية، على رغم عودة
أسهم الفئة (ب) منه إلى التحسن الطفيف اسم مع
بقائها دون السعر الأصلي، الاضطرار إلى استمرار
الانخفاض في أسعار أسهم الشركة منذ فترة.
واستقرت أسعار الأسهم التي أساس سعرها ١٠
دولارات، اسم عند ٨,٧/٨ دولارات للفئة (أ)، وعلى
٩,١/٨ دولارات للفئة (ب).
وكان التراجع لقرار «سوليدير» عن أسبابه سياسية،
هي أم اقتصادية، واعتبر رئيس شركة «فيدوس»
المالية السيد نون علي أن لا أسباب سياسية لهذا
التراجع بل هو ناتج عن الجسود الاقتصادي الذي
تمر به البلاد.
وقال لـ «الحياة» ان «الجسود يصيب معظم
الأسواق خصوصاً العراقية، ليس فقط في لبنان بل

ملاحظات اقتصادية

ديون الدول الفقيرة: شراك يعلن مبادرة فرنسية
خلال اجتماع مجموعة السبع

● واشنطن - أف ب - أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أول
من أسهم الخمس في كلمة القاها في مقر صندوق النقد الدولي في
واشنطن أن فرنسا ستعرض اليوم السبت على وزراء المال والاقتصاد
في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مبادرة تهدف إلى خفض
الدين من ديون الدول الأكثر فقراً.
وقال شيراك ان وزير الاقتصاد الفرنسي دومينيك ستروس - كان
سيعرض الاقتراح الفرنسي على نظرائه خلال اجتماعهم المقرر عقده
في بون.
وأوضح ان الاقتراح الفرنسي سيركز على ثلاثة أفكار هي: «سها»
أكبر من الدول الأكثر ثراء وتوزيع أفضل للعبء على الدول الفقيرة، ويقلل
جهود جبهة واسعة لضمان إدارة أفضل في الدول الدائنة، وقال
مستور فرنسي رفيع المستوى ان المقصود في الفكرة الثالثة هو في
شكل خاص مكافحة الفساد.
وزار شيراك مقر صندوق النقد والبنك الدوليين بمناسبة زيارته
الرسمية إلى الولايات المتحدة التي بدأت الخميس. وقد أجرى أول من
اسم محادثات مع رئيس للصندوق ميشال كامبسيو ومع رئيس البنك
الدولي جيمس وولفسون.
في لندن ذكرت صحيفة «غارديان» والبنك الدولي بمناسبة زيارته
الصناعية السبع الكبرى ستمتد ثلاثة اقتراحات أخرى للتخفيف من
ديون العالم الثالث قمتها الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا.
ويتنظر ان يشكل اجتماع وزراء ليايان وبريطانيا وكندا وفرنسا
والمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة نقطة انطلاق الجهود الرامية إلى
التوصل إلى اتفاق في شأن تخفيف ديون الدول الأكثر فقراً بعد حملة
مكثفة نظمتها للضغط على الدول الفقيرة.

وزير التجارة الأميركي يزور كوريا الجنوبية وأوكرانيا

● سول - رويترز - أعلنت كوريا الجنوبية أمس الجمعة ان وزير
التجارة الأميركي ويليام ديلي يفتح زيارته في الـ ٢٥ و ٢٨ من
آذار (مارس) المقبل للبحث مع المسؤولين في سول في تعزيز التبادل
التجاري بين البلدين.
وقالت وزارة التجارة والصناعة والطاقة في بيان ان ديلي سيرأس
وقد يضم مسؤولين من ١٥ شركة أميركية كبرى، وأضاف ان ديلي
ونظيره الكوري الجنوبي بارك تيا يونغ سيرأسان اجتماع لجنة التعاون
التجاري الأميركية الكورية الجنوبية.

مجلس الغرف السعودية يعقد اجتماعه الـ ٢٩ في مكة

● الرياض - «الحياة» - يعقد مجلس الغرف التجارية الصناعية
السعودية اجتماعه الـ ٢٩ في مقر الغرفة التجارية الصناعية في مكة
للمرة غداً الأحد للإطلاع على عدد من المسائل الاقتصادية للبلد
والمستجدات على السجلات المالية والاقتصادية والبلدية، ومناقشة مدى
جاذبية الاقتصاد السعودي لدخول القرن الـ ٢١.
وقال المهندس خالد الزامل رئيس المجلس رئيس الغرفة التجارية
الصناعية في المنطقة الشرقية، ان المجلس يخطط في مقترحات برنامج
سعودية الوفاء في القطاع الخاص، حيث تمثل مساهمة التوظيف
وتشغيل الداخلين الجدد إلى قوة العمل الوطنية تحدياً مهماً. كما
سيدرس خطط العمل المستقبلية للغرف التجارية.
وأشار إلى ان المجلس سيستعرض أيضاً ما تم اتخاذه من خطوات
لإقامة منتدى الغرف التجارية الذي يبحث في التطوير المستقبلي للغرف
في المرحلة المقبلة والتحديات التي ستواجهها.

بنك البحرين والشرق الأوسط
يلجج صندوقين استثماريين لدى سوق البحرين للأوراق المالية

● النمامة - «الحياة» - أعلن أمس ان بنك البحرين والشرق
الأوسط أرح صندوقين استثماريين جديدين لدى سوق البحرين
للأوراق المالية الأربعاء الماضي. وتم إنشاء الصندوقين «بي. بي.
الترينف» و«الترينف» في ١٩٩٨. بي. بي. أف. أي. سترايكتيف فند
من قبل البنك في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.
ويذكر ان «بي. بي. بي. الـ» الترتيف سترايكتيف فند عبارة عن
صندوق متعدد المراء ومتنوع الاستثمارات ويهدف إلى تحقيق
مردود مالي سنوي يقدر بـ ٨ في المئة. وقال البنك ان الصندوق يتكون
من ١٥ من ٣٠ مديراً مستقلاً يقومون باختيار استراتيجيات الأصول
للتعظيم البديل على الأسهم المرحمة والشاملة وطويلة قصيرة الأمد
ضمن استراتيجيات يفرضها المصنوع. ويتم اختيار المراء بناء على
تاريخهم في الأداء، للتحقق، والتزامهم نحو استثماراتهم ومدى التنوع
في محافظتهم الاستثمارية.
أما «بي. بي. بي. الـ» سترايكتيف فند وفقاً للبنك، فإنه يهدف إلى
الحصول على زيادة في القيمة الرأسمالية في الأمد الطويل من خلال
الاستثمار في محفظة أسهم متنوعة لينك ومؤسسات محلية صغيرة
المجم في الولايات المتحدة مدارة بعناية خصوصاً تلك التي تبلغ
أصولها أقل من بليون دولار أميركي.

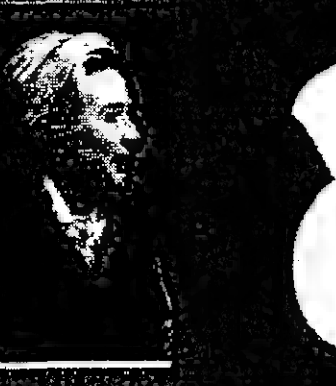
تنظيم خدمات النقل الجوي بين عمان والدول الاسكندنافية

● مسقط - «الحياة» - تعقد اليوم محادثات بين المسؤولين في
الطيران المدني العماني ووفد الطيران المدني الاسكندنافي الذي يزور
سلطنة عمان حالياً.
وتشمل المحادثات تنظيم خدمات النقل الجوي بين سلطنة عمان وكل
من السويد والنرويج والدنمارك.
وستهدف تشجيع تشغيل الرحلات بين السلطنة والدول
الاسكندنافية سواء الملتزمة أو العارضة.
من جهة أخرى، يتم في الأيام القليلة المقبلة ربط مطار السبيل
الدولي في سلطنة عمان ولأمير الكويت بالكويت وذلك من خلال قيام شركة
أورو أسيا بالكويتية بتشغيل رحلة مباشرة إلى مطار لأمير من دون
حاجة إلى التوقف في مطار كراتشي.

انكماش إجمالي الناتج المحلي الألماني ٠,٤ في المئة

● فرانكفورت - رويترز - انكماش إجمالي الناتج المحلي في ألمانيا
بمقدار ٠,٤ في المئة في الربع الأخير من العام الماضي بالمقارنة مع
الربع الثالث استناداً إلى بيانات معدلة وفق العوامل الموسمية.
واكتسب منه البيانات تقديرات اقتصاديين تكروا ان أكبر اقتصاد في
أوروبا انكماش نهاية العام الماضي عندما بدأت الأزمات المالية في آسيا
وروسيا تخفف نمو الصادرات.
وقال البنك المركزي الألماني (بونستك) انه وفقاً لحساباته التي
تستند جزئياً إلى تقديرات، فإن إجمالي الناتج المحلي انكماش إلى
١,٧٧ بليون مارك في الربع الأخير من ١٩٩٨ من ١,٨٠٧ بليون مارك
في الربع الثالث استناداً إلى أسعار عام ١٩٩١.
ونكر البونستك ان إجمالي الناتج المحلي في غرب ألمانيا انكماش
بنسبة ٠,٦ في المئة فيما انكماش إجمالي الناتج المحلي في شرق ألمانيا
بنسبة ٠,٩ في المئة.
ومن المقرر ان ينشر مكتب الإحصاءات الاتحادي بيانات إجمالي
الناتج المحلي للربع الأخير من ١٩٩٨ في ٤ آذار (مارس) المقبل.

الذكورة في علم النفس كرسنن صغينة



السبت ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٩ الموافق ٤ ذو القعدة ١٤١٩ هـ العدد ١٣١٣٣

مذكرات ابنة كاسترو «التمردة»

«الكوماندانتي» أناني ومتسلط وعاجز عن منح الحب لأي كان

هامبورغ - نجم والي

■ عندما عرفت ابنة فيرنانديز ريبوليتا من أمها هوية أبيها، شعرت، وكما لو أن عصا سحرية حولتني إلى أميرة، طلبت من أمي: «ماما اتصلي به فوراً، عندي الكثير لأقوله له، لكن في تلك الوقت لم يكن البطل النوري والحاكم الأجدد لكوبا، فيديل كاسترو، مستعداً للحدث مع عشيقته السابقة ناتي ريبوليتا، التي تنازلت عن كل ما تملكه من حلي ومجوهرات لكي يشتري أسلحة للثورة والنضال ضد الديكتاتور باتستا.

رغم رد الفعل السلبي لأن، بدأت ابنة في الكشافة لأبيها، «رسائل ابنة صغيرة جولة، تلميذة نموذجية، طفلة شجاعة وحزينة، رسائل حبسية سرية وجريئة، ملفوفة بخيوط، لكن رسائل تلك العاشقة الصغيرة بقيت من دون جواب.

نشرت ابنة (٤١ عاماً) كتاباً في إسبانيا، هو عبارة عن رسالة طويلة إلى الأب تحت عنوان: «البنات، تكريات ابنة فيديل كاسترو المتمردة».

كانت متمردة مثل أبيها، ولكن ليس بالاتجاه نفسه، فعاتت في كوبا من حكومة كاسترو وتمردت ضد شعار القائد: «الاشتراكية أو الموت». واعتزلت ابنة كاسترو التي كتبتها في خمسة أسابيع كتاباً سياسياً تحريضياً، أو كتاباً يحوي على شتائم تاريخية، فهذه الإصرافات هي كتاب تطوف المؤلفة من خلالها في خيالها، فتشوق طريقها في العاصمة الكوبية هافانا تجتذع العواطف عن كوبا التي حولها الأب إلى «بيت قفراء».

وعلى طول صفحات الكتاب الـ ٢٣٩، لم تطلق على كاسترو تعبير «أبي»، عندما كانت طالبة كان عليها أن تسمع لكي يسمح لها بحمل اسم كاسترو، حين وافق «الكوماندانتي» على منحها اسمه، عانت في النظر في قرارها: فهي كانت من دون لقب، تعيش عبداً ورثياً، فكيف سيكون وضعها عندما تحمله، حاول كثيرون التقرب منها للحصول على بعض الامتيازات من الرجل القوي في كوبا. وعندما كانت تخفي ظلمهم ولا يحصلون على مستحقاتهم يكرهونها ويشتمون عليها. هكذا لم يطل الوقت حتى شعرت بنفسها سجيناً ابنة الذي احتفظ بها وحافظ عليها عن طريق استبعاد نفسي وفيزيائي، لم تنته منه حتى قبل أربع سنوات، عندما

استطاعت الهرب إلى الولايات المتحدة، وحيث لا تزال تعيش في نيويورك.

بين تصويرها الذي لا يرحم، والتي غالباً ما يمزج بالسخرية والكوميديا السوداء لأقارب وزملاء ألعاب الطفولة كيف أن اعتق قائد شيوعي على الكفة الأرضية نجح حتى الآن، في الاعتماد على حياته الشخصية بصورة جيدة، وما تفعله ابنة فيدل السحر في النهاية من الأب، خصوصاً في تصويرها له كشخص اناني يجب السلطة غير قادر على منح الحب لا لبنته، ولا لأحد، والذي ظل مسافراً وحجاساً على شخصية المتسلط العنيفة بلطف كلفني الكثير الاقتناع بأن فيديل بالذات، وإشارته من أصبعه أرسل رفاقه القدامى للاعذار.

تصف ابنة فيرنانديز دخول الثوار المنتمين إلى هافانا في كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ بين الطفلة التي كانت في الثالثة آنذاك، وكنت أجلس أمام التلفزيون بقية الكشافة وأعض على غف من البلاستيك يعطونه للكلب، وفجأة راح يتخطف في الغرفة خلف عيش كويا الحرة، ثم امتلأت شاشة التلفزيون بالرجال بينما تطلعت بالعربات كتل متراصّة مثل القرون، يشبهون الرعب في المرء، سيطروا على الشوارع تماماً. كانت العربات تسمى بديابات شيرمان، تحمل جنودين يشعرون طويلاً، حينها اختفى يوفاد دك التلفزيون ومنذ أربعين عاماً رجلاً ملتحقاً فقط.

تروي ابنة قصة أربعة أجيال من انقسام الكوبيات، الجدة ناتيكا، التي يبلغ عمرها الآن ٩٦ عاماً، والتي ما زالت تعيش مع ناتي هانا، والتي سمحت ذات مساء في بداية الخمسينات السياسية لأشباب المعارض فيدل كاسترو بالدخول إلى بيتها رغم اعتراض طبيبها العائلي البورجوازي في السودا التي صرخت لا تقبلي البابه في الخارج بقف الشيطان.

كان على العجوز أن تعاني بسبب مساعدها، لناتي ولكاسترو أن يعيشوا لحظة حب عابرة، حين ولدت ابنة في ٩ آذار (مارس) ١٩٥٩، أخذت ناتي التي كانت مسجورة بكاسترو ترسل ناتيكا إلى سلسلة جبال سيبراماسيترا، حيث العنقيد يهيج مع رفاقه لإسقاط الديكتاتور باتستا، تحت الخط، كانت ناتيكا تسلم فيديل المال وجبلاً



الزوج الثاني أرسله كاسترو إلى الحرب في أفغولا. وعندما حملت ابنة من زوجها الثالث، امرها ابوها بالإجهاض لأن اباه يعمل راقصاً.

أما الزوج الرابع، فكان رجل أعمال من المكسيك، عندما حاول لخد ابنة معه إلى بلاده كان عليه مغادرة كوبا دون أية قائد.

فلت ابنة كاسترو سجيناً، وكل التماساتها بالسفر كانت ترفض، ما جعلها على حلق شعرها، تشبهها بنزيلات السجن. كان جواسيس وزارة الداخلية يراقبونها، وكذلك الجيران وحتى الأم التي ظلت متعصبة للثورة، إلى أن تمكنت من مغادرة كوبا متكررة وجواز سفر امرأة إسبانية، في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ تاركة السجن خلفها.

بعد فترة قصيرة وجد لها الأب وظيفة في القصر، في مكتب هيئة استشارية قريبة منه كان عليها تعلم الروسية والترجمة من الفرنسية التي ججها، تستمر ابنة في وظيفتها هذه بسبب الشهرة الطويل في القصر، والمحادثات السياسية اللبية الطويلة، حين أصبحت ابنة عارضة مشهورة ومسؤولة عن علاقات الترويج في بيت لوفزة الكوبية، يامر كاسترو بإغلاق البيت.

وأش ما كان يرغب ابنة، هو تدخل أبيها في علاقاتها العاطفية، فهذا قلقت إيجهاضها الأربعة بسرعة. العريس الأول كان ضابطاً في الاستخبارات حاول ابوها إقناعها بعدم الزواج منه، ربما لا تصرياً أنه سيقتل وإن سجن، أنه ليس لصاً فقط إنما مختصية مسعورف عنه أنه اغتصب سجناء بينما كان يحقق تجل الزواج خمسة شهور، ليتم الاحتفال بعدها بحضور الكوماندانتي شريطة ألا يحضر الحفل أصفاً ابنة، ومن بينهم ميلديتا، ابنة تني غيفارا.

حوار الغريب

■ لعل من أهم للنظرات الحكيمة التي تترك بها تلك عبدالعزيز أن يكون تعامل الدولة الجيدة مع محيطها الخارجي مقنناً ومحتكاً فيه، ولم يكن من الممكن أن تبقى الجزيرة بمنزل عن أحداث العالم سياسياً أو اقتصادياً، ولكن تعامل الملكة العربية السعودية مع ما يجري في الخارج كان يتم بصورة مدروسة ويتوجه بعيد النظر لا يعتمد على الانفعالية الآتية بالأحداث، ولا الرغبة القوية في الظهور... فلم ينفع إلى التعامل بحيث تفقد البلاد السيطرة على خطاتها الخاصة وأجهاضها المركز على أبناء الداخل وتثبيت أسس هذه الدولة الفتية... ولا أصراً على إبقاء شتر الاتصال مع أحداث العالم بحيث تظل المنطقة معزولة في بحر الركود بعيدة عن التفاعل الحيوي الذي يدعم تطورها.

حتى العقد الرابع من هذا القرن، لم تكن الجزيرة العربية، خصوصاً داخل ناعة الصحراء، معتمدة على وجوه الغريب ولا عاداتهم المختلفة عما يمارسه وتقبله بها للرجل، فالصحراء عادة قلعة مغلقة لا تسمح إلا لبنيها بالعبر إلى مقعها، ومع ذلك فإن الملك عبدالعزيز كان يمتلك من الرؤية المستقبلية ما جعل قراره يأتي سريعاً وإيجابياً: أجل باستطاعة للفقير الغريب من الجيولوجيين الذين جازوا بطولون أدناً رسمياً منه بصفته حاكم هذه الصحراء، أن يبحثوا عن هذه اللامعالي لا يعرفها والتي يتحسبون عنها يأمل، والتي قد تكون - لو وجدوها بكميات تجارية - بمردود مادي لهذه المنطقة الشحيحة. وكان هذا الخل الشحيح من عوائد البترول هوكل ما ابتدأت به مرحلة النمو الاقتصادي، بطء وشح أول الأمر، وباستغلال فطيع من المستفيدين للتجنين والمستهلين للفظ في الغرب... ولكن المهم أن هذه المرحلة ابتدأت. وكان الملك عبدالعزيز من الحكمة أن سمح لهؤلاء للتخصصين أن يقوموا بعملهم من دون تدخل أو تعنت وترك لهم حرية الحركة في المنطقة التي تم الاتفاق عليها مسبقاً ليمت تأكيد وجود النفط فأقبل إلى قاموسها مصطلح الذهب الأسود. وهكذا اكتشف النفط العام ١٩٣٩ وبخات للنفط في عصرها التقني الحديث... بمتنهي الهدوء، عبر تفاصيل مهادنة تتيح لشركات النفط الأجنبية أن تبحث عن النفط وتستخرجه مقابل دفع مبلغ بنسبة مسطرة الحكومة السعودية.

تلك القرار لبخل الجزيرة عصر أهمية الطاقة والتقنية الحديثة. وما كان إلا لأحد من القرارات الكثيرة التي اتخذها الملك عبدالعزيز ببداهة بتوجيه أصيلة لا تتركز على المعلومة التقنية البحتة، بل على لغة تنبع من قدرة الحكم على الأشياء، بمقاييس الاجتهاد في موقعه المناسب للوصول إلى خيار القرار الصحيح، وينسب المناطق المتفتح للنظرة والمستقبلي الرؤية. فكان الأفراد الذين سيستخرجون النفط أغراباً مختلفين ولهم مصالحهم الخاصة لم يمنع ذلك عبدالعزيز من احترام قدراتهم والاستفادة منها. بل يبدو نقاد تلك النظرة وأصحاب الآن، فقد أضاف إلى اتفاقاتهم معهم شروطاً تضمن للمواطن السعودي الاستفادة الدائمة عبر برامج التدريب والتوظيف واكسب مؤفرة من شركة النفط.

واليوم، حين يتكلم الأمير نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية، عن توظيف الوظائف وضرورة التدريب، فخر بآن «أرامكو السعودية» التي تحتضن أكبر شركة للنفط والغاز عالمياً، كان لها شرف اليد بذلك، وأن نسبة المواطنين بين موظفيها تعدت ٨٠ في المئة من مجموع يقارب الستين ألف موظف، بينما لا تزال برامج التدريب والتأهيل فيها قائمة بنجاح.

ثريا العريض

هل يعقل أن تكون السيارة ذاتها؟



عادات وتقاليدها

هدايا الزواج في السعودية: من الذبائح والجمال إلى بطاقات الائتمان

الرياض - محمد اليامي

■ يقول مثل سعودي شعبي قديم ولا هم الا هم العرس، ولا وقع الا وقع الضرس، ويضرب على الشبان من الجيشين للقبائل على ليلة الزفاف من عشرة التماسات في أنفسهم ومن ثقل الأعيان المادية والنفسية عليهم، وعلى الرجال خصوصاً.

في السعودية ومعظم دول الخليج، يتحمل الشاب معظم تكاليف الزواج لقاء لرتباطه بشريكة العمر، وهي تكاليف تبدأ من نحو ١٠ آلاف دولار للعائلات الفقيرة أو متوسطة الدخل، وقد تصل في أحياناً إلى ١٠٠ ألف دولار، حسب المناطق والعائلات.

ولا تختفي تكاليف الزواج بانتهاء حفلة العرس، فهي تتخذ شكلاً جديداً من الاتفاقيات المالية على مناسبات زواج الغير من الأقارب والأصدقاء.

أبومقبل يطلق على المتزوج حديثاً في بعض مناطق السعودية لقب «أبو مقبل»، أي أن له ولداً في الطريق، وليس له بعد كنية أخرى معروف بها بين الناس. ويبدأ أبو مقبل حياته الزوجية بتسديد أقساط الزواج وببونه، وهي غالباً ما تستمر من ٣ إلى ٥ سنوات. وإذا لم يكن من المختارين بتحديد النسل، يكون أنجب خلال هذه الفترة طفلين، تضاف مصاريفهما إلى القائمة التي تضم أيضاً بدأ بمصاريف الزيجات الأخرى في محيط الاحتفالي.

وفي معظم المناطق السعودية، يتكفل الرجل مساعداً من تربط بهم قرابة أو صداقة أو نسب حين يقبلون على الزواج. وتختلف المساعدة باختلاف القبائل والمناطق، وما إذا كانت مقدمة للزوج الجديد، أو الزوجة، أو لصدي استرتيجية.

وفي وسط وشمال وشرق السعودية تنفع النساء للمرأة المتزوجة حديثاً ما يعرف باسم «الحفالة»، وهي هدية تقدم لها تعبيراً عن الاحتفال بها، وتكون في الغالب قطعة من

الذهب أو ساعة فاخرة تتراوح قيمتها بين ١٠٠ و٢٠٠ دولار. ويضطر الرجل أحياناً إلى شراء هدية الاحتفال لجميع قريباته وقربان زوجته خصوصاً الوالتي قمن لها هدية ماثلة عند عرسها. وتقوم زوجته بتفقيدها في وليمة الغداء ثاني أيام الزواج.

وفي مناطق الغرب والجنوب تقدم للعريس هدايا مختلفة في أوقات مختلفة، بعضها يشبه الفسلفة. لكن يغلب في المنطقة الغربية خصوصاً تقديم المال نقداً للعروس وأحياناً منها إلى سيدات العائلة وبالطبع يكون ذلك من جيب الزوج الخاص.

كما يرحب بعض العائلات على أن يقوم الرجل بسوق خروف يقدمه لوالد العروس، خصوصاً في مناطق وسط السعودية حيث يتكفل أهل العروس بحفلة الزواج التي ينفقون عليها من لهر غالباً. لكن غالبية العائلات في هذه المناطق لا تشتترط حداً معيناً للعريس، ويتروكون لتقدير العريس أو للتقدير العزري، فيساعدهم الناس تحت اسم «الزعة»، خشية أن يكون المهر غير كاف.

وفي عالم الرجال، تختلف العادات قليلاً حيث أن ما يقدمه الرجل يكون تعبيراً عن لسانته الاقتصادية والنفسية ومن هنا جاءت تسميات هداياهم التي يطلق عليها في وسط السعودية وشمالها وشرقها اسم «عانة»، وفي الجنوب «معوقة»، وفي معظم مناطق الغرب تسمى «الرفد».

والنقد هو السمة الغالبة على الهدايا القيمة من الرجال للعريس، وتكون فرضاً اجتماعياً على للزوجين خصوصاً، دون العازبين، كونهم أصبحوا أرباب أسر، ولأن الوالد أو الشقيق الأكبر كان يقوم بالهمة عن العائلة.

وفي المنطقة الوسطى، يقدمون المال في أي وقت يسبق ليلة الزواج، ويقدم البعض عانته على شكل مساهمة في الأثاث أو الأجهزة التي يتكفل به الزوج في السعودية. وتقضي العادة لدى بعض القبائل هناك على تقديم جمل أو حاشي (صغير الجمل) للعريس يسوقها الملتاح

بنفسه إلى منزل أو مزرعة العريس. أما في المنطقة الجنوبية فتقوم بعض القبائل بتقديم المعونة علناً خلال حفلة العرس، ويقدم المال من كسب العائلة الذي يكون جمعه من الأسرة فرداً فرداً، ويمكحه للعريس أو لوالده في مخروف كبير ويقال: «يا فلان هذه معوتك من آل فلان».

أما الإصغاء في إحدى قبائل الجنوب، فيقف لخدمه خلال الاحتفال أمام الناس مثلاً الإصغاء ويرفع على يده ويقول للعريس: «يا فلان هذه معوتك من زملائك وهم...» ثم يعيدهم بإسمائهم ويقول: «وقدتها ٢٥ ألف ريال...» ويحدث أحياناً أن يعلن الإصغاء تقديم مبلغ معين أكبر من المبلغ الحقيقي، بالاتفاق المسبق مع العريس، منحاً للأحراج.

أما في المنطقة الغربية فيقدم «الرفد»، للعريس، ولأهل العروس أحياناً عند بعض أهل مكة وجدة، ويكون عبارة عن خروف منبوح أو حي ومعه كيس من الرز أو السكر أو الطحين وصندوق من الشاي، ولا يتوجب تقديم كل تلك بل يكفي تقديم أي منها.

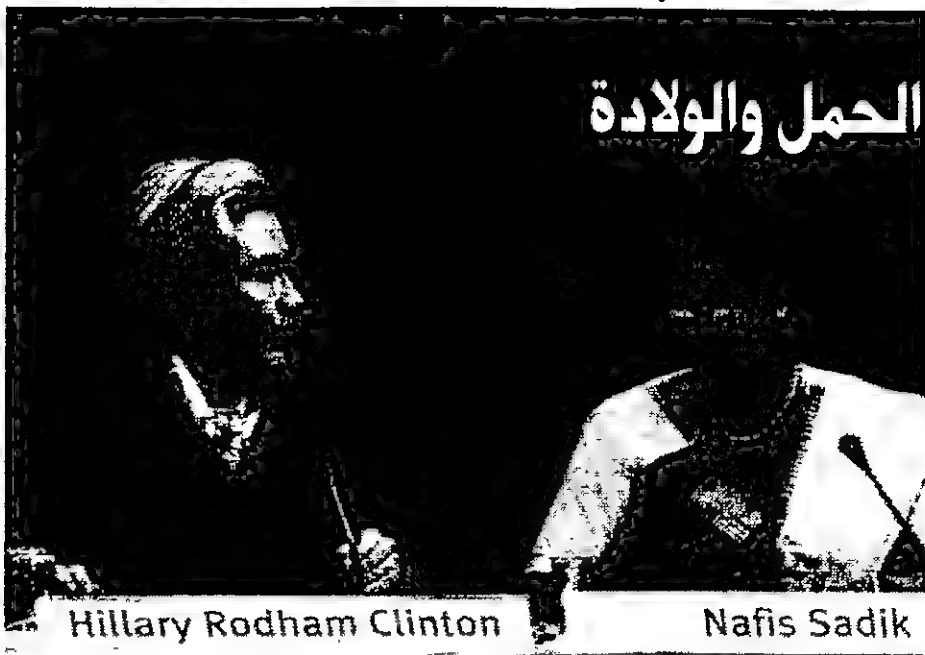
وهذه العادات، وإن بقيت في المجتمع السعودي، إلا أن المجتمع الحديث بدأ يلقي بظلاله عليها من دون لمساس بعيداً المساعدة والعون التي تعصرون لدى الأجيال الجديدة في عموم المناطق السعودية.

فقد صار مألوفاً أن يقدم الشاب بطاقته الائتمانية لصديقه أو قريبه الشاب ليشتري بها ما يتواءم مع زوجته كهدية زواج، أو يرسل العريس إحدى فواتير شهر العسل لصديق بناء على اتفاق مسبق، ويقدم للسيرور هدايا من نوع تذاكر السفر إلى دولة أوروبية أو عربية لقضاء شهر العسل، أو بطاقات إقامة في المنتجعات السياحية. ويمكن للشاب أن يهدي جهاز كمبيوتر للعريس أو العروس أو أي من التجهيزات المعاصرة الحديثة لعش الزوجية.

وأياً كان الحال فالملتزمون اجتماعياً يفرغون على أنفسهم تقديم الكثير بمجرد أن يتحول الشاب إلى رب عائلة.

الأمريكية الأولى في مؤتمر الأمم المتحدة للسكان في لاهاي

هيلاري كلينتون: للمرأة وحدها حق اتخاذ قرار الحمل والولادة



Hillary Rodham Clinton

Nafis Sadik

ترغب في ولادة طفل في هذا العالم، ما لاقى استحساناً كبيراً من الوفود التي حضرتت ندوة لاهاي، وأضافت السيدة كلينتون ان القرار الخاص بالحمل والولادة يجب ان يتخذ بحرية تامة وبحس المسؤولية من دون إجبار أو إكراه من أية حكومة، وكانت تلك تشير إلى الجهاض تماماً، تتخلى عن مبدأ الإجهاض الذي وتحت إلى حد بعيد من خدمات تنظيم الأسرة، مثل حبوب منع الحمل، وتجبر الأسرة على تحديد حجمها.

وتقدم الدول الغنية الباقي، وتبني النتيجة باهتة بعد مرور خمسة أعوام على مؤتمر القاهرة، إذ ساهمت الدول الفقيرة في ٨٠ في المئة من اصل ١٠٠ بلايين دولار جمعت للمشروع، لكن الدول الغنية لم تف بوعودها. وقالت صانق: «لقد وضعت الدول قواعد لسياسة حازمة منذ مؤتمر القاهرة للتوصل إلى أهداف المؤتمر العالمي للسكان والتنمية، وأضافت ان هذا يشكل أساساً لتخفيض التصفقات والممارسات الاجتماعية الضرورية للسيطرة على التطور الديموغرافي في العالم. ومن جهتها، حضرت هيلاري رودام كلينتون الثلاثاء الماضي حكومات العالم على التخلي عن برامج تنظيم الأسرة (تحديد النسل) التي تجبر المرأة على اتخاذ موقف معين وعلى السماح للمرأة نفسها باتخاذ القرار الذي يناسبها وترفض به حيل مسالتي الحمل والولادة، وقالت: «أمل اليوم في أن تتساقط في الأساس على أن لا مكان للحكومة في القرارات الشخصية التي تتخذها المرأة حالياً ما إذا كانت

لاهاي - أ ف ب - عقد صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤتمراً عن التطور الديموغرافي في العالم في لاهاي الأسبوع الماضي بحضور مديرة الصندوق الباكستانية نجفيس صانق، ومشاركة زوجة الرئيس الأمريكي هيلاري كلينتون. وهدف المؤتمر إلى تقويم التقدم الحاصل والعراقيل التي تعيق تجاوزها من أجل تطبيق برنامج المؤتمر العالمي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة العام ١٩٩٤، والذي اقترح في حينه برنامج عمل وقبضته الدول الـ ١٧٩ المشاركة، وقضى بتشجيع أشكال التنمية الدائمة ومحورها تحديد النمو العالمي للسكان. ويطرأ المؤتمر لهذا الغرض بين التنمية والسكان والبيئة والموارد الإنسانية.

أحوال المجتمع

«برلمان الأطفال» المغربي يبدأ نشاطه في آذار

● الرباط - «الحياة» - في أول سابقة من نوعها في العالم العربي، تعقد في آذار (مارس) المقبل في المغرب الدورة الأولى لـ «برلمان الأطفال» الذي سيفسح المجال أمام الأطفال، بحسب مهمتهم بشؤون الطفل في المغرب، «التعبير عن مطالبهم، ومساندة الحكومة عن البرامج التي تنوي تنفيذها لصالحهم».

ويرامن واضع المشروع الذي تم بتسقيع بين وزارة التربية المغربية والمركز المغربي لحقوق الطفل على إفادة الأطفال في البلاد من شافة جديدة تعتمد على معرفتهم بحقوقهم وتقريبهم من نشاط المؤسسة التشريعية وبدرهم في سن القوانين وتنظيم الحياة العامة. ويتنظر من برلمان الأطفال في المغرب أن يؤسس لتجربة فريدة على غرار بعض البلدان الأوروبية تعزز ثقة الأطفال في أنفسهم، وتساعد على بلورة رؤية شاملة لمستقبلهم، وتربيتهم على معرفة النصوص التشريعية والقوانين في البلاد.

وعلى غرار النظام المعمول به في البرلمان المغربي الذي يضم ٣٢٥ نائباً، سيمثل عدد ممثل من الأطفال زمامهم في المؤسسات التعليمية في الدوائر الانتخابية المطابقة لتلك الموجودة في مجلس النواب المغربي، وسيقتصر البرلمان في مرحلته الأولى على أطفال المدارس.

البطالة في لبنان: بين ٩ و٢٥ في المئة

● بيروت - «الحياة» - أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية اللبناني ميشال موسى ان نسبة البطالة في لبنان في الوقت الراهن تصل إلى تسعة في المئة، وأنها «ترتفع بالتأكيد إلى ٢٥ في المئة» إذا احتسبت البطالة المقنعة.

كلام موسى جاء في افتتاح أعمال الندوة الوطنية الثالثة عن الاستخدام في لبنان، فأكّد «السياسة العامة لوزارة العمل التي تقضي بالحد من أمن البطالة وإسخال العمال اللبنانيين وفقاً صعباً في أي معاملة اقتصادية، والتشديد على التعاون الدائم والمثمر بين طرفي الإنتاج».

وأضاف «ان نسبة البطالة في لبنان في الوقت الراهن تبلغ تسعة في المئة، وإذا لم تنخفض عن البطالة المقنعة ترتفع تلك النسبة بالتأكيد لتصل إلى ٢٥ في المئة، وهي نسبة مثقلة على أقل تقدير. الواقع اليم وإن تصلح أبدأ حرية السوق، وإذا كنا في المقابل لا ننادي بالاقتصاد الموجه، فانتنا على الاقل نؤمن بالدراسات العلمية ويوضع سياسة عمالية واستخدمانية، تؤسس لعملية التنمية المنشودة وتتسجم مع واقع الاقتصاد اللبناني بطريقة تنمو وما هي الأهداف التي يجب أن يحققها على مستوى الهيكلية والانتاجية والقوى العاملة».

«أوبيراسيون سمائل» في المغرب

● الرباط - «الحياة» - يزور وفد من منظمة «أوبيراسيون سمائل» المغرب في الثاني من آذار (مارس) المقبل لمدة أسبوعين، ضمن جولة على دول عدة لتقديم المساعدة الطبية إلى خمسة آلاف طفل يعانون من تشوهات جسمية.

وقد اختير المغرب من بين ١٩ دولة لاستضافة المنظمة الإنسانية التي تضم حوالي ألف طبيب مختص إضافة إلى أطباء البلدان المضيفة الذين يشاركون في العمليات الجراحية التي يخضع لها الأطفال.

وتشمل جولة المنظمة الإنسانية في مرحلتها الأولى سبعة بلدان من أمريكا اللاتينية خلق فيها أعصاب «ميتش» اضطراباً جسيماً، وهي الهندوراس ونيكاراغوا وفنزويلا وكولومبيا والاكواور والبرازيل. وبعد المغرب، تقارر المنظمة إلى بلدان الشرق الأوسط وآسيا.

في افتتاح مؤتمر لاهاي السكاني، (ريترز) كان خفض تمويله لصندوق سكان العالم الخاص بالأمم المتحدة العام الماضي بسبب قلق أعضائه من تحصيل هذا الصندوق إلى منبر للمطالبين بحق المرأة في الإجهاض، وأضافت: «ان من شأن استئناف الولايات المتحدة تمويل صندوق الأمم المتحدة تمويل إشارة قوية مفادها ان الولايات المتحدة تؤيد برنامج القاهرة

العملية التنفيذية، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة نشوء شراكة بين الحكومات والمنظمات المتطورة التي تعمل لإعلاء شأن حقوق المرأة، وانتهت السيدة كلينتون إلى القول: «علينا جميعاً أن نتكاتف مع أولئك الذين يواجهون المرأة نحو المزيد من الأمل والكرامة والاحترام ونحو مستقبل أفضل».

عويتها إلى منزلها بحسب ضدها، وقد تترك الأسن تصرفاتها، بل ان شائعات سوء السمعة قد تعزل فرصة زواجها مرة أخرى، ويؤكد ان «هذه سبلات لا علاج لها، إذ انها تتصل بطريقة تفكير عامة المجتمع عكس المجتمعات المتقدمة حيث لا يلتفت الناس كثيراً لشؤون غيرهم».

أما الباحثة صفاء ابراهيم مصطفى فتقول إن الطلاق، بالنسبة إلى المرأة يكون أحياناً نوعاً من التمرّد على المعايير الاجتماعية التي تترك حريتها الشخصية والمتكاسب الاجتماعية والاقتصادية الممنوعة للرجل، وتضيف ان «المرأة مازالت في مصر تستمد هويتها من كونها أما بينما المرأة في نول أوروبا تستمد هويتها من كونها زوجة فلان...».

والطلاق ظاهرة منتشرة في كل الطبقات الاجتماعية والاقتصادية، لكن تعليم المرأة وعملها وحصولها على المال واستقلالها اقتصادياً عن الزوج أدى إلى ارتفاع نسبة الطلاق أيضاً.

الاتفاق على تنفيذه في القاهرة، وتسليم المرأة والطفل في العالم بالقوة والنفوذ، مضيفة: «لا تستطيع أية دولة أن تحجز تقدماً طالما ان المرأة والطفل فيها عالقان في حلقة الفقر المفرغة».

وأعربت عن أملها في ان يوافق الكونغرس الأمريكي على توصية رفعت إليه بتقديم ٢٥ مليون دولار العام ٢٠٠٠ بعدما

وعموماً فإن المرأة المطلقة في مجتمعاتنا الشرقية مظلومة، ويقول شعلان «ان كلمة مطلقة في ثقافة العالم الثالث تعني امرأة فشلت في الحفاظ على بيتها، وأنها لا تصلح لأداء هذه المهمة، وهذه النظرة استنداء للنظرة المتخلفة التي ينظر بها المجتمع إلى المرأة فهي كائن ضعيف لا حول له ولا قوة، ولا تصلح إلا للقيام باندوار محدودة، ويزيد الطلاق من سوء موقف المرأة، ما يشعرها بالوحدة والظلم والعدالة، وتؤدي وصمة الطلاق إلى ان تهتز ثقة المرأة في قدراتها وامكانياتها، رغم ان الطلاق شكل اجتماعي من اشكال تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة، ولا يقل أهمية عن الزواج».

يقول استاذ الطب النفسي في جامعة عين شمس الدكتور عادل صانق: «طبيعي ان يموت الآباء ويتركوا بناتهم، او يتزوج البنات ويتركوا أمهاتهم، لكن في حال ترك الزوج زوجته ينظر إليها المجتمع على انها امرأة مرفوضة من الرجل (-) وتصبح المطلقة فريسة للرجال الباحثين

بالسلب بعيد عن الصداقة او الزمالة البريئة، كما اطلق البعض شائعات تمس سمعتي، والحمد لله إنها خمدت بعد ما تأكد الجميع انني سيدة مستقيمة، لكني مررت بتخوف نفسي سيلة جداً، فليس من المعقول ان كل امرأة تفشل في زواجها، تصبح مطعماً لكل من تسول له نفسه ارتكاب المحرمات تحت الشعار المسمى بالصداقة».

أما السيدة منى البدرى (موظفة) فتقول: طلقت بعد زواج استمر ٩ سنوات بسبب والد زوجي التي سعت إلى الطلاق لأنها لم تترك باطفالاً، وتؤكد ان المجتمع ينظر إليها بعين الشك في سلوكها.

ويشير استاذ الطب النفسي في جامعة الأزهر الدكتور محمد شعلان «المجتمع الشرقي ينظر للمرأة المطلقة نظرة قسمل وخيبة أمل وحسرة وطعم، فهي ما زالت فريسة في عين الرجل كما ان كثيراً من النساء المتزوجات يتحاشين صداقة المطلقات خوفاً على أزواجهن».

□ القاهرة - حسن سرحان

■ المرأة المطلقة في مصر تعيش في ظروف ومؤثرات نفسية صعبة، فهي في نظر البعض مشال للشك، وتلوكهاها الأسن بسبب ومن دون سبب وتعرض أكثر من غيرها للضغوط الاجتماعية التي تعكس مواقف غير متفهم من معظم شرائح المجتمع المصري لوضعها برغم شرعية. تروي الحامية عليا يس حكايتها فتقول: «علمت ان زوجي تزوج أخرى من دون علمي، وحين اعتبرت نهرني، وبدأت المشاكل اليومية، وأصبح يمضي أغلب وقته مع زوجته الجديدة بعيداً عن أولاده بعد حياة استمرت ١٣ عاماً».

وتتصل من كل التزاماته المالية وغير المالية تجاهها مدة ثمانية أشهر، فطلبت الطلاق وحصلت عليه».

وعن نظرة المجتمع لها بعد الطلاق، تقول: «حصلت على عمل في مكتب محاسبة، وفوجئت ان زملائي في العمل وللجيران من الرجال يتحدثون لي



نعم هي بذاتها... فوردها ونجرها

اسبوع ازياء الاطفال في لندن

ألبسة مريحة ودافئة لخريف ١٩٩٩

□ لندن - «الحياة»

شهدت لندن بدءاً من ١٤ شباط (فبراير) الجاري اسبوع ازياء الاطفال خريف ١٩٩٩ للملابس الجاهزة، وهو أكبر تظاهرة لأزياء الاطفال في بريطانيا، وشارك في العروض نحو ثلاثين من بيوت الأزياء المتخصصة في ملابس الاطفال والاولاد من بريطانيا وفرنسا والمانيا واسبانيا وهولندا وبلجيكا والدول الاسكندنافية وجنوب افريقيا والبرو والولايات المتحدة التي قدمت موديلات ملابس مريحة جداً وجذابة بالوانها الدافئة حيناً، والفاخرة في احيان أخرى وتتراوح بين الكاكي «العسكري» والاحمر الفاقع مروراً بالازرق والاصفر والاكضر. واسبوع ازياء الاطفال في لندن مقسمة وتمهيد لعروض الأزياء اللندنية الأخرى التي ستبدأ غداً.



للعب والحل المدرسية.



فستان رصين للفتاة «العائلة».



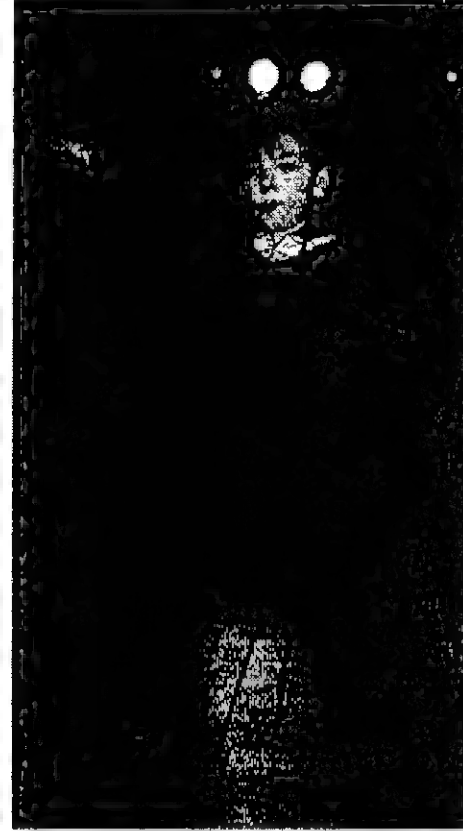
في الطريق الى المدرسة.



لأوقات الفراغ.



الوان فاتحة...



زي عسكري... كالنكبار.



والخريف دافئة.

جريدة سيارة قوية، متينة وأنيقة

- فورد رنجر متوفرة بغمارة واحدة او غمارتين.
- كابينة فسيحة ذات مقاعد مريحة.
- صندوق حمولة فسيح يستوعب حتى واحد طن بسهولة وامان تام.
- مستوى ارتفاع أعلى عن الأرض لتجنب وعورة الطرقات وتسهيل التنقل في الطقس الرديء.
- رشيقه كسيارات الدفع الرباعي.
- فرامل الوقوف تعمل بضغط القدم.
- دعامات فولاذية لحماية الركاب لأمان أكثر.
- اقفال الأبواب الخلفية مقاومة لعبث الأطفال.
- قيمة حقيقية للنقود.
- والعديد من المميزات الأخرى التي تفخر بها فورد.



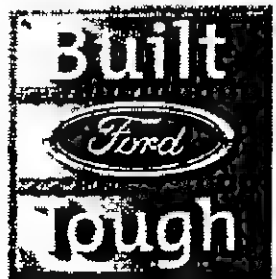
تتسع لـ ٦ أشخاص بالغين براحة تامة



رنجر غمارة واحدة



رنجر غمارتين



الموزونون بالمملكة

مستودع فورد - بيروت - قسم ٢٠٨٧٣٣٠
مستودع فورد - دمشق - قسم ٨٧٣٣٣٠٠
مستودع فورد - القاهرة - قسم ٨٧٣٣٣٠٠
مستودع فورد - الكويت - قسم ٨٧٣٣٣٠٠
مستودع فورد - عمان - قسم ٨٧٣٣٣٠٠
مستودع فورد - جدة - قسم ٨٧٣٣٣٠٠
مستودع فورد - الرياض - قسم ٨٧٣٣٣٠٠



شركة توكيات الجزيرة للسيارات

الجزيرة للسيارات - فرع بيروت - شارع الميناء - مبنى ١٠٠
الجزيرة للسيارات - فرع دمشق - شارع الميناء - مبنى ١٠٠
الجزيرة للسيارات - فرع القاهرة - شارع الميناء - مبنى ١٠٠
الجزيرة للسيارات - فرع الكويت - شارع الميناء - مبنى ١٠٠
الجزيرة للسيارات - فرع عمان - شارع الميناء - مبنى ١٠٠
الجزيرة للسيارات - فرع جدة - شارع الميناء - مبنى ١٠٠
الجزيرة للسيارات - فرع الرياض - شارع الميناء - مبنى ١٠٠



طريقة الانجاب لدى البدويات هي الأمثل

الدكتورة صعبية: العائلة تخفف من احباط الأم لكنها تؤجل أمومتها وتستبعد الأب

بيروت -
ناجية الحصري

يعتبر الحمل والانجاب من أكثر الحالات الضاغطة التي تتعرض لها المرأة في حياتها. وتنادى ما يمر الحمل خصوصاً في أشهره الثلاثة الأخيرة من دون تعاطف قلقها من التغييرات التي تطرأ على جسمها وطريقة التكيف مع وضعها الجديد والاستعداد لمرحلة الأمومة. وتقول طبيبة علم النفس المتخصصة في حالات الضغط والإجهاد، خصوصاً عند النساء الحوامل والاستاذة في جامعة صعبية، إن أولى مراحل الضغط التي تتعرض لها المرأة تبدأ بفكرة أن هناك كائنًا حيًا ينمو داخلها، أي أن هناك حياة تكمن داخل حياضها وإن كل ما يحصل للأم يحصل لجنتها، ما يعني أن حياضها الفيزيولوجية تتغير وكذلك حياتها النفسية والشخصية. وهذا امر ضائع عليها وعلى شريكها الزوج. وتؤكد صعبية أن المرأة في منطقة الشرق الأوسط نشأت على دور تقليدي أسند إليها، وهو الزواج والانجاب، وإذا كانت عاملة يصبح الضغط الذي يواجهها مضاعفاً، خصوصاً أن المرأة في مجتمعاتنا لا تعرف شيئاً عن الحمل والانجاب وتربى الأطفال، لذلك عندما تصل المرأة الحامل إلى نهاية أشهر الحمل يكثر الخوف لديها، فنجتمعنا لا يتحسّن عن الحمل والانجاب كأنها شيء جيد وسهل يمكن

التمتع به، وتنادى ما تجد الحامل من يقول لها أنك بصحة جيدة وجيدة، إذ هناك دائماً انتقادات لها مثل: لقد سمعت كثيراً أو وجهك تعب أو أن قصّة شعرك لا تناسب وجهك المنتفخ، ولكن إذا تعلمت النساء كيفية التعامل مع الحمل والانجاب فيستكشف أنه ليس عملاً صعباً أو مؤلماً بل يمكن التعامل معه. والفرد بين المرأة العربية والمرأة الغربية أن الأخيرة تملك قرارها، فهي تحمل عندما تريد، وتمارس هذا الخيار مع شريكها، في حين أن المرأة العربية مرسوم بورها منذ البداية وهي تنجب وتنجب حتى يأتي الصبي. وتتبع الدكتورة صعبية طريقة ولان، في نصح النساء الحوامل وإرشادهن، وهي إعادة تعليم الأشخاص طريقة السيطرة على أجسادهم. وتقول: «إن كسب المعرفة عن الحمل والولادة يساهل على النساء فهم ما يحدث لهن. فالحوامل لا يعرفن مثلاً أن ضغط الجنين على المعدة والمهولة والأصاء هو الذي يتسبب بسوء الهضم أو زيارة الحمام كل ثلاث دقائق... إنها أمور بسيطة، لكن مجتمعنا لا يتحدث عنها. وإذا وعت المرأة هذه الأمور يساعدها ذلك على اتخاذ القرارات وبالتالي يزيد فرص انجاب طفل يتمتع بصحة جيدة. وتشير إلى أن معرفة المرأة قد تسهل على الطبيب اخبارها مثلاً باحتمال النجوة إلى الولادة القيصرية، مع ما يعني ذلك، فممكنها التعاون مع ما هو غير متوقع كما يمكنها المفاضلة بين

المختر العام والمختر الموضوعي، وحتى يمكنها المفاضلة أثناء الولادة بين استخدام اللواظ لسحب طفلها أو طريقة الضغط فالأولى قد تسبب مشكلات للطفل لأنها تمسك به من صدغيه في حين أن الثانية تسحب الرأس من أعلى، وطريقة ولان، تعني، كما تقول صعبية، دائماً أقل وليس لا، ولم، وعندما تعرف المرأة ماذا يحصل لها أثناء الولادة تتعامل معه وليس صدم، فالرحم عضلة غير إرادية ولا يمكن السيطرة على التقلصات التي تحدثها، ولكن يمكن السيطرة على العضلات الأخرى، والثوم على الصدر يعني العمل ضد الرحم الذي يعمل مع الجاذبية، وبالتالي إذا جئت أو مشيت فإنها تساعد الطفل على الاندفاع إلى الخارج. وكما تبدو الطريقتان التي تتبعها النساء البدويات في الانجاب مثلاً، صحيحاً هنا، أي بقاء الزوج في كل هذه المراحل تقول صعبية: يجب أن يكون إلى جانبها في الأوقات الصعبة كما في الأوقات السعيدة. عليهما العمل معاً كوحدة متكاملة للحصول على طفلها، وعليهما التمتع معاً بلحظة انجابها، لكن هذا لا يحصل إذا لم يتم تدريب الزوج على طريقة التعامل مع زوجته خلال الولادة، وإذا قبل أنه زوجها ويرغب كيف يفعل ذلك يقول أن رده فعل الزوجة أثناء الولادة مختلفة تماماً عن الأحوال الطبيعية، وعليه تعلم ماذا سيوقع حتى يكون هناك إلى جانبها وليس الطبيب أو الممرضة.



عندما يكن حاضرات مثلما أن هناك نساء لا يستمعن لأسابيع بعد الولادة ويمنعن حتى من الإحباط حين تبدأ بالكاء ولا تعرف كيف تتصرف وتصيح مستورة طول الوقت أو تصيح المرأة العربية المنجبة لا وقت لديها للخصوصية، أنها شأن بالهمة عنها. وهذا ليس شأن الجدة منزل ابنتها فإنها حاضرة للخدمة عند أول رنة هاتف من الابنة المستغنية. وتعتقد صعبية باستمرار تواتر الضراقات بين نساء الشرق الأوسط عن أحوالهن، فهناك نساء كثيرات لا يستمعن

ولكن في المقابل، فإن وجود



العناية بالبشرة في فترة الحمل

1- اضعفاء شفافيتها على لون بشرتك التي أنكهها الحمل، تكفي بضع مسحات من كريم الأساس (fond de teint) من البيج الفاتح تخفف البها لسة من البودرة بلون الشفط أعلى الخدين، تحدد إطار الوجه.
2- قليل من مسحوق fond من البيج ولسة بلون بني مائل إلى الذهبي يخفف في الوجهة الخارجية من الحاجب، ويعضف (الماسكارا) البنية على الجفون لأضعاء العين على نظرك.
3- يرسم القلم بيج وبالبسراق الذهبي، وهي اللسة الأخيرة التي تغير وجهك وتبرز جمالك (4).

البحر في الطب

إعداد: الدكتور لادن عبد

جراحة الثدي أبغض العلاج... وأفضله

نصحت دراسة حديثة صدرت عن مستشفى مايو كلينك، بإجراء استئصال الثدي الثاني الجانب وقائي لدى النساء المعرضات بشدة للإصابة بسرطان الثدي، كإفضل أسلوب لمنع ظهوره من بين الخيارات العلاجية المتوفرة في مثل هذه الحالات، والتي تتراوح بين المراقبة بغية التدخل المبكر عند ظهور أي عرض غير طبيعي، والعلاج الكيميائي، والجراحة. وتربح أبغض الحلول عند الناس على عرش العلاجات بعد مراجعة مجمل نتائج هذه الجراحة الوقائية لدى ٦٦٩ امرأة أجريت لهن بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٦، وكان متوسط عمرهن عند انجازها ٤٢ سنة، وتوزعت على مجموعتين: الأولى (٢١٤) صنفت عالية الخطورة، والثانية متوسطة الخطورة وضمت ٤٢٥ امرأة، وإلى جانب هاتين المجموعتين، شكلت مجموعة ثالثة (٤٠٢ امرأة) من أخوات نساء المجموعة الأولى، لم يخضعن لأي جراحة، بهدف مقارنة النتائج. وتبين أن الجراحة الوقائية انقصت معدل الإصابة مع الجراحة مع الثانية بنسبة ٨٩، في المئة بعد مقارنة النتائج في غياب الجراحة مع النتائج الفعلية، فقد كان تقرير عدد حالات السرطان عند هذه المجموعة لو لم تتم الجراحة بـ ٢٧،٤ حالة، بينما لم يتجاوز عدد الحالات الفعلية، بفضل الجراحة، الأربع أصابات. من جهة ثانية، كانت نتائج المجموعة العالية الخطورة متقاربة مع النتائج السابقة، إذ شهدت انخفاضاً بنسبة ٩٠ في المئة في معدل الإصابة التي لحقت بـ ١٤ في المئة فقط من نساءها، مقابل ٢٨،٧ في المئة من نساء مجموعة المراقبة، التي لم تخضع لسؤالها لأي جراحة.

الوراثة تهدد لسرطان الدم

● اكتشف الأطباء في مستشفى بيرمنغهام البريطاني أن وجود خلل وراثي يلعب دوراً مهماً في ظهور وتطور مرض سرطان الدم من النوع المزمن (اللغوي). ويعد هذا الخلل اللغوي ATM، عند عدد من المصابين بهذا المرض، في أعقاب دراسة سيجية على خلاياهم، ويرجع أن هذه العلاقة بين ظهور المرض والأضرار بالوراثة ليست جديدة، إلا أن البليل لم يكن في حدود المعرفة والبرهان، علماً بأن البلية تثير هذا الورث في ظهور المرض، لم تعرف بعد. ويصيب سرطان الدم للغوي المزمّن الرجال أكثر من النساء، ويكثر نسبته بـ ٢٥ في المئة من مجموع سرطانات الدم، ويظهر بين الأربعين على شكل عقد لغوي متضخمة ذات ملمس مطاطي وغير مؤلمة. وفي المراحل المتقدمة من المرض، يحدث تضخم في الكبد والكلى، ويعاني المريض من نزف متعبدة وتضخم وزن وتنفس شعبة، ويرد ذلك كله إلى كثرة في الخلايا البيضاء من النوع اللغوي. وتطور المرض ببطء في غالب الأحيان، وقد يتوقف في التسو عام يعتقد على درجة الانتقالات وغزو مناطق الجسم. وتتراوح العلاج للتفرع حالياً بين الكيماوي والشعاعي بالإضافة إلى العلاجات العرضية. ويتطلع الأطباء اليوم، مع هذا الاكتشاف، نحو إيجاد طرق علاجية جديدة، تعتمد على تصحيح هذا الخلل الوراثي، وبالتالي منع هذا النوع من السرطانات من الظهور.

مرض الخلع؟

● ذن هناك حقيقة ما يسمى بمرض الخلع؟ سؤال طرحته مجلة «ذي لانسيت» الطبية بعد دراستين أجريتا على شريحة واسعة من الجنود البريطانيين الذين شاركوا في حرب الخليج، وذلك بعد تزايد الشكاوى الصحية الشخصية بينهم من جهة، وإصابات أو نفي وجود هذا المرض من جهة أخرى. أشرف المركز المسؤول عن أبحاث مرض الخلع وعدة مستشفيات في لندن، على مقارنة شكاوى هؤلاء الجنود مع مجموعة أخرى شارك أفرادها في حرب البوسنة، بالإضافة إلى مجموعة ثالثة شاركت في حرب الخليج بمهام مختلفة. كانت الدراسات عبارة عن أسئلة نوعية حول كيفية المشاركة وماهيتها أثناء الحرب، وتسجيل جميع الأعراض التي يشعرون بها. وتقدم للصحة العامة للجنود، وبشروطهم، وتطبيق المعايير الخاصة التي كان وضعها «مركز منع انتشار الأمراض والسيطرة عليها» (CDC)، أظهر جميع المشاركين في نهاية الأبحاث، تماثلاً في جميع الأمراض، إلا أنها كانت أكثر وضوحاً وشدة عند مجموعة حرب الخليج، إذ كانت الصحة العامة والفيزيائية والقابلية الحركية أسوأ عندهم، فيما بدا تعيم أكثر والمشاكل النفسية التي يعانون منها أخطر. وكانت دراسات أميركية عدة أجريت حول الموضوع، أظهرت أهمها عدم وجود اختلاف في الأعراض بين الجنود الأميركيين الذين شاركوا في حرب الخليج وبين مجموعة عسكرية أخرى شملتها الدراسة، ويواجه هذا النوع من الدراسات صعوبات تكمن في تعذر مقارنة هؤلاء الجنود مع أناس عاديين، لذا تبتعد الدراسة عن الواقع، وتكون نتائجها مضللة. وكانت معظم شكاوى الجنود البريطانيين عبارة عن أعراض غير نوعية، مثل الصداع والافعال السريع وصعوبات في النوم وتعب الزائد والرجفان وتتميل في أصابع اليد والرجلين، وحالات نسيان وطنين في الأذن، مع صعوبات في التركيز وتقيس في المفاصل وكوابيس، وحتى اليوم، لم يجد الباحثون أي دليل يدعم وجود مرض الخلع المزعم، ويطلق ظهور هذه الأعراض باستعمال اللقاحات المضوية خلال الحرب، والتي كان يجب أخذ آثارها الجانبية في الاعتبار قبل إعطائها.

| الكلمات المتقاطعة | الخط |
|-------------------------|-------------------------|
| ١- متطاولون - حرة لرعية | ١- متطاولون - حرة لرعية |
| ٢- ناضج - واليس - صديق | ٢- ناضج - واليس - صديق |
| ٣- أليفا - غريلا | ٣- أليفا - غريلا |
| ٤- حرة - حرة - حرة | ٤- حرة - حرة - حرة |
| ٥- حرة - حرة - حرة | ٥- حرة - حرة - حرة |
| ٦- حرة - حرة - حرة | ٦- حرة - حرة - حرة |
| ٧- حرة - حرة - حرة | ٧- حرة - حرة - حرة |
| ٨- حرة - حرة - حرة | ٨- حرة - حرة - حرة |
| ٩- حرة - حرة - حرة | ٩- حرة - حرة - حرة |
| ١٠- حرة - حرة - حرة | ١٠- حرة - حرة - حرة |

| الكلمات المتقاطعة | الخط |
|-------------------------|-------------------------|
| ١- متطاولون - حرة لرعية | ١- متطاولون - حرة لرعية |
| ٢- ناضج - واليس - صديق | ٢- ناضج - واليس - صديق |
| ٣- أليفا - غريلا | ٣- أليفا - غريلا |
| ٤- حرة - حرة - حرة | ٤- حرة - حرة - حرة |
| ٥- حرة - حرة - حرة | ٥- حرة - حرة - حرة |
| ٦- حرة - حرة - حرة | ٦- حرة - حرة - حرة |
| ٧- حرة - حرة - حرة | ٧- حرة - حرة - حرة |
| ٨- حرة - حرة - حرة | ٨- حرة - حرة - حرة |
| ٩- حرة - حرة - حرة | ٩- حرة - حرة - حرة |
| ١٠- حرة - حرة - حرة | ١٠- حرة - حرة - حرة |

| الكلمات المتقاطعة | الخط |
|-------------------------|-------------------------|
| ١- متطاولون - حرة لرعية | ١- متطاولون - حرة لرعية |
| ٢- ناضج - واليس - صديق | ٢- ناضج - واليس - صديق |
| ٣- أليفا - غريلا | ٣- أليفا - غريلا |
| ٤- حرة - حرة - حرة | ٤- حرة - حرة - حرة |
| ٥- حرة - حرة - حرة | ٥- حرة - حرة - حرة |
| ٦- حرة - حرة - حرة | ٦- حرة - حرة - حرة |
| ٧- حرة - حرة - حرة | ٧- حرة - حرة - حرة |
| ٨- حرة - حرة - حرة | ٨- حرة - حرة - حرة |
| ٩- حرة - حرة - حرة | ٩- حرة - حرة - حرة |
| ١٠- حرة - حرة - حرة | ١٠- حرة - حرة - حرة |

| الكلمات المتقاطعة | الخط |
|-------------------------|-------------------------|
| ١- متطاولون - حرة لرعية | ١- متطاولون - حرة لرعية |
| ٢- ناضج - واليس - صديق | ٢- ناضج - واليس - صديق |
| ٣- أليفا - غريلا | ٣- أليفا - غريلا |
| ٤- حرة - حرة - حرة | ٤- حرة - حرة - حرة |
| ٥- حرة - حرة - حرة | ٥- حرة - حرة - حرة |
| ٦- حرة - حرة - حرة | ٦- حرة - حرة - حرة |
| ٧- حرة - حرة - حرة | ٧- حرة - حرة - حرة |
| ٨- حرة - حرة - حرة | ٨- حرة - حرة - حرة |
| ٩- حرة - حرة - حرة | ٩- حرة - حرة - حرة |
| ١٠- حرة - حرة - حرة | ١٠- حرة - حرة - حرة |

| الكلمات المتقاطعة | الخط |
|-------------------------|-------------------------|
| ١- متطاولون - حرة لرعية | ١- متطاولون - حرة لرعية |
| ٢- ناضج - واليس - صديق | ٢- ناضج - واليس - صديق |
| ٣- أليفا - غريلا | ٣- أليفا - غريلا |
| ٤- حرة - حرة - حرة | ٤- حرة - حرة - حرة |
| ٥- حرة - حرة - حرة | ٥- حرة - حرة - حرة |
| ٦- حرة - حرة - حرة | ٦- حرة - حرة - حرة |
| ٧- حرة - حرة - حرة | ٧- حرة - حرة - حرة |
| ٨- حرة - حرة - حرة | ٨- حرة - حرة - حرة |
| ٩- حرة - حرة - حرة | ٩- حرة - حرة - حرة |
| ١٠- حرة - حرة - حرة | ١٠- حرة - حرة - حرة |

| الكلمات المتقاطعة | الخط |
|-------------------------|-------------------------|
| ١- متطاولون - حرة لرعية | ١- متطاولون - حرة لرعية |
| ٢- ناضج - واليس - صديق | ٢- ناضج - واليس - صديق |
| ٣- أليفا - غريلا | ٣- أليفا - غريلا |
| ٤- حرة - حرة - حرة | ٤- حرة - حرة - حرة |
| ٥- حرة - حرة - حرة | ٥- حرة - حرة - حرة |
| ٦- حرة - حرة - حرة | ٦- حرة - حرة - حرة |
| ٧- حرة - حرة - حرة | ٧- حرة - حرة - حرة |
| ٨- حرة - حرة - حرة | ٨- حرة - حرة - حرة |
| ٩- حرة - حرة - حرة | ٩- حرة - حرة - حرة |
| ١٠- حرة - حرة - حرة | ١٠- حرة - حرة - حرة |

| الكلمات المتقاطعة | الخط |
|-------------------------|-------------------------|
| ١- متطاولون - حرة لرعية | ١- متطاولون - حرة لرعية |
| ٢- ناضج - واليس - صديق | ٢- ناضج - واليس - صديق |
| ٣- أليفا - غريلا | ٣- أليفا - غريلا |
| ٤- حرة - حرة - حرة | ٤- حرة - حرة - حرة |
| ٥- حرة - حرة - حرة | ٥- حرة - حرة - حرة |
| ٦- حرة - حرة - حرة | ٦- حرة - حرة - حرة |
| ٧- حرة - حرة - حرة | ٧- حرة - حرة - حرة |
| ٨- حرة - حرة - حرة | ٨- حرة - حرة - حرة |
| ٩- حرة - حرة - حرة | ٩- حرة - حرة - حرة |
| ١٠- حرة - حرة - حرة | ١٠- حرة - حرة - حرة |

عصر ما بعد الكمبيوتر الشخصي

بلايين الشرائح الالكترونية تنظم حياة البشر في كل مكان

نيويورك - من أنور بولك

فيما تسارع الشركات والوكالات الحكومية إلى حل مشكلة عام ٢٠٠٠ الكمبيوترية، اكتشفت أن المشاكل لا تقع في غرف الكمبيوتر وفي الأجهزة الشخصية فقط، بل جعل الاقتصاد يسود في صفوف الجميع، فتمتد مخاطر كاملة في بلايين الشرائح التي تقوم بجهد كبير من الوظائف مثل مرآة الوقوف في محركات السيارات والتحكم بالاصناف والبيانات ومثل المعدات الطبية وحتى في المرحاض التي تفسل على نحو آلي.

وجعلت مشكلة عام ٢٠٠٠ الناس يبتعدون عن بيوتهم ويعرفون الناشطون في قطاع الكمبيوتر منذ فترة طويلة وهو أن أجهزة الكمبيوتر الخفية المخفية التي يتألف الواحد منها أحياناً من شريحة واحدة، أكثر تعداداً بكثير من الأجهزة المكتبية.

ويقول جيم توري، كبير مصري نشرة مايكروسيستمز ريبورت، الذي تصبر مع غيرها عن قطاع الكمبيوتر: «ما يستخدم من شرائح الكمبيوتر في أجهزة الكمبيوتر هو تقريباً صفر في المئة».

وهذا الرقم، الذي يعطيه توري، يبعث على الدهشة والاستعجاب لكثرة ليس بعيداً عن الواقع، ففي تقرير شركة أبحاث السوق (الأبحاث في مجال التسويق)، داناكويست، ٤.٦ بليون من هذه الشرائح غير المخفية التي تعرف بالشرائح المركبة أو الخفية، يبعث في عام ١٩٩٧، وحده، لكن العام الماضي شهد بيع نحو مئة بليون شريحة وتطبيقاتها القيام بالعمليات في أجهزة الكمبيوتر. لكن الشرائح التي تستخدم على الأتمتة، الأسباب منها أن هذه الشرائح مثل شريحة بنجوم، تكلف الواحدة منها عشرات أو مئات الأضعاف أكثر مما تكلفه الشريحة التي تتحكم بفرن الضغط على سبيل المثال أو تتحكم بـ «فيري» وهو الحيوان الالكتروني الأجدد الذي يتخذ موافق معينة.

وبالإضافة إلى هذا تشكل الشريحة أمراً يجب الاهتمام به من كل من يرغب في شراء جهاز شخصي، بينما نادراً ما يترك المستهلك أن في فئته مثلاً شريحة تتحكم به.

ويقول توري بهذا الصدد: «لا يقول أحد منا مثلاً أنه اشترى غسالة جديدة فيها شريحة موتورولا».

ومنذ فترة طويلة والسوق الخاصة بهذه الشرائح الخفية المركبة (الخفية) شكلت حلماً للشركات التي تنتج اشياء المصنوعة وخسرت حرب التنافس مع شركة إنتل كورب في مجال توفير «العمل» الذي يترك أجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وتعتبر شركة موتورولا أكبر شركة منتجة للشرائح المركبة لديها شركة إ سي كورب اليابانية. أما شركة تكساس انسترومنتس فتتربع انواح نوع

من الشرائح يعرف بشريحة الإشارة أو الإشارات الرقمية التي تستخدم في أجهزة الهاتف للنقل وفي الأجهزة الالكترونية الاستهلاكية.

وأوجدت شركات أصغر، مثل انترغريد ديفيس تكنولوجي، التي وكالات أبحاث ميزان، انشاء الناشطين من بلدة سانتا كلارا في ولاية كاليفورنيا، مجالاً لبيع شرائحها المركبة الخفية لأن هذه الشرائح تكون عادة أكثر تخصصاً من الشرائح المستخدمة في أجهزة الكمبيوتر الشخصية العادية.

لكن ما يجري حالياً هو أن بعض أجهزة الكمبيوتر المتخصصة بدأ في طرح تحدٍ مباشر للأجهزة الشخصية. وكان أكثر ما جذب الانتباه في معرض كومبيكس الخاص بأجهزة الكمبيوتر الذي أقيم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ما سمي بـ «داتوا المعلومات» التي تتضمن المنظومات الالكترونية والأجهزة التلفزيونية الرقمية والمجسات الرقمية والأوتار الصغيرة التي تتصفح الانترنت.

ويقول بعض المطلعين أن العالم يدخل عصر ما بعد الكمبيوتر الشخصي، وفي تقرير شركة انترناشيونال داتا كورب الناشطة في مجال أبحاث السوق، أن مبيعات تطبيقات (أوتار) المعلومات، التي يوسعها إيصال الرافق إلى الانترنت مثل ألعاب الفيديو، وأجهزة الهاتف النكية والكمبيوتر اليدوي والصانديق الرقمية التي توضع على الأجهزة، ستتجاوز مبيعات الأجهزة الشخصية.

فريق عمل من دبي يزور معرض 'جيتكس القاهرة' لبدء عملية تقييم شاملة لأبزر مشروع للتكنولوجيا في الشرق الأوسط

القاهرة - «الحياة»
أعلن فريق العمل الذي تم تشكيله لدراسة عملية تطبيق التجارة الالكترونية في دبي وشؤون الاسارة إلى مركز تكنولوجيا عالي متقدم أنه سيقيم زيارة لعرض جيتكس ٢٠٠٠ الذي سيقام في مصر من ٢-٥ نيسان (أبريل) المقبل.

وتستهدف خطة عمل الفريق الذي سيزور المعرض لبدء تقييم شامل للتكنولوجيا العالمية التي ستعرضها كبرى الشركات العالمية المشاركة في المعرض من أجهزة وبرامج وتطبيقات خاصة بالانترنت وسبائل الاتصال الالكتروني وخدمات الدعم والاعتماد على الشبكة الالكترونية وحكامة الأنظمة وإستراتيجيات تطبيقها ضمن المشروع المتكامل لتطبيق مفهوم التجارة الالكترونية في إمارة دبي.

وكان الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع في دولة الإمارات العربية المتحدة أمر آخر الشهر الماضي بتشكيل فريق عمل من القطاعين العام والخاص لدراسة موضوع التجارة الالكترونية بصورة مستعمدة ووضع إستراتيجية جديدة للاستفادة من التطورات المتسارعة في مجال الانترنت والتجارة الالكترونية والتسويق الإلكتروني عبر الشبكة الدولية. وحدث مهمة ستة أشهر لتقديم دراسة واقعية حول هذا المشروع المستقبلي ووضع خطة واضحة لتنفيذ هذا المشروع الذي يهدف لدخول دبي القرن المقبل ويؤكد طموحاتها. وللعرف أن دبي تعد حالياً أبرز مركز لتكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الأوسط إذ تحتضنها معظم الشركات العالمية في الشرق الأوسط مقر أقدمها لها وأوضحته الدراسة الأولية للمشروع أنه سيتم التركيز على

Location: <http://2yk.com/>

The Year: 2000 A.D.

The Solution: Image Net

موقع متاحة
شبكة العالم
في ٢٠٠٠
انترنت

التي يشترطها المستهلكون العاديون في الولايات المتحدة بحلول العام ٢٠٠١. وتتميز أسواق هذه الأجهزة الخفية أيضاً في مجالات تتجاوز تطبيقات المعلومات.

وفي تقرير طوم ستارتز، المحلل لدى شركة داناكويست، أن الأسرة الأمريكية النموذجية تستخدم نحو ٣٢ شريحة، وقد يزيد هذا العدد إلى ٢٨٠ شريحة في خلال خمسة أعوام. وتوجد هذه الشرائح في مختلف الأجهزة المنزلية مثل مسجلات كاسيت، الفيديو وأفران الضغط والغسالات والمرشحات والكاميرات التي تتكلم مع بعد الموضوع عنها ألياً.

وتتضمن رقم ستارتز نحو خمس عشرة شريحة قد توجد في السيارة الأسيوية النموذجية لكي تتحكم بمنزج الوقود في محرك السيارة وبالكماكي التي تحول دون انزلاق السيارة وبكباس الهواء التي تتفحص ألياً إذا تعرضت السيارة لحادث مفاجئ. ويدخلون إلى السيارة من دون مفتاح ومن على بعد بالرائد في السيارة.

وفي بعض السيارات الفخمة ٦٠ شريحة تقوم بوظائف شتى مثل خفض صوت الراديو أو رفعه فيما تخفف سرعة السيارة أو تزداد، ومن تكيف سرعة مساحات زجاج السيارة الأمامي ألياً حسب ما يتخشب به وضع الأضواء المستقطبة على هذا الزجاج، على حد ما يقول توري.

ويوجد في آخر نموذج من طائفة بويغ ٧٧ الخفافة أكثر من ألف شريحة

١٩٩٨ شهد ارتفاعاً حاداً في شعبية برامج الموارد المتاحة

نيويورك - «إيمي هارمون»
توقع أصحاب الاختصاص عشيبة بدء ١٩٩٨، أن يفتح العام بتدشين وزارة العدل الأمريكية لشركة مايكروسوفت بقيمة ثمانية أضعاف القيمة التي تحسرت الاحتكار، وبالطبع من مشاكلها.

ويعتبر روبرت بوغ، كبير المسؤولين التقنيين في شركة ديفيس تكنولوجي، التي تقدم خدماتاً وخدماتاً لتسويق كومبيوتري مجاني يدعى «بويغ» وكان السؤال مطروحاً عام ١٩٩٨، يتصور حول ما إذا كانت ستشهد نموذجاً زهيداً للثمن نسبياً يرضى النجاش الذي حققته هذه الحركة التي تتناول توفير البرامج المتاحة، واعتقد بأننا حصلنا على الجواب عن هذا السؤال لكن التساؤل العام الحالي يستحوذ حول السرعة التي سيطبق هذا التوفير بها.

البرامج المتاحة، مثل برنامج لينوكس (نقطة الكلمة باللاتينية) يشبه لفظ كلمة تعني لشبكة في كل شيء، وخصوصاً في التوافق، الذي هو أحد أشكال نظام لينوكس التشغيلي، لا تملكه أية شركة أو أي فرد واحد، وما يحصل عادة هو أن شبكة دولية من المبرمجين والمستخدمين يبدون هذه البرامج ويحسبونها عادة من دون تلقي أية تعويضات مالية مباشرة لقاء ذلك، وتختلف بواقع هؤلاء باختلاف كل منهم. والمعلوم أن عدداً كبيراً منهم - الذين يؤلفون هذه الشبكة الدولية - يملكون نسخاً مسموعة طيبة جداً بفضل مساهمته في برمجة برامج الموارد المتاحة، وعادة ما تدرج سعر من هذا القبيل في عروض عمل مسموعة تعود على من يقبل بها بأموال طائلة.

ويشعري آخرون في هذه الشبكة، وربما كانوا مخلصين تماماً في هذا، إلا أنهم ملتزمون أخلاقياً بالمساهمة في تطوير هذه الموارد المتاحة أفضل في رأيهم، وأكثر فعالية من البرمجة التجارية التي تجري في مناخ للاركة المسجلة التقليدية المغلق. ويعتبر ناظم التشغيل لينوكس، خدم حركة اتاحة الموارد، منافساً لبرنامج ويندوز أن في الذي



عالم الانترنت ٩٩ يشهد طرح نظام جديد لشبكات الانترنت

يشهد معرض ومؤتمر عالم الانترنت ٩٩ في الشرق الأوسط الذي يقود في أبو ظبي هذا الشهر قيام شركة صخر للبرمجيات الكويتية بطرح نظام تصوير جديد متوافق مع الشبكة الدولية العربية. وتتوقع الشركة أن تكون منطقة الشرق الأوسط من أهم أسواق الانترنت في العالم.

وسوف يتم الإعلان عن النظام الجديد عالم الانترنت ٩٩ الذي يقود في مركز أبو ظبي الدولي للمؤتمرات في الفترة من ٢٢ - ٢٤ الجاري. وقال جميل عز مدير التسويق الدولي في الشركة إن السوق العربية ستكون من أكبر وأهم الأسواق على مستوى العالم، وذلك مع بداية الاستخدام الرسمي للانترنت في المملكة العربية السعودية.

مايكروسوفت تشارك عملاءها في معلومات العام ٢٠٠٠

أعلنت مايكروسوفت بأن المرحلة الأولى من معلومات توافر العام ٢٠٠٠ لأنظمة تشغيل اللغة العربية وتطبيقاتها باتت متوافرة الآن. وتم تجميع المعلومات كجزء من برنامج الشركة الشامل للاختيار والتوافق لعام ٢٠٠٠ الذي يرمي إلى تحديد القضايا المتعلقة بالخارج في الاستثمارات الحالية للمستخدمين في برمجيات الكمبيوتر. وقال نايف ريفاعا مدير برنامج العام ٢٠٠٠ في مايكروسوفت الخليج «نحن لا نقوم بالاختيار من أجل التوافق مع المشاكل المتعلقة بحسب بل أيضاً نعمل مع العملاء لتطوير استراتيجيات العام ٢٠٠٠ للتكيف والمعالجة».

مسؤول دولي في أتل يخاطب مؤتمر عالم أنترنت الشرق الأوسط

يلقي أحد كبار المسؤولين في شركة إنتل هو روبرت إكلمان، الكلمة الرئيسية في مؤتمر بارز للتقنية المعلوماتية تستضيفه أبو ظبي وتتأهل مستقبل، الانترنت.

وإنتل هي أكبر مصنع لمعالجات الكمبيوتر في العالم، ويشغل إكلمان فيها منصب المدير العام لآسيا والشرق الأوسط وإفريقيا. كما أنه نائب رئيس مجموعة المبيعات والتسويق التابعة للشركة. وسوف يلقي إكلمان الكلمة الرئيسية في مؤتمر ومعرض عالم أنترنت الشرق الأوسط، وبعد غد الاثنين في أبو ظبي.

مدير عام إنتل في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، جيلبر لكارو، قال إن إكلمان سيقيم خلال زيارته إلى الإمارات - التي تستمر يومين - بعقد اجتماعات عدة مع مسؤولين بارزين في طاق التقنية المعلوماتية.

سامسونغ تبيع ٢٠ ألف شاشة سنوياً وكالة رويترز

وقعت وكالة رويترز لاتينا، عقداً مع شركة سامسونغ للالكترونيات تحصل بموجب على ٢٠ ألف شاشة من طراز سيك - ماستر، سنوياً. وقد تسلم المدير العام لروترز في الشرق الأوسط، جان كريس جيسن، أولى هذه الشاشات من سب، كيم للمدير الأول في شركة سامسونغ الخليج للالكترونيات، وذلك في مقر رويترز في أبوظبي في دبي.



وسوف تعمم رويترز استعمال شاشات سامسونغ الجديدة التي تعتمد تقنية «إف إي بي» - أي سي دي، في جميع مكاتبها حول العالم خلال السنوات المقبلة، وستحل هذه الشاشات ذات السماكة القليلة محل شاشات «سي آر تي» التي تستخدمها «روترز» حالياً.

وسيكوّن قياس النسخة الأولى من شاشات «سيك - ماستر» ١٢.٣ و ١٥ بوصة، لكن طرازات يبلغ قياسها ١٧ و ١٨ بوصة سيبدأ توزيعها بنهاية السنة الجارية.

يذكر أن رويترز تعتبر أكبر شركة اتصال في العالم، حيث توفر الأخبار والمعلومات المالية في ١٦١ بلداً، وتضم لاتعة مبيعاتها المصارف والمؤسسات المالية والوسائل الاعلامية. وسوف تستعتم شاشات سامسونغ المسطحة خلال المرحلة الأولى من المشروع في خدمة «روترز» ٢٠٠٠، التي تعد من أحدث خدمات الوكالة.

النساء ٤٠ في المئة من مشغلي الهواتف النقالة

أشارت دراسة لسوق الهواتف النقالة إلى أن النساء يمثلن نحو ٤٠ في المئة من مشغلي الأجهزة الجديدة، وأن مثلياتها في ما يتعلق بمواصفات الهواتف تختلف كثيراً عن مثليات الرجال من الرجال.

وواجه في الدراسة التي أجرتها مؤسسة مسقط في أوروبا، أن السيدات يشكلن اليوم قوة شرائية رئيسية في حقل الهواتف النقالة، ويتبين بعدم ولاتين علامة تجارية معينة، بل تركز في ٦٠ في المئة منهن على القيمة العالية للمال الذي يدفعه لمنأ لأجهزة جديدة.

مسؤول إقليمي في سامسونغ الكورية أوضح أن نتائج الدراسة تطبق على أسواق الشرق الأوسط بدرجة كبيرة، وقال مدير المبيعات والتسويق، ب. سينغ، على رغم أننا من اللاعبين الجدد في قطاع الهواتف النقالة، بدأنا نلحذ في الاعتبار السوق السائنة المتنامية عند تصميم وتسويق أجهزة جديدة، وأضاف: «السيدات عموماً يتجنن جهاز هاتفي صغير الحجم يمكن وضعه في الحقيبة الجانية حيث يتحمل الصدمات والاحتكاك مع الأجسام الصلبة، وتاب: «نهتم بـ سامسونغ بتلبية هذه المطالبات في جميع هواتف جي إس إم، التي استخدمت في صياغة عدد كبير

من الملامح المتفاعلة الخاصة بالشبكة الدولية.

وشجع نمو الانترنت على نشوء مشاريع من هذا القبيل ما وسع عالم المساهمين في الانترنت وأتاح، تقريباً، توزيعاً قوياً للتصميم المتواصل.

ويبدأت الموارد المتاحة تكسب القابلية العام الماضي من الشركات المتسارعة الناشطة في المجال التكنولوجي. إذ أصبحت أي بي إم، على سبيل المثال، مساهماً رئيسياً في برنامج أباتشي المتاح للجميع لإنشاء صفحات على الانترنت تستخدمها غالبية مقامي خدمات الانترنت. وفي تطور

تجاري جديد، وافقت شركة صن مايكروسيستمز على جعل مايكرو سيستمز ألك على جعل لفتحها جافاً متاحة للمطورين الذين يبرخون بها. وتكفل شركتين صن حاليهما - شريك برابرس ووترهاوس كورب بتطبيق العملية التي تتناول من يحدد الوظائف الجديدة التي يمكن أن تضاف إلى موقع الفرص المتاحة.



الحروب والمسؤوليات، انطلاقاً من أوجلان

■ الحروب، كما نرج القول، لا تخاض إلا بوجود طرفين متحاربين، والمسؤوليات في الحروب وعنها لا بد أن تتوزع بهذه النسبة أو تلك، على الطرفين، حتى في حرب كالفلسطين الثانية التي كان فيها طرف عدواني ووضعي صريح كالثانية الهلالية، وجد من ينسب قليلاً من المسؤولية إلى الطرف الآخر، فهم سياسة المسارية التي تروجت في ميونخ، وفي التحالف السوفياتي - الألماني، وفي بعض الأعمال العسكرية كتمثيل درسدن، وفي صمتهم المديد من المحرقة، لم يكونوا كما تصورهم كذبة وأفلامهم طاهرين.

يقال هذا الكلام وفي الجبال المسافة الكردية في تركيا: صحيح أن عبد الله أوجلان وتنظيمه الستاليني (الموي) مسؤولان عن انتهاكات لا حصر لها، وهذا يستحق أقصى العقوبات التي يمكن أنزالها بشخص أو جماعة، ما خلا حكم الاعدام، لكن المصحيح أيضاً أن الجيش التركي مسؤول أيضاً، وبطبيعة الدولة التركية مسؤولة بالتأكيد، والعقيلة الغافرة والثائرة (وأخيراً) تعاميرها نشر صور أوجلان مختلفاً أو مسجوناً مسؤولة حتماً.

وفي هذه المسؤولية الأخيرة، كما في أرباب أوجلان، ينبغي البحث عن القتل الثلاثين الفاً، وعن أحرار القرى وتهجير أهلها، وعن كم من البؤس والألم يصعب تقديره.

والحال أن كلا من المسؤولين غدت الأثرى طويلاً، ولا تزال فكل أسناد سياسي وتبصري تفرغته سلطة الجبر على العشرين مليون كردي، وكل كبت شافعي وشع في الاتفاق على التنمية، تضاعف ميل أترك الجبال إلى اعتماد الأرباب وتأييده، وكل أرباب يمارسه حزب العمل، يزيد رغبة السلطة في إحكام الاستداس لأنه لا مكاناً للسياسة مع الإرهابيين، وفي المقابل، فكما تعاملت عسكرية العسكريين في سياق مكافحة الإرهاب، تعاملت بطيخهم الشوائبة للمناخنة للديمقراطية، وكلما اتسعت نشاطات الإرهابيين وتعقدت شبكاتهم، صاروا، بحكم عملهم السطحي نفسه، أقرب فاقرب إلى القاتل سافكي الدم لندم.

وإذا صبح أن الأرباب، في الشكل الذي عهدناه، شرع ينتهي، فإن حس النحل والحرس على المستقبل يفرضان الدعوة إلى انتهاء شكل محدد من الحكم والتعاطي في شؤون الجماعات، وكما إن تركيا انتهت الأرباب الأوجلاني بهذه المشاعة، لأنه لم يبد أن نفسه إلى انتهاء ذاته، يستحسن للعالم للتميز أن يضعه على تركيا لكي تنهي لهاها السياسي، إن لم تغل في نفسها ذلك (وهو ما يرجح أن لا تغل).

فتنبرج تركيا في اتجاه ديموقراطي وتعدي أن يكون مكسباً لأربابها، بل سيشكل مكسباً لها في أيضاً... وأساساً، وهذا ما ينبغي تحيف لاحتلال العنف والتوتر في المستقبل إلى اقلاع ديموقراطي قليل العسكرية يكون قادراً على تسهيل الانخراط في الإرهابية للمرفوعة، وفي عن القول أن التعاطي التركي مع الاركان لا يزال غريباً تماماً عن التعاطي الأوروبي مع مشكلات مماثلة في إيرلندا، وبلاد الباسك والكتالان.

أما محاكمة أوجلان فستكون، من نون شك، للنخل والمؤثر إلى خيار تركيا، لا حيال الكراد فحسب، بل أيضاً حيال أوروبا والعالم، وحيال نفسها أولاً وأخيراً، بقرار كبد لا يجوز تركه للجنرالات وحدهم، ولو تشرروا بيرلانيون جويون هما سليمان نيميريل ويولاند لجويو.

حازم صاغية

من تصاعف ومن لا تصاعف؟

■ بعض الفصائل الفدائية اللقية في دمشق، تتحدث لغة عفا عليها الزمن، ويسمع لصوتها أذن مكتم كانه قائم من وراء القبر. إن القضية الفلسطينية بالنسبة إلى بعض هذه الفصائل تتخص في ثلاث نقاط: أن نعلن استعصان الكفاح المسلح، وأن نعلن الرغبة في تحرير فلسطين من النهر إلى البحر، وأن نتمم الرئيس ياسر عرفات بالخيار. فإذا تلقنا بهذه العبارات الثلاث انصلح حال القضية الفلسطينية ولم تعد هناك أي مشكلة.

هذه العبارات الثلاث فادتها للفتاة الفدائية كافة عام ١٩٦٥، وجدت النطق بها بعد هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧، ومنذ ذلك الحين حتى الآن تغير العالم كله من حولنا ولكن الداعين إلى هذه العبارات الثلاث استمروا ويعتبرونها قضية الخلاص الحديفة. عنت مصر اتفاقات كامب ديفيد وخسرتا ونهت في الصراع العربي - الإسرائيلي وبقيت العبارات الثلاث على حالها. وقع عرفات لتفاهات (أرسل للثلاثية وأصبح هناك واقع فلسطيني جديد (موجود سواء كان مدناً أو غير مدناً)، وبقيت العبارات الثلاث على حالها. سقط الاتحاد السوفياتي ونصير الحرب والقيسطين في السلطة الدولية، وبقيت العبارات الثلاث على حالها. وقعت حرب الخليج الثانية وحوصر العراق وتزعت سلحت، وبقيت العبارات الثلاث على حالها. انغردت أميركا بقيادة العالم ونحن في دعمها لإسرائيل سياسياً وعسكرياً، وبقيت العبارات الثلاث على حالها. كل شيء يتغير في العالم إلا هذه العبارات الثلاث، وكان استعصانها من أجل الكفاح، ولم يعايروه حتى لشراء الزلزال، ولم يكشعوا حتى الآن أن العلة التي بين أيديهم لا تصلح لبيع أو الشراء، حتى أنهم لا يشاربون إلى تنقيح أي عملية فدائية كبيرة أو صغيرة، لوضع شعاراتهم موضع النطق.

ولكن هذا "البعض" من الفصائل الفدائية اللقية في دمشق، وجد أخيراً ما يعمل (أو يتكلم) بحسب ناز غشيه على نايف حواتنة الأمين العام للجمعية الديموقراطية، لأنه قبل مصالحة بينه وبين إيمان رئيس دولة إسرائيل التي التقاه صفة في إحدى غرف القصر الملكي اللبناني في أثنا توقيع وثائق للسلام، المصافحة كما قالوا مخالفة للميثاق الوطني، وكان اللبناني الوطني يتضمن كسفاً بالاسماء التي يمكن أن تصافحها أو لا تصافحها، لم تتشغل هذه الفصائل بما قاله حواتنة لوزيرمان، ولم تتوقف عند قوله له: إن سبب جمود العملية السلمية في السياسات الإسرائيلية وأن أي حل لا يمكن أن يستمر إذا لم يتم على أسس الشرعية الدولية. ولو كان لدى هذا "البعض" من الفصائل أي حس سياسي (لقد أنهم علواً بالسياسة ربع قرن على الأقل) لتعلموا الكلام ومضمونه عن عملية المصافحة في حد ذاتها، ليس هناك أي فارق بين من يصافح وإيمان ويصافح للسياسة الإسرائيلية، وبين من يصافحه ويرفض السياسة الإسرائيلية (لأنه لا يتفق مع موقفه الذي يرى أن هناك فارقاً كبيراً، ولكن هذا "البعض" من الفصائل في دمشق لا علاقة له كما يبدو بالنطق الذي يقره الناس، أنهم يتحدون حين يتحدثون وكاتهم بملفون بالحقبة وحدهم، ومن يلاحظون أن الناس ملت ترداد عمويتهم وملفاتهم، يتعجبون من جهل الناس، ومن أحراف الناس، كل الناس.

تقول هذا الكلام ونحن نعارض اتفاق أوسلو، نقوله ونحن نشن عالياً كل من يقاوم الاحتلال الإسرائيلي بأي وسيلة متاحة، نقوله ونحن نشجب موقف الذين لا هم لهم إلا أن يشلوا مبادرات الآخرين، نقوله ونحن نرفض ونحن نحمل الميثاق الفلسطيني، رغم معرفتنا بأنه لم يتضمن كشفاً بشيء من تصاعف ومن لا تصاعف.

بشياء من أحراف الناس، كل الناس.

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الرئيسي (بشنة)
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
الهاتف: ٠١٧١-٦٠٢٩٩٨٨ / ٠١٧١-٦٠٢٩٩٨٨ / ٠١٧١-٦٠٢٩٩٨٨
الهاتف: ٠١٧١-٦٠٢٩٩٨٨ / ٠١٧١-٦٠٢٩٩٨٨ / ٠١٧١-٦٠٢٩٩٨٨
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.
20045 USA Tel: (202) 783 5544 Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 963 7619
Ruhlekovoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت الحمراء شارع السامية بناية شاتيلو، البقية العامة
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب الرياض جبريل بلزا - قديم طريق - شارع قلبيا العام
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب جدة شارع صناعي، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٣٨، جدة ٢١٣٣٣١
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب القاهرة شارع أميرة اللاتينية ديارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - ٢
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الثالثة ص.ب. ٣٣٣٨
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الأولى شارع أميرة اللاتينية ديارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - ٢
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الثانية شارع صناعي، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٣٨، جدة ٢١٣٣٣١
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الثالثة شارع أميرة اللاتينية ديارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - ٢
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الأولى شارع صناعي، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٣٨، جدة ٢١٣٣٣١
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الثانية شارع أميرة اللاتينية ديارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - ٢
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الثالثة شارع صناعي، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٣٨، جدة ٢١٣٣٣١
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥

■ مكتب بيروت الحمراء شارع السامية بناية شاتيلو، البقية العامة
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب الرياض جبريل بلزا - قديم طريق - شارع قلبيا العام
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب جدة شارع صناعي، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٣٨، جدة ٢١٣٣٣١
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب القاهرة شارع أميرة اللاتينية ديارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - ٢
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الثالثة ص.ب. ٣٣٣٨
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الأولى شارع صناعي، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٣٨، جدة ٢١٣٣٣١
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الثانية شارع أميرة اللاتينية ديارين سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - ٢
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥
■ مكتب بيروت الثالثة شارع صناعي، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٣٨، جدة ٢١٣٣٣١
الهاتف: ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥ / ٠١٧١-٣٧١٤٢٢٥



أنقرة تعد شيئاً لحل قضية قبرص مقابل تسليم أوجلان

تركيا تحاكم أوجلان كمجرم حرب وأوروبا تعتبره مناضلاً مثل مانديلا

سليم نصار *

■ عندما أعلن عبدالله أوجلان تأسيس حزب العمال الكرستاني عام ١٩٧٨، كان للا مصطفى بارزاني - ومن ثم نجله أوجلان - استقلته وجد عبدالله أوجلان نفسه ضحية المصيبة الدولية التي أعادت لسلطة اللا مصطفى خصوصاً بعدما رفضت كل الدول استقلته إلا حصران أوروبا ومطالبة تركية - إسرائيل - بحل القضية. ومع أنه انتقد في مجلة الوسط ١٩٩٧/٧٥/٧٥ انتقادهما السريعيين الدول واجهته ثورة بارزاني عام ١٩٧٥ وحركة حلال طرابلس في ريل ١٩٩٦، إلا أنه يتوقع ألا تخلف الدولة التي أوقعتها عام ١٩٧٨ ويبحث في استقلالها في المقابلين والمؤيدين في الداخل والخارج، ولقد كان ذلك في أوجهاً من حركته بالذات الحارضية مثل إيران والاتحاد السوفياتي، الأمر الذي جعل من هذه التحركات الاستماع إلى الجميع، وفي بلد يفتان تحولاً ديموقراطياً لهذا حرص على إيجاد تنظيم شبه مستقل بهذه بهامش وبين مع حرية للتحرك علماً أن عقيدته الماركسية كانت تشده دائماً إلى موسكو وإلى الحركة الحارضية مثل سورية. ومن المؤكد أن منطقة البقاع خلال مرحلة الفتحان الأولى في لبنان - أي من عام ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠ - ولدت لجماعته للوقوف المائل للتحريب مع أفراد المناضات الفلسطينية وتختلف العناصر الأخرى مثل أعضاء الجيش الأحمر اللبناني ومنظمة بايبر مانيوتف الألمانية. ولقد اعترف أوجلان بأن تأثير الفكر الإسلامي الذي نشره إمام قرينه "دورلي" بفضة طوال المرحلة الأولى من شبابه للتحارب في صفوف حركة كانت تستمر في النظام الجمهوري اللبناني الذي أسسه كمال أتاتورك متأهلاً لحركات المناهضة الكردية التي بنت انتفاضاتها على المناهضة القومية واليهودية. ومن هنا كانت دعوات ثوار الأكراد في المرحلة الأولى من الانتفاضات المتواصلة تركز على عامل الدين بهدف استمالة الأكراد في معارضة دعوة أتاتورك، وأجبر مثل على ذلك أن المناهضة العسكرية نادوا بسليم الأندلي، نجل السلطان العثماني للتحارب مع عبد الحميد ملكاً على طريق إنشاء دولة للاستقلال، وكان سليم أفندي في ذلك الحين يعيش في بيروت كالأكراد في الطرف من حزب الحرية والانتفاضة التركي. علق أوجلان في جملة أبحاثه أن تركيا تحولت من معجبة أوجلان كرستاني، حول معجبة أوجلان كرستاني، وأما في إطار الأملانية العثمانية.

■ أواخر الستينات دخل أوجلان في هذه النظرية السياسية واعتقد أن تركيا الماركسية تبحث عن حركات التحرر من الاستعمار تبحث في تحقيق الاستقلال بمساعدة دول عدم الانحياز والاتحاد السوفياتي، لذلك استبدل دعوة إنشاء وطن مستقل لأكراد بموجة أكثر استغناء كونها تركز على تحرير كردستان من الاستعمار التركي. وفي رايه أن الدول الكبرى معنية برمجة القضية الكردية على اعتبار أن كمال أتاتورك نجح عبر معاهدة لوزان (١٩٢٣) في إلغاء الحقوق القومية للكرية واعتبارها المرجع البديل "معاهدة سيفر". أما المعاهدة التي عُدت صيف ١٩٢٠ بواسطة ممثلين عن دول الحلفاء اعترفوا بضروية منح كردستان حكماً ذاتياً عن طريق إنشاء دولة كردستان يجري إعلانها خلال سنة واحدة. وشهدت المادة ٢٦ من المعاهدة على أهمية إقامة مشروع الحكم الذاتي المحلي ضمن المناطق التي تخلفها أكراد ككرية وكردية. بين شريش نهر الفرات وجنوب الحدود الجنوبية لرمينيا. وفي ظل الانتفاضة بحال الأمر إلى حكمه لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء يمثلون بريطانيا وفرنسا وإيطاليا. وجاء في المادة ٢٦ من معاهدة سيفر، أن الحكومة التركية توافق على قبول تنفيذ مقررات اللجنة.

■ ومع وصول كمال أتاتورك تخفرت لهجة الحكومة التركية التي تراجت عن عقوبتها وأعلنت أن دولة أرضروم وسواس وديار بكر غير قابلة للانفصال عن الامبراطورية العثمانية. وبعد اعنائه الصفقات التي عليها مع الحلفاء على

أفاق مبشرة لعلاقات الأردن العربية

وحيد عبد المجيد *

■ كان القرار الذي اتخذته العامل الأردني الرجل لللك حسين في أيامه الأخيرة لتعيين نجله عبد الله ولياً للعهد هو أحد أفضل قراراته الاستراتيجية على مدى ولاية المنة لنحو نصف قرن. وبمقدار ما كانت القرارات والتحركات التنككية لللك لرلحل صافية ومعامرة في الخالب الأهم، لم يصافح التوثيق في كثير من قراراته الاستراتيجية. وكان أكثرها خطأ وخطراً قرار دخول حرب ١٩٧٧ في اللحظة الأخيرة، ثم عدم الانضمام إلى مصر وسورية في حرب ١٩٧٣، وقرار القوف مع العراق أو قريباً منه في أزمة غزو الكويت ١٩٩٠ - ١٩٩١. ولكن عدم صواب كثير من قرارات الحسين الاستراتيجية، مقارنة بمواقفه التنككية، لا يغير استغراباً. فقد وجد نفسه في أحيان كثيرة أمام خيارات ضيقة للغاية على المستوى الاستراتيجي، وكما قلصت الخيارات، خصوصاً على هذا المستوى، كان احتمال لللك أكبر، فاهم عن أن يكون صانع القرار محصوراً بين خيارين إثني، كلاهما حدي في معظم الأحيان. ومع ذلك فقد تمتد الحسين حياته للحالة التي لمب خلالها نورا بارزاً في مسار منطقة الشرق الأوسط بقرار صائب لبده وللعمل العربي، وإذا كان اتفذه لأسباب محسنة داخلية، أو حتى تتلخ بالعائلة لللك، فالأرجح أن تكون له إيجابياتة المعتبرة على الصعيد العربي كما على المستوى الداخلي.

■ فاهم ما يميز لللك عبد الله الثاني هو أنه صفحة بيضاء بالنسبة إلى شعبه وإلى الدول العربية على حد سواء، فهو لا يعمل على كاهل أي من سلبات الحقبة السابقة، ولم يتورط في ممارسات أو مواقف يمكن أن تقيد حركته في الداخل أو الخارج.

■ صحيح أن هذا يعني في الوقت نفسه قلة الخبرة ومحدودية التجربة، غير أن محاسن الصفحة البيضاء تظل أكثر بما لا يقاس في ظروف الأردن الرامنة وتقلباته الاتيمية. لقد جلس ملك جديد لا تشوبه شائبة، فهو ليس سيداً لحد ولا في خصوصية سياسية مع أحد، وفي إمكانه أن يني شرعية حكمه مفتاحاً على الجميع في الداخل والخارج من نون عند أن صياصيات.

■ دليلاً، ليس هناك ما يدل على أنه يثق مع قوى معينة أو مجموعة محددة في داخل نظام الحكم، أو ارتباطه بجماعات مصالح بعينها. وتفيد النظرة للقرارة أن الحاكم في مثل هذه الحال يكون أكثر ميلاً إلى الانفتاح والاستماع إلى الجميع، وفي بلد يفتان تحولاً ديموقراطياً لهذا حرص على إيجاد تنظيم شبه مستقل بهذه بهامش وبين مع حرية للتحرك علماً أن عقيدته الماركسية كانت تشده دائماً إلى موسكو وإلى الحركة الحارضية مثل سورية. ومن المؤكد أن منطقة البقاع خلال مرحلة الفتحان الأولى في لبنان - أي من عام ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠ - ولدت لجماعته للوقوف المائل للتحريب مع أفراد المناضات الفلسطينية وتختلف العناصر الأخرى مثل أعضاء الجيش الأحمر اللبناني ومنظمة بايبر مانيوتف الألمانية. ولقد اعترف أوجلان بأن تأثير الفكر الإسلامي الذي نشره إمام قرينه "دورلي" بفضة طوال المرحلة الأولى من شبابه للتحارب في صفوف حركة كانت تستمر في النظام الجمهوري اللبناني الذي أسسه كمال أتاتورك متأهلاً لحركات المناهضة الكردية التي بنت انتفاضاتها على المناهضة القومية واليهودية. ومن هنا كانت دعوات ثوار الأكراد في المرحلة الأولى من الانتفاضات المتواصلة تركز على عامل الدين بهدف استمالة الأكراد في معارضة دعوة أتاتورك، وأجبر مثل على ذلك أن المناهضة العسكرية نادوا بسليم الأندلي، نجل السلطان العثماني للتحارب مع عبد الحميد ملكاً على طريق إنشاء دولة للاستقلال، وكان سليم أفندي في ذلك الحين يعيش في بيروت كالأكراد في الطرف من حزب الحرية والانتفاضة التركي. علق أوجلان في جملة أبحاثه أن تركيا تحولت من معجبة أوجلان كرستاني، حول معجبة أوجلان كرستاني، وأما في إطار الأملانية العثمانية.

■ أواخر الستينات دخل أوجلان في هذه النظرية السياسية واعتقد أن تركيا الماركسية تبحث عن حركات التحرر من الاستعمار تبحث في تحقيق الاستقلال بمساعدة دول عدم الانحياز والاتحاد السوفياتي، لذلك استبدل دعوة إنشاء وطن مستقل لأكراد بموجة أكثر استغناء كونها تركز على تحرير كردستان من الاستعمار التركي. وفي رايه أن الدول الكبرى معنية برمجة القضية الكردية على اعتبار أن كمال أتاتورك نجح عبر معاهدة لوزان (١٩٢٣) في إلغاء الحقوق القومية للكرية واعتبارها المرجع البديل "معاهدة سيفر". أما المعاهدة التي عُدت صيف ١٩٢٠ بواسطة ممثلين عن دول الحلفاء اعترفوا بضروية منح كردستان حكماً ذاتياً عن طريق إنشاء دولة كردستان يجري إعلانها خلال سنة واحدة. وشهدت المادة ٢٦ من المعاهدة على أهمية إقامة مشروع الحكم الذاتي المحلي ضمن المناطق التي تخلفها أكراد ككرية وكردية. بين شريش نهر الفرات وجنوب الحدود الجنوبية لرمينيا. وفي ظل الانتفاضة بحال الأمر إلى حكمه لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء يمثلون بريطانيا وفرنسا وإيطاليا. وجاء في المادة ٢٦ من معاهدة سيفر، أن الحكومة التركية توافق على قبول تنفيذ مقررات اللجنة.

■ ومع وصول كمال أتاتورك تخفرت لهجة الحكومة التركية التي تراجت عن عقوبتها وأعلنت أن دولة أرضروم وسواس وديار بكر غير قابلة للانفصال عن الامبراطورية العثمانية. وبعد اعنائه الصفقات التي عليها مع الحلفاء على

■ أواخر الستينات دخل أوجلان في هذه النظرية السياسية واعتقد أن تركيا الماركسية تبحث عن حركات التحرر من الاستعمار تبحث في تحقيق الاستقلال بمساعدة دول عدم الانحياز والاتحاد السوفياتي، لذلك استبدل دعوة إنشاء وطن مستقل لأكراد بموجة أكثر استغناء كونها تركز على تحرير كردستان من الاستعمار التركي. وفي رايه أن الدول الكبرى معنية برمجة القضية الكردية على اعتبار أن كمال أتاتورك نجح عبر معاهدة لوزان (١٩٢٣) في إلغاء الحقوق القومية للكرية واعتبارها المرجع البديل "معاهدة سيفر". أما المعاهدة التي عُدت صيف ١٩٢٠ بواسطة ممثلين عن دول الحلفاء اعترفوا بضروية منح كردستان حكماً ذاتياً عن طريق إنشاء دولة كردستان يجري إعلانها خلال سنة واحدة. وشهدت المادة ٢٦ من المعاهدة على أهمية إقامة مشروع الحكم الذاتي المحلي ضمن المناطق التي تخلفها أكراد ككرية وكردية. بين شريش نهر الفرات وجنوب الحدود الجنوبية لرمينيا. وفي ظل الانتفاضة بحال الأمر إلى حكمه لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء يمثلون بريطانيا وفرنسا وإيطاليا. وجاء في المادة ٢٦ من معاهدة سيفر، أن الحكومة التركية توافق على قبول تنفيذ مقررات اللجنة.

■ ومع وصول كمال أتاتورك تخفرت لهجة الحكومة التركية التي تراجت عن عقوبتها وأعلنت أن دولة أرضروم وسواس وديار بكر غير قابلة للانفصال عن الامبراطورية العثمانية. وبعد اعنائه الصفقات التي عليها مع الحلفاء على

* رئيس تحرير والمقرير الاستراتيجي العربي.

انطلاقاً من جيمس غود «الولايات المتحدة وإيران في ظل مصدق»:

«تاريخ الديبلوماسية» أو البداية البعيدة لسقوط الشاه

فرد هاليداي *

تداوله لازمة ذاتها التي فهم عميق لتاريخ الديبلوماسية وتحليل السياسة الخارجية، مبدئاً مدى التقلب والتضارب التي اتسم به صنع السياسة في واشنطن ولندن على السواء، ولكن كيف ساندت مع الوقت سياسة أكثر تطرفاً. وهو ينتقد بقسوة شديدة الغطرسة الأميركية التي تجلت في بريطانيا، من قبل مسؤولين في حكومات العمال والمحافظين على حد سواء. كما ينتقد على نحو مماثل جهل مسؤولين أميركيين بخلفية الوضع في إيران أو بتناقضها السياسية. ويبيّن غود تسامحاً تجاه مصدق بفوق ما ينبغي بعض الكتاب الإيرانيين في الوقت الحاضر: يجادل هؤلاء بأنه كان يمكن لرئيس الوزراء الإيراني أن يتوصل إلى حل وسط حول النفط، وكان أكثر واقعية في شأن الوضع الدولي. ويرد غود بشكل أكثر إقناعاً على التهمة المستعدة التي تساق ضد مصدق بأنه كان وسيدياً، أو أنه كان يفتح الباب للتشويش ويسعى فعلاً (الصفحات ١٢٢ - ١٢٤) إلى تخديد، ثم تفجير، كل من التهم الرئيسية الموجهة إلى مصدق. أنه كان ينوي إقامة حكم فريدي وأنه كرم أفواه البردان والصحافة، وفتح الباب للتشويش من حزب تودم.

كانت نقطة التحول في المسار الأوسع للعلاقات الأميركية - الإيرانية في انقلاب ١٩٥٣ الذي أدى إلى اعتساق مصدق ومحاصنة وإلى تعزيز الحكم المطلق للشاه ويواصل غود تقديم روايته، فيصف كيف تمكن الشاه بعد ١٩٥٣ من الحصول على كميات كبيرة من المساعدات العسكرية من الولايات المتحدة. وهو يتناول بقسوة بالغة ما تحزن به صنع السياسة الأميركية تجاه إيران من افتقار إلى منظور. والكتاب مخبر للاهتمام بشكل خاص في ما يتعلق بفترة كينيدي عندما كان هناك لدى واشنطن، في البداية موقف متحفظ إزاء قمع الصراعات السياسية، لكن هذا لم يدم. ويصف غود هذا التحول في تعبير بارز: كانت «الثورة البيضاء» استوعبت والتخوم الجديدة. وفي خضم حملة القمع في إيران التي سلطت الضوء لأول مرة على الخميني، في حزيران (يونيو) ١٩٦٣، ثم وصول جونسون إلى السلطة في تشرين الثاني (نوفمبر) من تلك السنة، وتلاشت كل التحفظات في واشنطن. وأصبح الطريق مههداً للتوصل العنيف في ١٩٧٨-١٩٧٩ وطرد الولايات المتحدة من إيران بشكل سريع ومهين.

يتبنى غود عرض غود للعلاقات الأميركية - الإيرانية في مطلع الخمسينيات. ويقدم قصراً لطول النفوذ الأميركية قبل تلك الفترة، وتوطد نفوذ الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية. فهو يتكبر بأن أول قضية أمريكية «بالتقدمية» التي شغلها الرئيس «كانت تتعلق برفض الاتحاد السوفييتي سحب قواته من شمال إيران» د انتهاء الحرب العالمية الثانية. ويستند

غود يستخدم مصادر صحافية إيرانية فاته لا يقدم عرضاً للحياة السياسية ویرسم السياسة في إيران تتناسب مع ما يقنمه حول السياسات الغربية والأميركية. وهو يقتطف من مكتبات أحد المشتغلين عن حزب توده، فريديون خيشفانز، لكنه يتغلب دون تمحيص لادعاء الأخير بأن قيادة توده كانت مشلولة خلال الأشهر الأخيرة من حكم مصدق. كما أنه يخطئ (صفحة ٢٢٥) في ترجمة عنوان خطاب خيشفانز - أنه «أنا انتهم وليس «أنا اعتسرف». ولم تجسر الاستفادة من مصادر ربما أصبحت متوافرة في الاتحاد السوفييتي السابق، إن موسكو أو في باك، حيث كان يجري منهما توجيه الكثير من السياسة المتعلقة بإيران. ويقال غود إلى حد ما، بالمقارنة مع كتاب مثل إبراهيميان، من قوة حزب تودم. هناك، فإن الكثير من المسائل الأوسع تبقى معلقة. ويشكل خاص لن غود، أسباب وجهية قطعاً، لا يتناول بشكل منهجي التفسيرات التي تضمنتها الأعمال التي كتبت عن لوضوح.

القضية المركزية في التحليل الذي يتضمّن كتاب غود، كما في أعمال كتاب آخرين لإيرانيين عموماً حول إيران، مثل بيل وكوتام، هي ما إذا كان التركيز على مدى إرباك الوضع أو الفسور في اإرته أو الرجعية. ورد المشاركون في الظاهرة متوافقة بعد ذلك ببضعة أيام، وكانوا أكبر عدد بكثير، شعار «الموت للبرقية». ويعرف من انتصر.

ما هي الإلحاق بالنسبة إلى المستقل؟ لقد بنى إرث مصدق في إيران منذ سحق «الجبهة الديموقراطية الوطنية» في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠، واعتساق أعضاءها وأعضائهم أو تشييدهم في المنفى. وسعى بعضهم، غداً، إلى إقامة تحالف مع حركة «مجاهدين خلق» في المجلس الوطني للمقاومة، وهو طريق مسدود خرجوا من أحرار.

في مرحلة ما، سطرّح القضايا التي ارتبطت تلك الأزمة، ويطرحها غود، ببراءة مرة أخرى على جدول الأعمال في طهران وواشنطن على السواء. وقد أزال التقارب الذي بدأ منذ انتخاب خاشمي في إيران (أمايو) ١٩٩٧ بعض الشكوك. ومع ذلك في الوقت الذي يطالب فيه البعض في الغرب بأن تدن إيران، وتكف عن التصرف ك «دولة مؤذنة» يشير سجل التاريخ إلى أن الصوب والخطا قد لا يوزعان بهذا الشكل من التقسيم. التمسّط فلسوفه المؤذي هو الذي ميز سياسة الغرب القوي (مرتجز) قبل بريطانيا في هذا القرن، ودعم انقلاب (في) ١٩٥٣، والواضحة في وقت لاحق مع الحرب العراقية (في) ١٩٨٠ الذي راح ضحيته مليون إيراني. ومن شأن الاعتراف بذلك أن يسهل فهم الشيء في تصفية حساب الماضي. ويسلم كتاب جيمس غود، الذي استند إلى إلمامه بفترة في إيران فضلاً عن دراسة الأرشيف، مساهمة في الوقت المناسب في هذا المشروع.

الفرعي للكتاب. لقد بقي مصدق، طيلة وجوده في مزرعته شمال طهران حتى وفاته في ١٩٦٧، يمارس تأثيراً مهماً. وأكد اللون الذي لحيته واشطن ولندن، والذي كشفه للعالم بلحسون كتبوا عن النشاط الاستخباري، وجهة نظر الإيرانيين بأنه لم يكن مسجوناً لهم أن يحصلوا على الاستقلال أو الديموقراطية. فقد مهد انقلاب ١٩٥٣، بتغيير البديل القومي الديموقراطي الطريق للقومية للخميني الأصولية والمتحمسة. ولج الخميني، كما يلفت غود، الفراغ الذي أحدثته وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية سبي أي، وجهان الاستخبارات البريطاني، «أم أي ٦». وبعد أن سار في البداية إرث مصدق، انتقل في وقت لاحق على أتباعه. لقد حضرت أول مظاهرة تنظيمها انتصار مصدق، في الجبهة الديموقراطية الوطنية، في طهران في آب (أغسطس) ١٩٧٩، فلك القشاقرون الذين كانوا يحتجون على إغلاق صحيفة «باغستان» الإيرانية، يشعارات تشجب الرجعية. ورد المشاركون في المظاهرة متوافقة بعد ذلك ببضعة أيام، وكانوا أكبر عدد بكثير، شعار «الموت للبرقية». ويعرف من انتصر.

ما هي الإلحاق بالنسبة إلى المستقل؟ لقد بنى إرث مصدق في إيران منذ سحق «الجبهة الديموقراطية الوطنية» في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠، واعتساق أعضاءها وأعضائهم أو تشييدهم في المنفى. وسعى بعضهم، غداً، إلى إقامة تحالف مع حركة «مجاهدين خلق» في المجلس الوطني للمقاومة، وهو طريق مسدود خرجوا من أحرار.

في مرحلة ما، سطرّح القضايا التي ارتبطت تلك الأزمة، ويطرحها غود، ببراءة مرة أخرى على جدول الأعمال في طهران وواشنطن على السواء. وقد أزال التقارب الذي بدأ منذ انتخاب خاشمي في إيران (أمايو) ١٩٩٧ بعض الشكوك. ومع ذلك في الوقت الذي يطالب فيه البعض في الغرب بأن تدن إيران، وتكف عن التصرف ك «دولة مؤذنة» يشير سجل التاريخ إلى أن الصوب والخطا قد لا يوزعان بهذا الشكل من التقسيم. التمسّط فلسوفه المؤذي هو الذي ميز سياسة الغرب القوي (مرتجز) قبل بريطانيا في هذا القرن، ودعم انقلاب (في) ١٩٥٣، والواضحة في وقت لاحق مع الحرب العراقية (في) ١٩٨٠ الذي راح ضحيته مليون إيراني. ومن شأن الاعتراف بذلك أن يسهل فهم الشيء في تصفية حساب الماضي. ويسلم كتاب جيمس غود، الذي استند إلى إلمامه بفترة في إيران فضلاً عن دراسة الأرشيف، مساهمة في الوقت المناسب في هذا المشروع.

* قسم المجلات الدولية، كلية لندن للاقتصاد

استجابة لتساؤل فراس طلاس: الاقتصاد الأميركي ليس بالضرورة الاضخم عالمياً

هشام شبنكلي *

يبلغ لي المشاركة في الجوار الذي دعا إليه السيد فراس طلاس حول الصراعات المتعددة الجنسيات ودور الجيوش في حمايتها (الصفحة ١٩٧/٤) جيدة الطرح، ولهفة للبحث عن مخرج تفق مظنم هو في بعده الرمزي للتحرك لدى كثير من الغربيين وبنظراً، لاختزال لعبة قضايا وتحديات سياسية واقتصادية يتجاذل فيها الهم الوطني المحلي بالهجوم القومي.

يخيل لي في صلب الموضوع نوعي عزل مقعته الموضوع ومخزنته وأصالة الخلفية التي ليحاث الكائن السكاني، ودور ذلك في الصير العربي من جهة، وللي تراسات الوحدة العربية والمشروع القومي العربي: أهو حلم، أم أرادة محكومة بظرفها التاريخي.

إنه إن إجابتي الطرح أن تلك الإدخلة للوحودية لم تطل، فقد ولج الكاتب إلى صلب الموضوع وهو الانتماءات الاقتصادية الكبرى في العالم التي يضعها تحت عنوان «الشركات المتعددة الجنسيات»، بعد أنها ليست خاصة لصيغة بها، فغالبية الانتماءات تتوزع في نطاق وطني. ويصفها بأنها تحولات اقتصادية في حين أنها حركة في صلب النظام الرأسمالي واقتصاد السوق واليسته التي

تصالح لخطر افاته وهي للسداد العالي الذي قاد إلى الصيرين والعليتين، وإلى حروب تلي في الحجم، ولكنها تشابه في الأنماط وتنوعها الطول. كم ماونن ذلك من منافسة ومنع الاحتكار وهما محوران أساسيان يتأثران سلباً بنظام الحماية.

ومن البديهيات الاقتصادية ينتقل الكاتب مباشرة إلى افق استراتيجي ليقول أن غالبية الشركات العملاقة تتركز في النهاية في أميركا باعتبار الاقتصاد الأميركي يشكل ثلث الاقتصاد العالمي، ولأنه تجميع جدير بالتحقيق، فحجم الاقتصاد الأميركي الكبير لا يعني أنه الاضخم في الصناعات الكبرى، وما هو قائم فيه لا يعني أنه عالمي خصوصاً مع بروز الكتلة الأوروبية الأكثر عدداً وأعلى استهلاكاً، مع بقاء اليابان عملاقاً على رغم تناهيا.

أما القول أن العالم يتجه نحو اقتصاد الشركات الأجنبية فذلك أي قطاع اقتصادي حتى النفط فإنه في الواقع لا يتجه اليوم لتلك التي الشركات. لأنه كما هو مكتشف ومتفق لها، ينسب تشتت الاختلاف سياسات الدول وظروفها وبرجات استقلالها. وأهم ما في هذا الجانب ليس الاشتراك (وكل اشتراك إلهلاك)، وإنما التسمية وهي الأصل أيضاً في الانتماء الذي يخص في جميع الدول ذات النظام الاقتصادي المتكامل لهوية مسؤولة تسمى في بريطانيا «مؤسسة مراقبة الانتماء ومنع الاحتكار» وكان آخر قران لها منذ أيام رفض انتماء شركة

دار سي إيه ثاني أكبر شركة بريطانية لخدمة السيارات على الطراف مع شركة أميركية مثالية ويثير الانتماء على السيد طلاس أنه صار مباحاً لتلك والاستثمار في أكثر الدول تحفظاً، لأنه ليس مجيد: أولاً وليس خارج دولة ومصالح تلك الدول لا يقدّر القصر فيه ثانياً. وهناك دول أكثر تحفظاً من تلك الدول المتحفظة وهي إيران التي تبذل جهودها لجذب الاستثمار الأجنبية إلى قطاع النفط تنقيتها وإنتاجها. وفي عمليات ذات تكليف باهظة تتوزع بها ميزانيات دول كبرى، فضلاً عن توفر الخبرات والعدلات.

أما اللجوء إلى التامع معنا لفرض الإرادة على بلد ما، فعملية سياسية اقتصادية معقدة ومتشابكة الأساليب، وقد لا تكون بالضرورة منضبة على الإرادة والصلصة الوطنية، بقدر ما تنصّب على مصالح طليقات وقوى محلية تمهيداً لحلول أخرى محلها.

مقدمة السيد طلاس عن الوحدة العربية «الحلج» مرتبط مع الخاتمة عن التجمعات المتوسطة الحجم ومنطقة التجارة العربية التي هي للمعارضة مع الجامعة العربية بعد وجودها. تماماً ترجو أن يفتح السيد طلاس النظر عن فكرة منطقة تجارة إسلامية مؤقّدة، على الأقل من منطلق: «أبداً بنفسك ثم بأخيك».

* كاتب سوري مقيم في لندن.



إبراهيم العريس

الانجلز الأهم لاتفاق الطائف:

تثبيت لبنان في نفوس ابنائه

عبد الحسن الأمين *

لبنان كان أول الكيانات العربية التي ظهرت في أعقاب الحرب العالمية الأولى بشكلًا وبنوعًا بصورة نظامه الحالي وحدوده الجغرافية الحالية. وذلك قبل سورية والعراق بل قبل أن تحسم الأمور حتى في وادي النيل حيث وجود الدولة هو الأسبق في المنطقة العربية.

لكن لبنان في المقابل هو آخر الكيانات العربية التي أُرثت النخبة السياسية والثقافة من أبنائه ويروى وتصميم على أنه الوطن النهائي لها، وأقرت بتقدم نظامه الديموقراطي البرلماني. فاللبنانيون جاعته هذه النعمة بفضل رواد منهم وجعلهم لم يكن مدركاً لأهميتها.

في معظم البلاد العربية تجد القومي والوطني والإسلامي والسرياني لا يرى تنافساً بين وطنيته وقوميته واتسماته إلى بلد، فهو عربي بصرى، عراقي، بعثي، ماركسي... إلخ، لكنه كويتي، سوري، عراقي، بعثي، سوري، بحريني، وبالأحرى مصري.

اللبناني كان يحس أن انتماءه اللبناني يشكل نقضاً لاتسماته العربي أو الإسلامي. معظم الأحزاب العربية عندما لحقها أواء الانتماءات انقسمت بحسب ما إلى حالات نظرية: جناح عراقي، جناح سوري، فلسطيني، بعثي... إلخ. في لبنان كان الانتماء اللبناني بهوية غير آخر.

في بعض الأوقات كان هناك أكثر من ٧٢ شخصاً يحمل لقب أمين عام، وذلك في دائرة الفاكهاني - المزعة - البساط من بيروت الغربية وحدها، عدا أشخاص في الصلحانية الجنوبية وفي طرابلس والمضيق. أقول ذلك مهملداً، الملاحظة أشد اتصالاً بالوضع.

إن الحرب الأهلية في لبنان مظهرها الأولي برزت انقسام بين يمين مسيحي ويسار إسلامي، أو بين تيار عربي جاعته مسلمة وتيار لبناني (قليل أنه انترالي) غالبية مارونية مسيحية. ولكن تحت هذا المظهر وفي مجريات الواقع لم يكن هذا الانقسام أكثر من سخر وربما سخر رقيق لجهة من الصراعات العربية - العربية - العربية التي كانت كلما هذا الخلاف السياسي - تسلمت وقد توجع ناز.

إن العمل الإسرائيلي في الحرب الأهلية كان من السهل مصادره لولا هذه الصراعات العربية المعقدة التي كان الدور الإسرائيلي ينقد من بينها ويكتفي أحياناً بتوظيفها من دون أن يجرّد سائناً. ولكن في المقابل لا بد من القول: أن لبنان كما أثبتت الأيام، لم يكن كياناً هاماً، وعندما كشفت الأمور ثبت أن الانتماء اللبناني عند المسلمين قبل المسيحيين أقوى وأصلب مما كان يعتقد حينئذ.

وإن لبنان على كونه مستعبراً ومرة صادقة للوضع العربي بدأت به معظم الحزبان السياسيين اللبنانيين وارتدت إلى الكثير من تناقضها، إلا أنه قبل كل بلد يكتمل عنصر من حيث وجود شعب لبناني يطعم للعلمش المشترك في ظل سيادة لبنانية من دون أن يكون ذلك مساً لاتسماته العربي أو الإسلامي.

لكن مثل الأمور التي في بنهيات تنسبية إلى الهيمنة العربية الأخرى هي بالنسبة إلى اللبنانيين مشكلة دروس مريرة وتجارب قاسية، ولذا أرى أن الوصول إلى الطائف من خلال المعاناة نفسها يمكن أن تلطخ للثاني:

١- إن الجيل اللبناني الذي شهد الحرب الأهلية ووقع في غمارها هو جزء من الجيل العربي الذي سيطر على بلد أحلام الوحدة العربية حلاً بعد حلم، وهو الجيل العربي نفسه الذي أضاع ما تبقى من فلسطين وجلب الاحتلال لأرض عربية جديدة خارجة.

والمقارنة أن هذا الجيل نفسه قام لبنانياً بكل متجزئات لبنان الأساسية والسياسية والفكرية واستعمل التصحية بها على حساب معركة العرب الكبرى في فلسطين، في حين أن مساهمة في البلاد العربية (ويصفه بشاركتها في الانتماء العربي والبيروني والوحد) انغمس في بناء دولته القبطية في ظل نظرية تقول أن في تلك تمسيزاً للصمود، في وجه العدوان الإسرائيلي ومقدمة لبناء دولة واحدة. في حين كانت النظرة المساندة في لبنان قربة للدولة في سبيل الشيء نفسه. والغريب أن حتى الشيوعي في لبنان الذي آمن على نفسه في ظل الكيان الجماعي، تحول إلى قومي يشارك الآخرين في طروحاتهم، بينما الشيوعي خارج لبنان يناضل للتحرير في جهات مع الأحزاب الصاعدة وقد خلفه بعض حالات هذا الانخراط الشيء الكثير.

٢- الحركة التي اقترعتها نكبة ١٩٤٨ في فلسطين على صعيد الدول العربية كانت حركة تغيير للاثقل. حصل ذلك في سورية ومصر والعراق. أما النظام العربي الذي هزم في ١٩٦٧ وهو النظام الذي جاء رداً على نكبة ١٩٤٨، فإن هزيمة حزيران لم تطرح تغيير، على العكس من تلك أمته بنوع من القوة والتأييد، وهو ما زال مستمراً حتى الآن بعد قيام قيادات جديدة من داخله كرس النظام ولم تغرير بل علت في وجهه علاقاته الداخلية والخارجية وفي ترتيب أولوياته. وجعلت من الصراع العربي - الإسرائيلي جزءاً من أنية ضخمته في بناء الدولة القبطية وعززها، وهي إن لم تتخل عن الخطاب الوحدوي فقد كرسات الواقع القبطي بإرتهها أو من دون إرتهها.

مع ذلك فإن التيار الذي حمل لواء التغيير بعد هزيمة ١٩٦٧ والذي تولى بلون قومي تارة وماركسي تارة أخرى وجد مناسبا لحركته ونشاطه في التدارج ولم تكن تلك من دون دعم دولي وحتى عربي في بعض حلقاء قبار التغيير الذين سيواصلون دعمه في الساحة اللبنانية.

٣- تعددت الفرص التي كانت تسمح، قبل الطائف، بدور طويل باغراق ملك الصراع الداخلي في لبنان لكن الصراع الإقليمي في وجهه العربي - العربي، على وجه الخصوص، وليس فقد العربي - الإسرائيلي، كان يجهض هذه الفرص ويحدا. بعد الأخيرة منذ الوثيقة الدستورية في آذار (مارس) ١٩٧٦ مروراً بمقاومات جنيف ١٩٨٣ ولوزان ١٩٨٤، إلى اتفاق موفري - الأس عام ١٩٨٨.

٤- لا مجال لأول لرسم خريطة الصراعات العربية - العربية التي أجهضت هذه الحلول في كل محطة من محطاتها. ولكنه جاء اتفاق الطائف تغييراً عن حال عربية جديدة تتخلص بالاتي:

عودة مصر إلى الصف العربي.

انتهاء الحرب العربية - الإسرائيلية.

مع ذلك كان اتفاق الطائف مرسماً لأن يبقى حياً إلى وقت لولا ما سبق إخراج العماد ميشال عون من قصر بعبدا، وتخلل ذلك من اصطاف عربي رسمي بخصوص الموقف من الأزمة التي فجرتها عملية غزو الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠.

٥- كاتب لبناني مقيم في لندن. والنص سبق أن ألقى مساهمة في ندوة نظمها النادي العربي في بريطانيا تحت عنوان «اتفاق الطائف ما به وما يليه».

المشاركة في مؤتمر مدريد والانخراط في العملية السلمية.

٦- إن إسرائيل في أوج حضورها في لبنان إبان الغزو ١٩٨٢ - ١٩٨٥ لم تكن قادرة على إفشال الحل العربي لو توافرت عناصره، وحتى الرؤساء الذين يرى البعض أنهم تجاوزوا في ظل بجانيتها كانوا يخطون عن مخرج عربي لازمة اللبنانية.

٧- موقف بعض الفصائل اللبنانية فقط كان يعطي الأولوية إحياناً لإخراج السوري من لبنان تارة وإخراج الفلسطيني تارة أخرى. وإن تدخل هذه الأولوية وبذلك ظل حاضراً بصورة أو بخرى حتى واشعب اللبناني يحرص عمار مقاومة مسلحة لإخراج للحل الإسرائيلي من لبنان.

٨- أما من الجانب المحلي لاتفاق الطائف فإن فيه سلبية كبيرة تتمثل بأنه تعامل مع الواقع اللبناني كأنه تصفية حسابات بين الأطراف اللبنانية، ولم يحصص جديداً أن يكون جديداً لملكة التعاضد، اتخذ مثلاً: صيغة ١٩٤٣ اعترفت بطائفة المناصب فالتت الرئيس ماروني ورئيس البرلمان شيعي ورئيس الحكومة سني، ولتأقيد إرثه لوكسي، ولعربي والكنائليكي وزارات مهمة وكنهه الأرمني، ولكن أعطت لكل منصب صلاحيات كاملة غير متقوصة، وجعلت الصوت داخل مجلس الوزراء توافيقاً ما بين هذه الكيانات السبعة. لكن اتفاق الطائف تحدث عن طائفة الصلاحيات لتفصّل هنا وأضاه هناك من خلال مفصل طائف من يتولى المنصب، ويصوّر عامة التعامل مع الطائفة في العام ١٩٤٣ كان ينطلق من عقلية أوروبية ترى أن المكونات اللبنانية في حاجة لمرحلة انتقالية حتى تعاضد بصورة كاملة النظام الديموقراطي الذي تعرفه لئول الأوروبية فجلت بعض الاستثناءات التي تسري في مرحلة الانتقال هذه، فاستثناء الطائفي نوع من التماهي والتدريج التي تحول مع مرور الوقت إلى نوع من حسابات الحصص القبلية والعشائرية، وهذا ما تكرر في الطائف وجعله أقرب ما يكون إلى حال من تصفية الحسابات والغني يكاسب لا تقدم ولا تؤخر في حياة الشعب، فالرئيس لأنه ماروني انتزعت منه صلاحيات حتى من نوع رد مسرور قانون أو حل للمجلس النيابي أو تصفية مجلس الوزراء، وأدى الأمر إلى توليد حكم فيه ثلاثة بل خمسة رؤوس، وهذا أمر ميسر صلاحيات المنصب أياً تكن طائفته، ويجعل الستور اللبناني كل تركيبة مؤقتة هو الذي لتسم بالثبات والأستمرار.

أما يكن الأمر لهذا لا يلغي الإيجابية الكبيرة التي جعلتها مرحلة ما بعد الطائف ولا أعني فقط تحقق الأمن وإنشاء عهد الديمقراطية، ولا أعني أيضاً فلاح اجراء الانتخابات النيابية في موعديها ولا اجراء الانتخابات البلدية ولا مصادرة الموقف الإسرائيلي وفرض القبول بالقرار ٤٢٤ ولا ما أنجز من اشتاءات في البنى التحتية، إنما الانحياز الأساسي لاتفاق الطائف إلى اللبناني بنخبه ومكوناته يمتلك بعدد أقرب إلى مجمل التحيزات التي يواجهها، وهذه الأساليب (التي كان مستهدراً) يمارس عملية انتخاب رئيس غير مسلم، وللماروني لنفسه الذي كان مستهدراً) يقرب من مقولة الاحتلال الإسرائيلي على رغم أنه مقاومة لسلطة، وللبنايين اليوم أكثر وعياً بأهمية لبنان كياناً ونظاماً ليس للبنانيين وحدهم بل للناس، وهذا تناقضاً في العلاقة التي لا يجوز أن تنبؤ بمشاة تبعية والحق.

في ظل ذلك كله لاخظ الظروف مهجة لقيام واقع سياسي لبناني يخطى البنى السابقة ويكون واقعاً لا طائفياً ويضم نخبا لبنانية حقيقية عركتها التجارب وعبرت توارث الوجود في كل قضية، ولم تعد تدفعها الشعارات ولم تعد تغريها الانشواء المرفقة بالانتماءات تجاه هذا الطرف العربي أو ذاك، ولا تنسب المناصب، وميزانيات الأجر والشركات والصف والوكالات للخزيرة وكلها أسلحة استخدمت لأضعاف لبنان الدولة لصحة لبنان الطوائف والتكتلات المتشابهة.

قديماً قال سفير عثماني لأحد السياسيين الأوروبيين كم هي قوية الدولة العثمانية التي عملنا بها هنما من الداخل وعملتم بها هنما من الخارج ولما عام أو أكثر وما زالت صامدة. وما هو لبنان صامد ويستند لاستثناء دوره الحضاري التنويري، فإذا كانت مصر هبة النيل فإن لبنان هبة التنوير والتمازج بين الشرق والغرب، ولأن يجب الاعتراف أن الدور السوري اليوم، على رغم الانصرار على ضرورة تحسين أدائه وتبديل قوته التنفيذية التي تهرست خلال ظروف الصراع المسلح، هو دور مطلوب من كل اللبنانيين، وأن الأولويات اليوم ترتب وفق الآتي:

١- إعادة الاعتراف لدور رئيس الجمهورية كرمز للبلد وتأكيد لوحته على أنه فوق الرئاسات الأخرى، وجعله مع وزير الخارجية قناة الاتصال الدولي مع الخارج والمفاعل الأبرز في مجلس التعاون السوري - اللبناني.

٢- أولوية القضاء على الفساد المالي والإداري.

٣- تجديد النخبة السياسية بإفساح المجال لعناصر شابة ومتفحكة أن تحصل إلى مراكز القرار، سواء في التعيين في وظائف السيادة والقيادة أم في الترشيع للمراكز المتخلفة.

٤- تعزيز وسائل الرقابة الشعبية خارج الأطر التي أصبحت جزءاً من حال الفساد نفسها.

٥- التفاعل مع نوازل الاغتراب وتعزيز الصلة خصوصاً مع الذين غادروا البلد في ظروف الحرب الأهلية وسنوات الصراع.

٦- الخروج من الشراكة الليبرالية الضعيفة والكبرى وإعادة الاعتبار لمن الساحل خصوصاً طرابلس، جبيل، البترون، صيدا، صور، ومن الداخل رحلة بعلبك... إلخ، في عملية الإسكان ومحطات العمل ومؤسسات التعليم وسائل النقل، وهذا تحضر الدعوة إلى تأسيس مطارل فرعية في محيط بعض هذه المدن وإنشاء خطوط سكك حديد توصل الساحل اللبناني بالداخل العربي.

٧- كاتب لبناني مقيم في لندن. والنص سبق أن ألقى مساهمة في ندوة نظمها النادي العربي في بريطانيا تحت عنوان «اتفاق الطائف ما به وما يليه».

ذاكرة الثورة المشروية

٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٢

٨٠ سنة للفوضوي زنگارا بعد محاول اغتيال روزفلت

■ «ثمانون سنة سجتاً، كان ذلك من قرار المحكمة الذي صدر في ذلك اليوم في الولايات المتحدة في حق الصغر جيوزيبي زنگارا، المتهم بال محاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس الأميركي فرانكلين د. روزفلت، الذي كان حقق قبل أشهر قليلة رقماً قياسياً في الفون، حين سحق منافسه الجمهوري هربرت هوفر».

إذ، فإن فرانكلين روزفلت الذي حاول زنگارا اغتياله، كان انتخب منذ فترة بوصفه الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة الأميركية، ومن المعروف أنه سبق في الحكم ثلاث ولايات وأن بعده عن البيت الأبيض إلا الأرض الذي سيقته به بعد انتقاء الحرب العالمية الثانية.

حكم المحكمة صدر على زنگارا، بين العشرين من شباط (فبراير) ١٩٣٣، بعد خمسة أيام فقط من محاولة الاغتيال، ما جعل محاكمة الرجل واحدة من أسرع المحاكمات في تاريخ محاولات الاغتيال السياسية الكبرى.

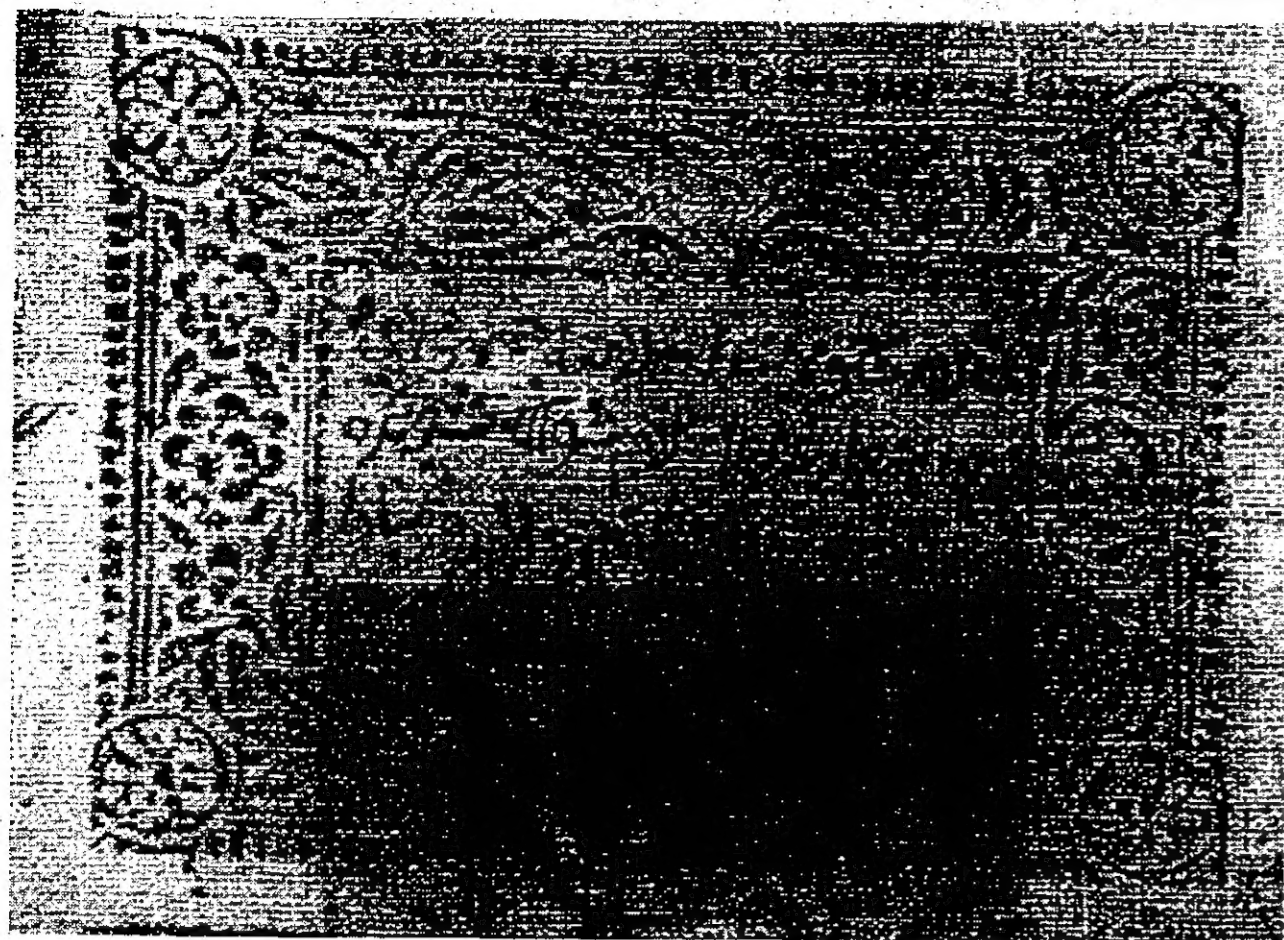
جرت للمعركة ليلة الخامس عشر من الشهر نفسه، بعد أن كان روزفلت ألقى خطاباً عاماً في مجمع شعبي تحاق يستمع إلى رئيسه الديموقراطي الجديد في حقيقة باي ففرنزه في مدينة ميامي بولاية فلوريدا. وكان روزفلت لا يزال في سيارته، حين برز من بين الحشود شاب أطلق خناراً رمصاصات على السيارة وركابها فخرج أربعة منهم من بينهم عمدة مدينة شيكاغو أنطون تشيفز، الذي سبكون من سوء حظه أنه الوحيد الذي أصابته رماصة

قائمة. إذ أنه سيسلم الروح بعد ذلك بعشرين يوماً. أما الرئيس روزفلت فإنه لم يصب بأذى.

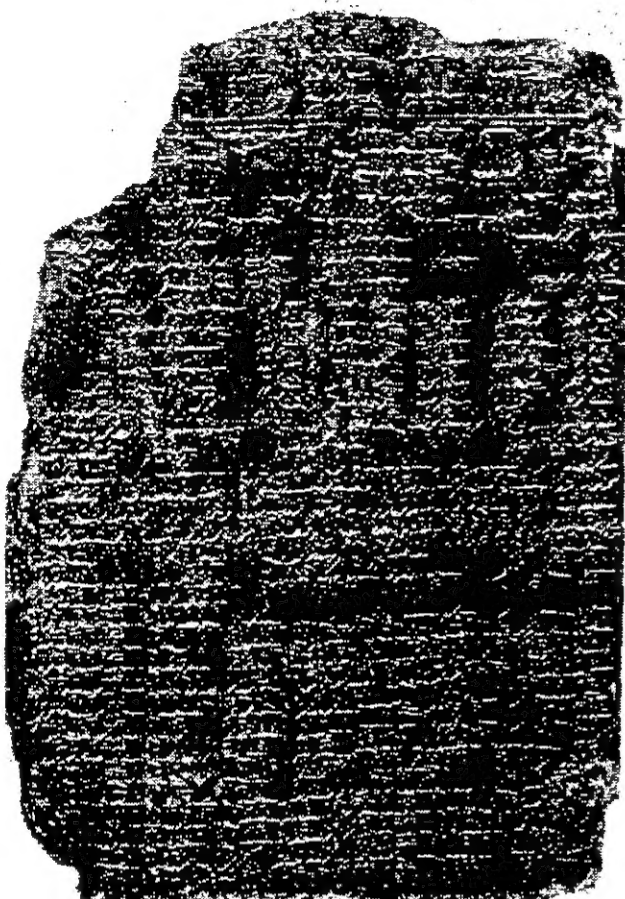
فور إطلاق الشاب رمصاصاته، تمكن رجل شرطة من الإمساك به وطره أرضاً، فيما هو راكح يده - كما سيقول رجل الشرطة لاحقاً - عيارة واحدة هي: «أنتي سوف تقتل كل الرؤساء، سرعان ما تبين أن اسم الشاب جيوزيبي زنگارا، وأنه من مدينة ماكناك في نيو جيرسي. ولقد عثر في جيبه على ما يثبت هويته، وكذلك على صحيفة قديمة تتحدث عن مقتل الرئيس الأميركي ماكلي في العام ١٩٠١ على يد واحد من الفوضويين.

وكان الرئيس المنتخب روزفلت الذي شعر في ذلك اليوم بطعم الانتصار، أمضى نهاره كله في رحلة صيد بحرية على متن اليخت فنسنت أستور، قبل أن يتوجه عند المساء إلى حديقة باي ففرنزه، حيث كان ينتظره جمع كبير من جماهير احتشلت لحيته والتعبير عن رفضها عما جاء به حتى ذلك الحين من وعده انتخابية. وتذكر هنا أن روزفلت كان تحدث إلى الجماهير للحشد، وقد عندما يومذاك بعشرة آلاف شخص، وهو في السيارة مسدداً كبير الصوت بيده، وبعد أن انتهى من لقاء خطابه، وقف للجنات التفتت له وأصبح صورة تذكارية، وهنا في هذه اللحظة بالذات مدى صرحت أول رماصة، ولحقها أصوات أربع رمصاصات أخرى. وكان أول السائقين أرضاً عمدة شيكاغو الذي أصابته الرماصة في صدره. أما الرماصة الأخيرة فإنها انطلقت في الهواء بعد أن نبت الجرة بأمره كانت وانفجأة أمام القاتل وأمسكت بتلابيه ما أعاق حركته وجعله يفشل في إكمال رمصاته الأخيرة إلى الرئيس الذي أخذته بالهاتف فلم يتمكن من الاحتكام. وهنا قفز رجل شرطة كان واقفاً غير بعيد عن السيارة وأوقع القاتل ثم اعتقل.

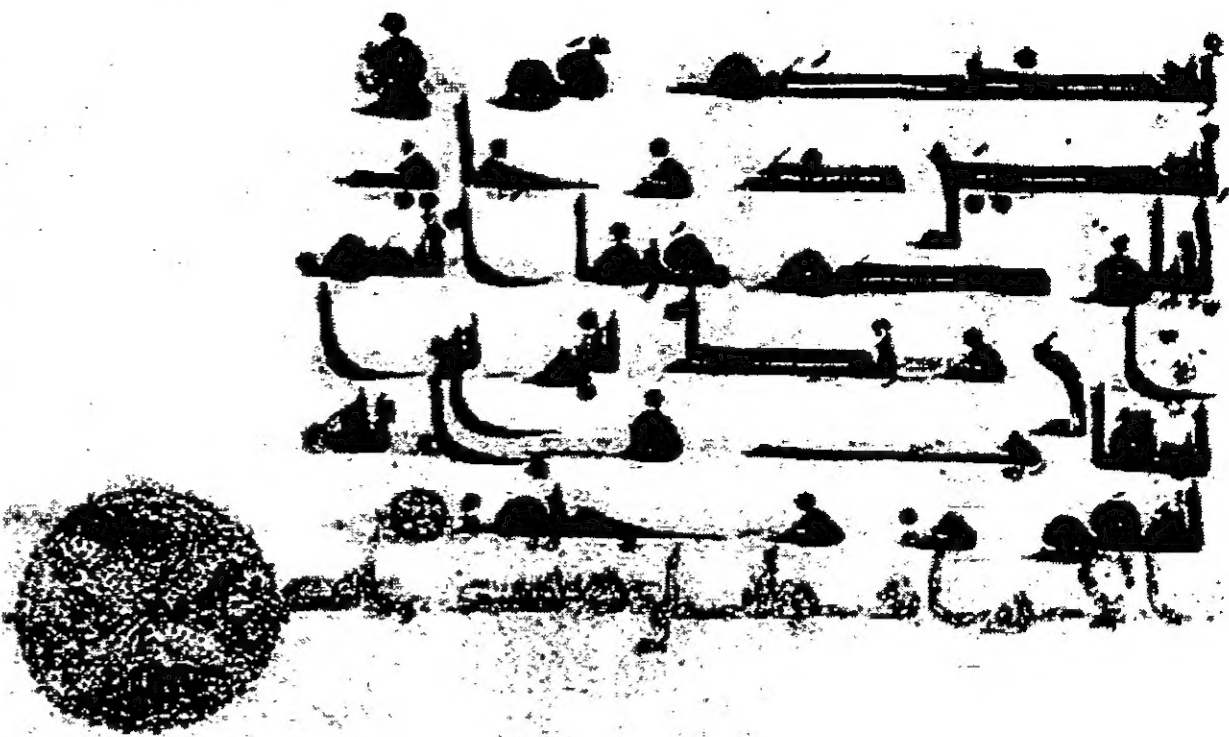
في النهاية نجح فرانكلين روزفلت من محاولة الاغتيال تلك، وتبين أن زنگارا يتحرك بمفرده ومن تلقاته حتى وإن كان عرف بميله للفوضوية، ولا بد أن تغير هنا إلى أن تلك المحاولة قد زادت من شعبية روزفلت وزادت من تعلق الناس من حوله، ما مكته لاحقاً، من أن يطلق سياسته الاقتصادية التي سميت بسياسة «الصفقة الجديدة». وكان ذلك السياسة التي كانت إخراج الولايات المتحدة من اليأس الاقتصادي الذي كانت



ورقة نقد مصنوعة من القطن - الجمهورية الإسلامية في خوتان (الصين) ١٩٢٤.



نص بابلي من الألف الأول قبل الميلاد يقدم ملاحظات فلكية.
ورق تركي أنيق، ورق نباتي من القرن الثامن عشر، ورق صناعي من القرن العشرين، اقراص كومبيوتر... من كل أنحاء العالم المكتوب: مواد وأشكاله.



ورقة رق من القرآن الكريم - القرن السابع أو الثامن.

في معرض تنظّمه «مكتبة فرنسا الوطنية»

الأواح وجلود وأوراق بردي وحصى تدون تاريخ الكتابة

□ باريس - رلى الزين

■ «مغامرة الكتابة» عنوان المعرض الذي تنظمه مكتبة فرنسا الوطنية في صالاتها الجديدة في الناصرة الشالطة عشر من العاصمة الفرنسية، وكانت خصّصت للموضوع فسحة واسعة عالجت ولادة الكتابة في مختلف الحضارات.

يستعيد المعرض الذي يستمر حتى شهر أيار (مايو) المقبل خمسة آلاف عام من تاريخ الكتابة وذلك من خلال مخطوطات قديمة تحمل الركاكز والمواد التي اخترعت أو خضرت من أجل استقبال النصوص كالطين والخشب والبردي والقماش والورق والأوراق للتعويض في نهاية المطاف إلى اقراص سيليكون.

تقول أن زالي في مقابلة مع لكانالوج المشرق بالمعرض: «يجدنا تاريخ الركاكز في موانها وأشكالها على النظم في تاريخ الكتابة من جانيبتين متلازمين: جانب لتاريخ تقني يهدف لتقريب إلى المعارف المتوفرة في الأعمال والحركات التي وضعت بعناء على مر الأجيال والحضارات.

وجانب لتاريخ فكري ذي طابع خيماوي حيث الثقافة متجذرة حيث المادة تشكل قالب مغامرة عميقة... هذا التاريخ، عندما يعملان سوياً، يحددان تاريخ الكتابة كتحالف دائم بين الثورات التقنية والثورات الفكرية.

وأخذت الكتابة المسماة على سبيل المثال، طابع شكلها الخطي للقرن بسبب صلابتها وكثرتها الطبيعية التي لم تكن تسمح بوضع خطوط مقوسة بل كانت تسهل في المقابل، طبع الخطوط بواسطة رأس عود مفصل حسب شكل مثلي، وبعد أكثر من ثلاثة آلاف عام جاء ظهور الرق مرتبطاً بحاجة الناس إلى إيجاد مادة أقل ثقلًا وأرثاء من مجموع الأواح الخشبية، فكانت ولادة المخطوطات التي قدّمت شكلاً جديداً للكتابة مؤلفاً من دفاتر مخططة والتي قبلت عادات الخلفين في الغرب على مدى قرون عدة. فمن خلال السماع للقرن أن يحافظ على يد حرة لتسويين الهوامش والملاحظات وتشرح النص، ومن خلال إعداد هياكل للنص في جملته إلى فصول وتنظيمه إلى صفحات من دفاتر، وفقرات، ومن خلال العودة إلى الوراء والتقدم في القراءة ساهمت المخطوطات في

استقلالية النص بالنسبة إلى الكلمة وتحويل علاقات الإنسان مع المعرفة.

وفي درسه وعرضه تاريخ الركاكز، يبرز المعرض الجاهل أساسين: الأول في التطور نحو رصن فعال للنص بدأ مع الانتقال من اللقطة (حيث الكتابة لم تكن ممكنة إلا على جهة واحدة) إلى المخطوطات التي استقبلت نصوص أطول بكثير، وهذا التطور امتد حتى أيامنا مع ثورة أشكال الكمبيوتر، كالميكروفيش، التي تمثل بشكل مصغر جداً وثيقة ملغ والتي عزّتها أخيراً إمكانية قصص الحسي دي روم، اللامحدودة في المحافظة على النصوص والصور والأصوات في آن.

وإلى الاتجاه الثاني، فكان تطورا نحو شفافية المادة المستخدمة وخففتها، فمع اكتشاف الرق الذي انتشر استخدامه منذ القرن الرابع، أخذت الرقيقة ليونة لم تعرفها من قبل سمحت بإحضارها لكل متطلبات الزمن وبإختراع أشكال متنوعة تتكيف مع الاستعمالات المختلفة. كما أدى تعميق الورق وتطوير الطبيعة في عصر النهضة إلى الوراء والتقدم من رقيقته الأصلية فالتص الذي

كان «مطوياً» في مادة معينة، لا يمكنه التخلي عنها أصبح بإمكانه أن يتواجد على أية ركيزة، في حين تسمح الركاكز المعلوماتية اليوم بنقل أعداد كبيرة من النصوص على اقراص خفيفة للغاية.

في قسمه الأول، يقدم المعرض نماذج من ركاكز قديمة كانت تستخدم لأهداف معينة، تجارية أو فنية أو واقية أو في الحفلات الاحتفالية والاحتفالات. وفي قسمه الثاني، يتناول كل مادة على حدة: الطين، البردي، الألياف النباتية وقشر الشجر، الرق، الورق، ويقدم في النهاية، قصصاً صغيرة مخصصة للركاكز الحديثة والجديدة.

ومن القطع القديمة للكتابة الموجودة في عرض «مكتبة فرنسا الوطنية» حصى من عهد ممسيس الثاني تعود إلى العام ١٧٧٦ ق.م. وتضم تسجيلات بالحصى، وهي من الفسوفد المكتوبة العديدة التي عُثر عليها في الضفة الشمالية من ليبيا، في الألف الثاني، في مصر، لاستخدام الحصى من أجل تدوين حدث ما أو تسجيل وضع إداري أو كتابة

رسالة أو وضع قائمة بيضاء وحسابات... تلك أن استخدام الحصى كان أقل كلفة من البردي وأكثر سهولة إذ كان يخضع لتسليم البردي إلى رقابة مشددة. ولعبت هذه الحصى الصغيرة والمساء دوراً في تعريف علماء الآثار على الحياة اليومية في مصر الفرعونية وكانت تكتب بالخط الهيري (أي الهيروغليفي) (البردي) وإبداء من القرن السابع ق.م. بالخط الديموطيقي الذي استعمله المصريون القدامى في حياتهم اليومية.

وعلى كسرة خزف من الأمبراطورية الرومانية تعود إلى العام ١٦٤، سجل بالحصى نص يؤكد توزيع الأموال على خمسة أشخاص، وكانت العادة جارية أيضاً، خلال المرحلة الرومانية، في تدوين أمور يومية على قطع من الفخار لم تعد صالحة للاستعمال... ومن الصين، عُرض قطعة فخارية من مملكة كوشا، تُثبت عليها، عام ٦٤٠، وثيقة رسمية تسمم بمرور قاطلة محملة بالبيانات من منطقة إلى أخرى.

ومن القطع الأخيرة، رسالة كتبها يهيم الفرسي جان هانري ماسيريس بولارد، على قطعة من القماش وأرسلها سنة ١٧٨١، من

كتاب مونتغمري وات عن الأديان

الاسلام والمسيحية... من اساءة الفهم الى الحوار والتواصل

الكتاب: الإسلام والمسيحية... في العالم المعاصر... تأليف: مونتغمري وات... ترجمة: عبد الرحمن عبد الله الشيخ... الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب... القاهرة ١٩٩٨

راجعة: ياسر شعبان

■ في أواخر القرن العشرين، تتأكد واحدة من الحقائق الكبرى وهي أن العالم أصبح متداخلاً الأديان، أو «مشتاباً الأديان».

فطوال الخمسين سنة التالية للحرب العالمية الثانية، ثمة تزايد مطرد في اختلاط أصحاب الديانات المختلفة بعضهم ببعض بدرجة لم يشهدها تاريخ العالم إلا في عهد الإمبراطورية الرومانية وخلال القرن الثلاثة الأولى للمسيحية.

وهذا الاختلاط استدعى بالضرورة نشوء شبكة معقدة من العلاقات بين الأفراد بوصفهم ممثلين لعقائدهم وحضاراتهم وحاصلين لتقارها الرئيسية ورموزها وشعارها.

وتحت سطوة نزوعات السيطرة والهيمنة ذات الطابع المؤسساتي، تظهر الصراعات والمعارك بين الأديان والثقافات المختلفة.

وتختلف طبيعة هذه الصراعات وشبكتها من فترة إلى أخرى، وتظهر العلاقات المتحاذية بين المجتمعات الإنسانية.

فقبل الهيمنة الأوروبية، كانت المجتمعات الإنسانية مقسمة إلى وحدات دينية وثقافية كبرى، وكانت كل وحدة تعيش حياتها بشكل منفرد عن الوحدات الأخرى.

وهذا فأي صراع سيشتد بين أي من هذه الوحدات سيكون صراعاً بين هياكل حضارية متعددة، تغرق كل منهما الأخرى من دون أية اعتبارات عنصرية، توهم بأن هذا أرقى وذلك أدنى.

وبعد الثورة الصناعية بدأت أوروبا تتصرف كما لو أنها الوحيدة التي تستحق الاهتمام. واعتبر الأوروبيون أنفسهم أنهم وحدهم الجديرون

بالاحترام، وعاملت الحضارة الأوروبية بوصفها ممثلة للعالم المسيحي، أيان العالم يتحالف يرى أن «المسيحية» هي التطور الديني الأمثل للجيش البشري، واعتبرت بقية الأديان غير متطورة وبدائية.

وأي ذلك إلى اقتراض متطرف بأن (الآتيان) الأخرى - غير المسيحية - بما في ذلك الأديان الكبرى سوف تخلى مكانها سريعاً للمسيحية.

وجاءت بعد ذلك الحقبة الوسطى من القرن العشرين بتغييرات ثورية في شتى المجالات، تغييرات فكرية وسياسية واقتصادية وثقافية وعقائدية، تحاول ملاحقة ثورة المعلومات والعلوم والنظام العالي الجديد والشركات متعددة الجنسيات.

وأصبحت مسألة الاعتراض بوجود غير الأوروبيين بوصفهم أئداداً للأوروبيين، مسألة مقبولة. وأصبح لهية الأمم المتحدة أمين عام أسوي وأخر أفريقي.

وظهرت مصطلحات مثل «ثقافات ما بعد الكولونيالية» لتشير إلى ثقافات جنوب آسيا، وكذلك أصبح من يتناولون تاريخ العالم أكثر انفتاحاً إلى حضارات لا علاقة لها بأوروبا، ما جعل الأوروبيين يكتشفون وجود أديان أخرى غير المسيحية حقت في الماضي إنجازات روحية ومادية لا يمكن تجاهلها، وأن اتباع مثل هذه الديانات لا بد يمحطون عن «الخلاص» من خلال تراهم الخاص وليس من خلال فكرة الخلاص المسيحية. وساهم هذا في جعل فكرة الحوار بين الأديان والحضارات فكرة شائعة ومقبولة على أساس من المساواة والتعنية.

وهكذا تجاوزت هذه الحوارات مسألة التنظير وتناول القضايا النظرية إلى إثارة قضايا على المستوى العملي تطرح أفكاراً جديدة عن العلاقة بين المسيحية والأديان الأخرى، لتحل محل الأفكار التي يتوارثها البعض - وبخاصة اتباع الإبرشسية - من أن كل من هم غير مسيحيين لا يربون عن كونهم أفضل قليلاً من الجماعات البدائية التي لم تعد مرحلة الهمجية، مما يجعلهم يكتشفون أن غير المسيحيين يمكنهم أن يعيشوا بشكل حضاري وأنهم يخضعون

معقناتهم لنظام عقلي ملهم من ذلك مثل المسيحيين.

ويجمل المؤلف (و. مونتغمري وات) على دراسة جانب واحد من قضايا الداخل بين الأديان وهو تحديداً العلاقة بين المسيحية والاسلام.

ويؤكد المؤلف أن جزءاً رئيسياً من دراسته يهدف إلى تعريف المسيحيين الذين لم يتركوا حتى الآن أن (الرسالة) الإسلامية مسألة لا بد من تناولها بجدية. بالإضافة إلى لغت انتباههم إلى المسيحية إنما ترجع إلى اعتقاد متطرف في تفوق الحضارة الأوروبية للآية، أما من الناحية الدينية فالقرآن (الكريم) وحصى مثله في ذلك مثل التوراة والانجيل، وترجع الأزمة كلها إلى اساءة فهم لصيغة «المجاز» في الكتابات الدينية بالإضافة إلى أوامهم وأطباع المؤسسات المختلفة.

وتطور العلم والتدريب بين الأديان يرى (وات) أن التطور العلمي سيؤدي إلى التقريب بين الأديان، مما سيوفر مجالاً أوسع للمشاركة بين أصحاب الديانات.

وعلى سبيل المثال فإن تطور علوم «الحياء» وهندسة الجينات، جعلنا نجزم بإمكان أن يتحقق الكائن الحي من دون علاقة النكاح الجنسي المعروفة، وفي الوقت ذاته لا يكون ناتج علاقة محرمة ولا ذا طبيعة غير بشرية (وهذا ما البتة تجارب الاستنساخ أخيراً).

ويعتمد (وات) كثيراً على تطور وسائل الاتصال في التقريب بين الأديان، رغم أنها، وقت كتابته لهذا الكتاب في الستينات، لم تكن بلغت ما بلغت الآن. وينتج (وات) إلى أن سهولة الانتقال والحركة السياحية وتطور الكمبيوتر والأوامر الاصطناعية وشبكات الانترنت، كل ذلك سيسهل من السهل معرفة معلومات غير مخلوطة عن الأديان الأخرى، مما يقربها جميعاً ويؤسسه في التصديق لحيي الوقت الذي يكشف فيه أصحاب الديانات السماوية أن الفجوة الأساسية في أديانهم واحدة، وإن جزءاً كبيراً من الخلافات اللاهوتية أساسه عدم



| المدنية | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | الغشاء |
|---------|-------|--------|-------|-------|--------|--------|
| ١٩.٥٢ | ١٨.٢٢ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٢ |
| ١٩.٢٤ | ١٨.١٢ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٢٤ |
| ١٩.٤٧ | ١٨.٣٠ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٤٧ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣١ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣١ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٥٥ |
| ١٩.٣٢ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٩.٣٢ |
| ١٨.٤٨ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١٨.٤٨ |
| ١٩.٥٥ | ١٨.٣٣ | ١٥.٥٢ | ١٢.٣٥ | ١٢.٣٥ | ١٨.٢٢ | ١ |

قلت السيد محمد دحلان، رئيس الأمن الوقائي في غزة، أن الأميركيين يجوبون ويريدونه رئيساً بعد الرئيس عرفات. هو رد أن كل الأشاعات عن خلافة أبو عمار مصدرها إسرائيلي. وقال أن الطرف الإسرائيلي يحاول إفساد العلاقة بيني وبين الرئيس عرفات. وبين كل من طرح اسمه في هذا الموضوع والرئيس، وكذلك للتأثير نفسياً في الشعب الفلسطيني بالأجواء بأن رئيسه مريض، وهذا غير صحيح.

غير أن رئيس الأمن الوقائي يضيف أنه مؤمن بضرورة تطوير العلاقة مع الأميركيين للتأثير فيهم لمصلحة الشعب الفلسطيني، وهو يستشهد بخبرته الخاصة ويقول أنه بدأ قبل أربع سنوات وأميركا تؤيد المطالب الإسرائيلي بشكل عام، إلا أنها الآن أكثر توازناً، بفضل الجهد الذي بذلناه، ومن ساعدنا من أخواننا العرب مثل مصر والأردن.

ويشعر السيد دحلان بأن العلاقات الأردنية - الفلسطينية تطورت بشكل إيجابي في السنوات الأخيرة، بفضل العلاقة الجيدة بين المغفور له الملك حسين وإسرائيل، وهي تأخذ الآن طابع مؤسسات، وتوقع أن يضمن الملك عبدالله في تطوير العلاقات لوجود أرضية جيدة قابلة للتطوير.

وهو كان أكثر حذراً من المفاضلة بين الملك عبدالله والأمير حسن، فهذا شأن إقليمي خالص، إلا أنه شكك من أن قيادات حماس، عملت ضد السلطة من الأردن، وأضاف أن المغفور له الملك حسين تجاوز مع شكوى فلسطينية محدثة، وتحسن الوضع بعد ذلك، غير أنه استغرب رداً على سؤال إن أميركا وإسرائيل لم تحاولا أن تجعلنا من وجود قيادات حماس في الأردن قضية.

ويذكر السيد دحلان أقل حساسية للعلاقات مع سورية، فهو قال أن الأسس للعلاقات الأردنية - الفلسطينية غير موجودة مع سورية، وأضاف أنه في بادرة إيجابية لمصلحة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في العشرين سنة الأخيرة، وبالتالي يصعب أن نفهم الموقف السوري، فما هي الأسس التي يريدون أن يبنوا عليها العلاقة السورية - الفلسطينية؟ الرئيس عرفات قام أكثر من مرة ومن طرف واحد بمبادرة باتجاه الأخوان في سورية، ولكن لم نجد الشعور نفسه عندهم. الأخوان في سورية يريدون أن تعود إلى مرحلة الشعارات والبيانات الساخنة، وهذا لا تفيد الشعب الفلسطيني ولا تخفف معاناته أو أعباءه، أو تعطيه أملاً بالوصول إلى حقوقه. أن الوضع الفلسطيني الآن أفضل منه مرة من عندما كنا في تونس، وألف مرة من عندما كنا في لبنان. لقد غرنا رأي المجتمع الدولي كله باتجاه الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وأثراً في الحياة الداخلية في أميركا، وهذا أكثر مما غير العرب في ٥٠ سنة...

ولا بد أن عند السوريين رغبة على كل ما سبق، غير أن السيد محمد دحلان يحتفظ بأحد نقد للإسرائيليين، فهناك شعور من نوع المعرفة التي تولد الاحتقان، وعندما سألته هل لا يزال إربيل شارون يريد اعتقاله قال: «في ناس يتربل لما أغلق عليه»، وأضاف أن شارون يعيش في الماضي ويؤثر في الشعب الفلسطيني كشخص محتل تحت سيطرته وإمرته، وهو غير قادر أن يفتح بابه هناك تغييراً جوهرياً في الطرف المحلي، والدليل على ذلك أن يكون نفسه جعله في المركز الثامن في انتخاباته الداخلية.

ولا يبدو السيد دحلان احتراماً كبيراً لبنيامين نتانياهو وسياسته. ويقول: «إن رئيس وزراء إسرائيل يصلي ليل نهار حتى لا تنفذ اتفاق واي، غير أن الإدارة الأميركية، والشعب الإسرائيلي غير مقتنعين بكلامه أننا لا ننفذ حصتنا من الاتفاق (والناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيس روين) صرح أكثر من مرة أننا ملتزمون بالاتفاق، ولا يستبعد السيد دحلان أن يفرض نتانياهو بالانتخابات إلا أنه يقول أن اتفاق واي سينفذ إذا نجح نتانياهو أو سقط... وإذا نجح فسينفذ الاتفاق غصياً عنه لأنه لا يملك خياراً ثانياً.

ويجوز الحديث في موضوع الأمن، فمفهوم الأمن الوقائي في غزة لا يستبعد أن تنفذ حماس، عمليات والتأثير في الانتخابات الإسرائيلية لصالح نتانياهو، ويضيف أن أجهزة الأمن الفلسطينية كلها تتصب لهدا الأمر، وأنها اعتقلت رجال حماس، الذين تصبوا «كمكشاة» لرجال السلطة، ويؤكد أن المشكلة في مع نتانياهو ولا تريد أن تدخل في صراع مع حماس، أو غيرها لأن أي صراع جانبي يفقد القدرة على إحراج نتانياهو على تنفيذ التزاماته، لذلك اعتقد أن أي عملية تصب في صالح نتانياهو مثل عمليات الانتخابات الأخيرة.

وأعود إلى ما ذكرت أمس عن الثقة بالنفس التي تجعل مقاتلاً فلسطينياً شياً يتحدث من أجهزة مخابرات دولية كبرى، وكان جهازه ند لها، ويتحدث عن بعض أركان المخابرات الأميركية باسمه الأول، وهو يشعر بأن في مقابل الأجزاء الأمنية الفلسطينية هناك أجناس مسان من وراء الستار في التعامل مع الأجهزة الغربية، فبعد الولاء الكامل لإسرائيل وأمنها، أصبحت هناك قناعة بأن الفلسطينيين ضحية الأرباب الإسرائيلي، أو أن الأرباب ليس وفقاً لفرق بين فريق، وإنما كانت إسرائيل لنجح في التمتع على أربابها، والتتبع أن بيل كيتون يدعو للصلاة من أجل ياسر عرفات، ولا يذكر رئيس وزراء إسرائيل.

جهد الخازن

معرض 'القصر الكبير' في باريس عن الدكتور غاشيه

الوجه الآخر لصديق فان غوغ وسيزان: مزور



سيرة تظفر إلى لوحة لفان غوغ تمثل الدكتور غاشيه، وفي الأطار فان غوغ كان رسم نفسه لبول سيزان وتماثيل لوحات لفان غوغ.

تظفر وفي الأطار... وكان غاشيه يهتم بفن وعمل فان غوغ أكثر من جونه، وكان يمر عليه في الفن الصغير الذي كان يسكنه، مرتين أو ثلاثاً في الأسبوع كي يرى آخر أعماله، وكانت تلك المرحلة مكثفة جداً عند الفنان الذي كان يرسم دون توقف ويخرج لوحة أو لوحتين في النهار الواحد. وأما فان غوغ، فكان من جهته يزور غاشيه غالباً ويتناول الغداء عنده وينتقل إلى اللوحات التي كان ينجزها غاشيه في أوقات فراغه. والطبيب الذي كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

فان غوغ كان مزوراً محترفاً كان يستخدم اسم بول فان ريسيل، وبما أن ابنه كان مزوراً أيضاً عمل الإنسان على نقل كل اللوحات الموجودة في مجموعة الأب. ويقدم معرض 'القصر الكبير' للوحات المزورة إلى جانب اللوحات الأصلية إضافة إلى عدد من التمثيلات وضعها مختبر أبحاث متاحف فرنسا على ثماني لوحات.

الوجه الآخر لصديق فان غوغ وسيزان: مزور

□ باريس - رأى الزين

■ من كان الدكتور غاشيه الذي تخصصت صلاته «القصر الكبير» في باريس معرضاً عنه يستحق حتى نهاية نيسان (أبريل) المقبل، وكيف تمكن هذا الطبيب الريفي من تأسيس إحدى أهم مجموعات الفن الإنشائي في نهاية القرن التاسع عشر؟

تقدم الرواية كصديق حميم لفنانين كبارين، فنساعات فان غوغ وبول سيزان، لكن الوجه الآخر من الرواية يفسح عنه مزوراً بارع ومجمع متنبه وماهر. كان غاشيه طبيباً للأعراض العقلية وكانت أطروحة تخرجته تبالغ موضوع الكتابة وبعد أن درس وعمل في باريس استقر في الريفي في منطقة أوفير سور - وان التي تبعد ٢٠ كيلومتراً عن العاصمة. وخلال إقامته الباريسية، اخذ صديقه الفنان أمان غوتيه إلى الأجواء البوهيمية وعرفه على لقاها والفنانين الذين حافظ غاشيه على علاقات جيدة معهم.

وعندما استقر في أوفير سور - وان، خصص الطبيب في منزله الكبير محطراً وراح يدعو الفنانين - الأصفياء للعمل. ففي شباط ١٨٧٢ زاره بول سيزان وأصبح غاشيه أول مجمع لأعماله، لكن صداقات غاشيه كانت تشمل أيضاً بيير أوجوست رينوار وكميل بيسارو، وعند نصيحة هذا الأخير أرسل فيو فان غوغ، تاجر اللوحات المعروف آنذاك أخاه فنسنت إلى أوفير سور - وان كي يهتم به الدكتور غاشيه. المختص بالأعراض العصبية. وكان فنسنت غار المستقر في جنوب فرنسا التي انزل إليها على إثر إصابته بجنون جنونه على قطع إند.

وفي ٢٠ أيار (مايو) ١٨٩٠، وصل الفنان عند الطبيب واكتشف في منزله عدداً من المجموعات، أبرزها لوحات سيزان وبيسارو لكنه كتب إلى أخيه فيو قائلاً: «يبدو لي غريب الأطوار، يظهر، بالمثل، وكأنه مريض ومضطرب مثلي، لكن خبرته كطبيب تساعدني في المحافظة على التوازن».

وبعد فترة، تغيرت نظرة فنسنت إذ أرسل إلى أخيه كلمة يقول فيها: «وجدت في الدكتور غاشيه صديقاً حقيقياً، بل بشكل ما، أحياناً جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

ما أحس جيداً، تشبه بعضنا كثيراً، في

هذا الأسبوع



أوجلان: الانفجار الكردي يهز العالم

في حوار طويل مع الوسط، بعد سنوات من الصمت

محمد الماغوط: بداياتي الشعرية كانت في السجن

أدونيس قدمني وطموحات يوسف الخال أكبر من قنراته

كان لفراد جماعة شعر، يتناقضون ولنا انتظر الطعام

بن لادن يتحضر في جلال آباد وسيرد بصواريخ ستينغر

الجزائر: اعترافات «أمير» من الجماعة المسلحة

الوزير ميفاتي: توظيف القدر الجغرافي لمصلحة لبنان

حسن الترابي يتذكر

عجب بعد التاجر ونجته ساخم في التفويت

القومية العربية قبيلة واسعة وكلمة بلا مضمون

الفلسطينيون في لبنان: عائدون غداً

لكننا اليوم نريد العمل والعيش... والكرامة!

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مصر تمنع بيع السجائر للصغار

القاهرة - «الحياة» أ ف ب

صرح الدكتور أسامعيل سلام وزير الصحة والسكان المصري

بان المصريين يبيعون نحو ٢٤ مليون سجارة سنوياً، ويبلغ عدد

المستهلكين نحو ١٠ ملايين شخص، من بينهم ٤٢٩ ألف طفل أقل من

١٥ سنة و٧٤ ألف طفل أقل من ١٠ سنوات، جاء ذلك في مؤتمر

صحافي عقده الوزير سلام بمناسبة إطلاق حملة حكومية لمنع

بيع السجائر للصغار بدأت أمس واستمر أسبوعاً تحت شعار لا

تبيع السجائر لطفلتنا الصغار. وقال وزير الصحة المصري إن

الحملة تهدف إلى تعبئة المجتمع للوقوف ضد بيع السجائر لمن تقل

أعمارهم عن ١٨ سنة وتجهيزه لفتح لإصدار تشريع يساند هذا

التدابير.

كشفت مبركات مخاطر سرطان الثدي

واشنطن - أ ف ب - توصل باحثون أميركيون إلى طريقة

تقوم على قياس المستوى الهرموني تنبئ الكشف مبكراً عن

مخاطر الإصابة بسرطان الثدي. وقال الباحثون في مقال

نشرته مجلة مصريات الطب الباطني، الأميركية هذا الأسبوع

إن ارتفاع نسبة هرموني في سنسورين، واستراديول، في الدم يزيد مخاطر الإصابة

بسرطان الثدي ثلاث مرات. وقالت الباحثة جين كولي من

جامعة بتسبورغ في بنسلفانيا إن هذا العامل أهم بكثير من

العوامل الأخرى المسببة لسرطان الثدي.

ورصدت الباحثة أربع إصابات بسرطان ثدي بين كل عشرة آلاف

امرأة لديهن نسبة منخفضة من الهرموني. في حين بلغ العدد ٢٣

في العشرة آلاف عندما ارتفعت نسبة الهرموني في الدم.

التلقيح من دون مني

يحل مشكلة الانجاب لدى الرجال